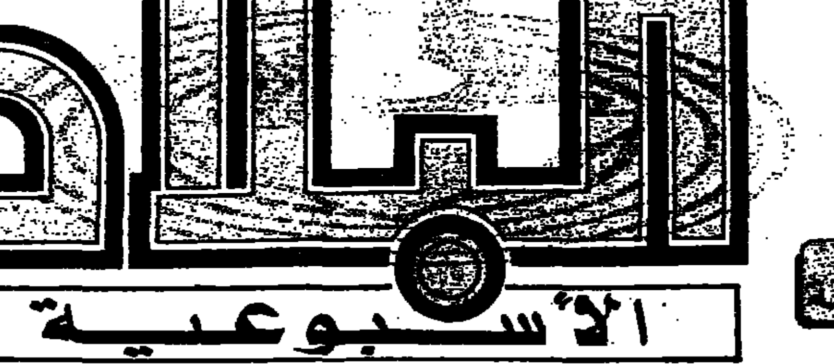
ذكرى الوطن .. ترسيخ الأمن





بسم الله الرحمن الرحيم




Weekly Edition"

البلاد - السنة ٥٦ العدد ٩٢٧٦ السبت ٢٣ صفر ١٤١٠هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩م

AL-BILAD VOL 56 NO. 9276 SATURDAY 23 SEP. 1989



خادم الحرمين الشريفين في حديث لـ «واس»:

اليوم الوطني .. يوم الوحدة والتوحيد وبداية البناء

مازلنا متمسكين بمنهج الملك عبد العزيز في العلاقات الخارجية

جدة و. اس :

وصف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية بأنه يوم الوحدة والتوحيد ويوم بداية البناء للملك عبد العزيز يرحمه الله على الصعيدين الداخلي والخارجي ..

وقال حفظه الله في حديث اجراه معه بحضور معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر مدير وكالة الانباء السعودية الاستاذ بدر بن احمد كريم .. ان مرحلة تاسيس المملكة العربية السعودية على يدي المغفور له الملك عبد العزيز لم تكن مرحلة سهلة بل اكتنفتها الكثير من التحديات والصعوبات التي مكن الله الملك عبد العزيز من مواجهتها والتغلب عليها بما حباه الله من ايمان وعزيمة وصبر وجلد كانت نتائجها قيام المملكة العربية السعودية دولة ينعم في ظلالها المواطنون بامن وارف واستقرار دائم ورخاء متصل ..

واكد الملك المفدى ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يجسد في ابعاده ومضامينه ذلك التلاحم المستمر بين القيادة والمواطنين الذي وضع نواته الاولى جلالة المغفور له الملك عبد العزيز وتعهده من بعده ابناؤه بالمتابعة والرعاية والعناية حتى اصبحت المملكة اليوم بفضل الله تتميز بثقل سياسي واقتصادي داخل اطار الاسرة الدولية وغدت لها مواقفها الثابتة والمعلنة من قضايا المجتمع الدولي برمته فضلا عن مساهماتها في حفظ الامن والسلام العالميين ..

وتابع ايده الله حديثه قائلا / ان التاريخ يعي جيدا الادوار العديدة التي قام بها الملك عبد العزيز في المجال الداخلي التي تعد من ابرز سماته الاساسية الاعتماد في كل ما شرع في تنفيذه من قرارات ونظم استمداده بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لاعادة تنظيم الحياة السياسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية للمجتمع السعودي وما نجم عن ذلك من تطور وارتقاء اصبح ينظر اليه اليوم من منظور الدراسات العلمية والتاريخية على انه نتاج التقاء الايمان الذي كانت تتصف به حياة الملك عبد العزيز كما تتصف بالتعاون والتضامن اللذين تبعا ولازالا حتى الان بحمد الله من المواطنين وبخاصة بعد ان لمسوا نتائج التطبيقات الفعلية لتلك السياسة .

واوضح رعاه الله ان الملك عبد العزيز رحمه الله اتجه بعد استتباب واستقرار الاوضاع الداخلية اتجه الى وضع الاسس للعلاقات الخارجية للمملكة مستهديا في ذلك بما جاء في القرآن الكريم ومناهجه وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيم ومثل في بناء السياسة الخارجية للدولة الاسلامية .

وفي هذا الصدد شدد ايده الله على ان المملكة العربية السعودية لاتزال متمسكة بمنهج الملك عبد العزيز في علاقاتها الخارجية وهو المنهج القائم على الاحترام والثقة المتبادلين مع الاشقاء العرب والمسلمين ومع الاصدقاء وعدم التدخل في الشئون الداخلية والاخذ بمبدأ المصالح المشتركة والتعاون الدولي شريطة ان لايكون ذلك على حساب قيمنا او يتعارض مع مصالح المواطن السعودي الذي وصفه خادم الحرمين الشريفين بانه مصدر اعتزاز وفخر الدولة في كل مجال .

واستعرض خادم الحرمين الشريفين في حديثه لمدير عام وكالة الانباء السعودية مراحل بناء الملك عبد العزيز للدولة السعودية في المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية والتعليمية والزراعية والداخلية والمواصلات مشيرا الى ان المجال هنا لايستوعب بالتفصيل الحديث بالتوسع والشمولية .

بيد انه اكد حفظه الله ان الملك عبد العزيز كان يراعي آنذاك اتساع جهاز الدولة شيئا فشيئا فعمل على استكمال المرافق والخدمات بقدر ماتسمح به امكانات البلاد ماديا وبشريا وانتعاش الوضع المالي للمملكة بعد ان بدىء في استثمار البترول استثمارا تجاريا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وقال / ان قمة التنظيم الاداري للمملكة تاسيس مجلس الوزراء الذي اصدر الملك عبد العزيز بشانه مرسوما ملكيا في ١٣٧٣/٢/١ هـ لكنه رحمه الله توفي قبل افتتاح اول جلسات المجلس .

واستعاد خادم الحرمين الشريفين في حديثه التعليمات الاساسية التي وضعها عام ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦م / جلالة الملك عبد العزيز آل سعود فاكد انها اول خطوة تنظيمية لارساء قواعد الدولة السعودية .

وقال حفظه الله / ان تلك التعليمات اكدت على الوجه الشرعي للدولة والتزامها باحكام الشريعة الاسلامية / مشيرا في هذا الصدد الى ان المادة الخامسة من تلك التعليمات ورد فيها ان جلالة الملك عبد العزيز مقيدا باحكام الشرع الحنيف كما ان المادة السادسة تؤكد ان الاحكام تكون دواما في المملكة منطبقة على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وما كان عليه الصحابة والسلف الصالح .

وتابع رعاه الله قائلا / ان اختيار الملك عبد العزيز يوم الاول من الميزان يوما لاعلان توحيد المملكة العربية السعودية لم يكن اختيارا ذاتيا ولكنه كان استجابة لما دعا اليه عدد من العلماء واهل الحل والعقد والوجهاء ورؤساء القبائل الذين التمسوا من جلالته ابدال اسم المملكة باسم المملكة العربية السعودية ليكون اكثر انطباقا على واقع البلاد بعد ان اصبحت المناطق وحدة متكاملة .

ونفى خادم الحرمين الشريفين ان يكون اليوم الوطني للمملكة عيدا مؤكدا ان المملكة بحكم انها دولة اسلامية ليس فيها الا عيدان هما عيد الفطر وعيد الاضحى وقال / ان الاحتفاء باليوم الوطني يكرس مفهوم الوحدة الوطنية الشاملة التي ارسى دعائمها المغفور له الملك عبد العزيز من ثم فان من حقه على الاجيال ان تعي الدروس المستفادة من تلك الوحدة وذلك التوحيد بابعادهما الماضية والحاضرة والمستقبلية .

وتناول الملك المفدى واقع المملكة اليوم وماهي عليه من تطور وتقدم في مختلف المجالات وخص بالحديث بتوسع دور التعليم والتدريب في بناء القاعدة الصناعية والزراعية الحالية والمستقبلية للمملكة .

وابدى حفظه الله ارتياحه للنتائج التي وصل اليها مستوى التعليم والتدريب اللذين وصفهما بانهما اعظم استثمار ومردود للمملكة في التحديات التي تواجهها لاستخدام ونقل التقنية الحديثة لتطوير المجتمع السعودي .

واعرب عن امله في ان تتسع قاعدة الاقبال على التعليم العسكري في شتى الفروع والتخصصات مشيرا الى ان مسؤولية الشباب في هذه المرحلة تتطلب اثراء التعليم العسكري نظرا لتزايد دور المملكة في الدفاع عن المقدسات الاسلامية وقال / ان تلك مسؤولية الجميع ونحن ندعو شبابنا ان يطرقوا ابواب الامور الفنية العسكرية بعد ان حققنا بحمد الله معدلات مرتفعة في التعليم الجامعي .

كما دعا رعاه الله المواطنين الى ان يكرسوا المزيد من جهودهم وطاقاتهم وقدراتهم لدعم المملكة العربية السعودية في كل مجال مبديا تقديره للحجم الدور الاساسي الذي يقوم به كل مواطن في حقل عمله الذي يؤديه ليساهم به في دعم المملكة اقتصاديا وصناعيا وزراعيا ودفاعيا .

وطالب المواطنين ان يجعلوا من كل يوم وطني مناسبة لتاكيد الذات السعودية القادرة على اثراء الحضارة الاسلامية والعلمية للمملكة العربية السعودية ومساهمتها في شتى العلوم والمعارف والفنون سائلا الله رب العزة والجلال ان يديم على المملكة ومواطنيها هذا التراحم والتلاحم وان يحفظ عليها وعليهم نعم الامن والرخاء والاستقرار .

امننا .. فخرنا

●● «الأمن» في بلادنا والتي نحتفي اليوم بذكرى قيامها .. ونشأتها .. قناعة لاتقبل النقاش ولا الجدل .. فعبدالعزيز يرحمه الله .. وبعد ان وحد شتات الوطن .. أرسى اولا قواعد الامن في هذا الوطن الكبير .. ورفع شعاره وأقام على أرضه الحكم بأمر الله .. ووضع الكتاب والسنة دستورا تسير عليهما البلاد .

●● من هذا المنطلق وضعت اسس النهضة .. وانتشر الأمن والأمان في ربوع المملكة العربية السعودية .. فكانت ولازالت في هذا العالم المضطرب واحة امن واستقرار تحوطها عناية الله ثم اخلاص دولتنا للوطن والمواطن ..

●● واليوم .. ونحن نرفع شعار الامن فخرا واعتزازاً .. نعيش ذكرى عزيزة على نفوسنا .. يزداد فخرنا بأمننا .. وبرجال أمننا الذين حققوا معجزة كانت ضربا من الخيال .. والمستحيل ايضا .. فالقبض على الفئة الضالة التي حاولت أن تزعزع أمن هذا البلد .. وتروع الحجاج .. القبض عليهم في خضم هذا الجمع الغفير من الحجاج دليل جديد على اليقظة التامة التي يتمتع بها رجال أمننا .. وعلى حرصهم الكبير على تنفيذ توجيهات قيادتنا في الحفاظ على الأمن هذا الشعار الذي نضعه على جباهنا ونحمله في أعناقنا مسئولية وأمانة ومصير .. فإما الأمن .. وإما أرواحنا ..

●● من حقنا اليوم أن نفخر بهذا الامن .. ومن حقنا اكثر ان نفخر برجال الأمن الذين يضعون على صدورهم وساماً جديداً استحقوه بجدارة .. ونالوه بثقة المواطن وبحب الوطن وبتوجيه قيادتنا الساهرة على أمن هذه البلاد ..

●● حفظ الله بلادنا من عبث العابثين .. وأدام علينا نعمة الأمن والأمان والاستقرار .

البلاد



● الملك عبد العزيز .. طيب الله ثراه

● رؤساء تحرير الصحف الكويتية لـ «البلاد»:

المجرمون نالوا عقابهم

المملكة قامت بالتحقيق اللازم

القضاء السعودي يتمتع بالنزاهة والحكمة

جدة - عبدالله خوجة بكة

تحدث عدد من رؤساء تحرير الصحف الكويتية لـ «البلاد» حول بيان وزارة الداخلية عن تنفيذ حكم الشرع في العابثين بامن الاماكن المقدسة حيث اشاروا الى ان المجرمين قد نالوا جزاء اعمالهم وقد قامت المملكة بالتحقيقات اللازمة وتانت كثيرا في اصدار الحكم على هؤلاء المجرمين ... واكدوا ان حكم الشرع لا ينظر الى هوية من يرتكب الجرم وذكروا ان عمل اولئك المجرمين انما هو عمل لا يرضى به اي مسلم .

فقد قال رئيس تحرير صحيفة القبس الاستاذ / محمد جاسم الصقر ان هؤلاء المجرمين نالوا عقوبتهم وهو القتل من جراء ارتكابهم لاكبر وابشع جريمة وهي احداث التفجيرات بالقرب من الحرم الشريف في مكة المكرمة ونحن نعرف ان المملكة العربية السعودية قامت بالتحقيق اللازم والتاني في اصدار الحكم على هؤلاء المجرمين الذين اعترفوا بانفسهم على مرأى ومسمع الجميع بجريمتهم النكراء عبر جهاز التلفزيون مع سبق الاصرار والترصد تاكيد نالوا جزاءهم وحكم الاعدام الذي اتخذته المحكمة اتخذ ضمن شواهد وادلة واقعة واكبر دليل على ذلك ان هناك من خرج بالبراءة .

وقال الاستاذ / احمد الجار الله رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية لقد ثبت بما لا يقطع الشك ان القضاء الشرعي السعودي يتمتع بالنزاهة والحكمة والدليل انه كان هناك من توقع احكاما اخرى لكن ثبت براءة هؤلاء الذين كان يتوقع الحكم عليهم وهذا يدل دلالة اكيدة ان القضاء السعودي لا تأخذه الاقاويل ولكن يأخذ بالشواهد . وبالطبع لا احد يرضى من المسلمين ان يعبث احد بهذه الاراضي المقدسة الطاهرة ولهذا البيت رب يحميه في ظل حماية المملكة لهذه الاراضي التي تعيش في واحة الامن والاستقرار الدائم وان الذين قاموا بهذه الاعمال الاجرامية هم بالطبع ليسوا مسلمين كما يدعون بل الاسلام بريء منهم ومن جرائمهم النكراء خصوصا اذا كان مصدر هذا السوء فكر اجنبي غير عربي ويأخذ من الاسلام فقط الصفة ولكنه لا يمارس الاسلام الحقيقي الذي يحافظ على ارواح المسلمين في الارض الحرام وفي الشهر الحرام ويضيف الاستاذ / الجارالله ان ما يتعلق بحكم الاعدام ان حكم الشريعة الاسلامية في هذا الامر وهو القتل ولا ينظر الى هذا في الشرع الى هوية من ارتكب هذه الاعمال واعتقد انه لو ارتكب اي سعودي مخالفة امنية في الكويت فانه سيواجه نفس العقوبة .

كما تحدث رئيس تحرير صحيفة «الرأي العام» الكويتية «الاستاذ / جاسم المطوع» حيث قال بانه لا شك ان هذه الاعمال الاجرامية لا يرضى بها اي مسلم على وجه الارض وان ما اقدمت عليه بعض الفئات التي لم تراع حرمات الله وحاولت ترويع المسلمين من حجاج بيت الله الحرام اثناء ادائهم فريضة الحج الامر الذي كان محط استنكار الجميع من ابناء الامة الاسلامية ونحن نؤيد اي اجراء تتخذه المملكة العربية السعودية الشقيقة لحماية الاماكن المقدسة ولتوفير الامن والاطمئنان ولوضع حد دائم لمثل هذه التجاوزات ليس فقط في الاراضي المقدسة بل في منطقة الخليج بشكل عام وما تتخذه المملكة من اجراءات امنية فهذا حق من حقوقها للمحافظة على شئونها الداخلية بما تراه ضمن قوانينها وانظمتها الواضحة والصريحة التي تنبع من الشريعة الاسلامية وان اي اعمال اجرامية تستهدف البيت الحرام لن تحقق ما يصبوا اليه كل من يقوم بهذه الاعمال بدليل ان الله عز وجل قد كشف عن هؤلاء المجرمين وانزل العقوبة بهم وهي الاعدام الذي نفذ في مكة المكرمة .

خادم الحرمين الشريفين يهنئ رئيس مالي

جدة .. واس .. بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس الجنرال موسى تراوري رئيس جمهورية مالي بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه حفظه الله عن اطيب التهاني لفخامة رئيس جمهورية مالي متمنيا له الصحة والهناء ولشعب مالي الشقيق الخير والرخاء الدائمين .

أمير الكويت يبدأ زيارته العراق

الكويت - الوكالات :

يبدأ صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت اليوم السبت جولة يزور خلالها العراق وخمس دول افريقية يرافقه وفد رفيع المستوى .

ومن المقرر ان تتركز مباحثات الشيخ جابر والرئيس العراقي صدام حسين على سبل دعم العلاقات الثنائية اضافة الى القضايا العربية وبصفة خاصة القضية الفلسطينية والوضع في لبنان .

ويتوجه امير الكويت يوم الاثنين القادم الى فرنسا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام

خطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة:

جاء الحق وظهر أمر الله في عناصر الفساد ومعاول التخريب

خطيب المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة

الله أيد بنصره هذه الدولة لاكتشاف الذين تحدوا رب العزة والجلالة

مكة - المدينة : البلاد

شدد فضيلة الدكتور صالح بن حميد امام وخطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة على مراعاة حرمة البيت الحرام وقال بان النصوص القرآنية الواضحة والاكيدة تحرم على اي مسلم ان يعبث بحرمات الله ..

وقال فضيلته في خطبة الجمعة التي القيت بالمسجد الحرام ان بعض ضعاف النفوس قد تجرأوا فانتهكوا جميع الحرمات مجتمعة حرمة المؤمنين وحرمة المكان وحرمة الزمان فاحدثوا في جدار بيت الله تخريبا واصموا الاذان تفجيرا لم يدفعهم الى التخريب الا خراب الذمم وفساد الضمائر .

وقال فضيلته لقد اقر الله عين اهل الحق والايمان فوفق القائمين على امر هذه البلاد وخدمة الحرمين الشريفين فردوا كيد الكائدين الى نحورهم وتم على ايديهم بعون الله القبض على عناصر الفساد ومعاول التخريب فجاء الحق وظهر امر الله .

ومن جهة ثانية اكد فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن صالح امام وخطيب المسجد النبوي الشريف ان ولاة الامر في هذا البلد الامين قد حكموا بالشريعة الاسلاميه ونفذوا احكامها وقد استرعاهم الله عز وجل على هذا الامر ووفقهم لانهم اخلصوا في ذلك .. وقال فضيلته ان ما اقدم عليه المجرمون من تفجير في مكه المكرمة انما هو تحد لله ولبيته الذي جعله مثابة للناس وأمنا .

وقال فضيلته ان ما اقدم عليه المجرمون انما هو جريمة كبرى ومن الجرائم التي لاتغتفر .. وقال ان الله ايد بنصره هذه الدولة وعلى راسها خادم الحرمين الشريفين ووفق رجال امنها الى اكتشاف امر العابثين بامن هذه البلاد .

« التفاصيل ص ٥ »

أكثر من مليوني طالب وطالبة يتوجهون الى مقاعد الدراسة اليوم

الرياض / واس

يبدأ اليوم بجميع مناطق المملكة العام الدراسي الجديد حيث يتوجه اكثر من مليونين وستمائة وخمسة وخمسين الفا واربعة وثمانين طالبا وطالبة الى مقاعد الدراسة بادئين عاما دراسيا جديدا .

وقد اكملت وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات وجامعات المملكة استعداداتها لاستقبال الطلبة والطالبات






مطابق للأصل

فى برقيات لخادم الحرمين الشريفين

أمــراء المنــاطق يـرفعون تــأيـيد المواطنين لتنفيذ أحكام الله فى المجرمين

الأمير سلمان : عنـــاية الله أبطلت كيد أعـــداءه وأفشـــلت مخططاتهم

جدة ـ واس

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية من صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض اثر اعلان الاحكام الشرعية وتنفيذها فى المجرمين المسئولين عن التفجيرات التى حدثت فى مكة المكرمة اثناء حج العام الماضى .

واوضح سموه انه اتصل به عدد كبير من العلماء والمسئولين وامراء القبائل واعيان البلدان والمواطنين من منطقة الرياض معبرين عن تاييدهم القوى لتنفيذ هذه الاحكام فى اعداء الله الذين كان هدفهم ترويع الآمنين والحاق الاذى بضيوف الرحمن وزعزعة الامن فى المملكة العربية السعودية .

واكد صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ان عناية الله ابطلت كيدهم وافشلت مخططاتهم .



● الامير محمد بن فهد



● خادم الحرمين الشريفين

● الامير سلمان بن عبدالعزيز ● الامير خالد الفيصل ● الامير فهد بن سلطان

الأمير خالد الفيصل : أهالى عسير

توافدوا مهنئين للقضاء على الفتنة

وقال : لقد عبر المتصلون بى عن سعادتهم واغتباطهم لحرص حكومتهم الرشيدة على حماية الاماكن المقدسة والوافدين اليها مشيرا الى ان القاء القبض على اولئك المجرمين امر يمثل وله الحمد يقظة الدولة وسهرها لحماية امن هذا الوطن والوافدين اليه من ضيوف الرحمن وتوفيقا من الله لها لافشال اى اعمال اجرامية تستهدف هذا البلد الطاهر والوافدين اليه .

كما اكد سمو امير منطقة الرياض ان هذه الدولة التى شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن هى فى مستوى المسئولية واليقظة والحزم

وتابع سموه قائلا لقد اعرب جميع المتصلين بى عن ان ما صدر بحق هؤلاء المجرمين من احكام شرعية عادلة مصدقة من هيئة التمييز ومجلس القضاء الاعلى ثم المقام الكريم يأتى جزاء وفاقا لما ارتكبوه من انتهاك لقدسية حرم الله فى مناسبة عظيمة هى مناسبة حج بيت الله

وبين صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن بعدالعزيز فى برقيته التى رفعها الى خادم الحرمين الشريفين ان المتصلين بسموه اعربوا عن تأييدهم للموقف الحازم للدولة المتمثل فى تنفيذ حكم الشرع فى هذه القضية كما هى عادتها دائما حتى يعلم القاصى والدانى ان تحقيق الامن فى الاماكن المقدسة بصفة خاصة والمملكة العربية السعودية بصفة عامة امر لا يقبل اى تهاون او تفريط

امير عسير

هذا وقد رفع صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود باسم سموه وباسم اهالى منطقة عسير تأييدا لتنفيذ حكم الله فى اولئك الذين نفذوا جريمتهم فى بلد الله الحرام وفى الشهر الحرام

وقال سمو الامير خالد الفيصل فى برقيته المرفوعة الى خادم الحرمين الشريفين ان اهالى منطقة عسير ما ان سمعوا نبأ تنفيذ حكم الله فى اولئك المجرمين حتى توافدوا الى ديوان الامارة مؤيدين هذه الخطوة التى قضت على من ارادوا الفتنة والفساد والعبث بالامن والطمأنينة اللذين ينعم بهما مواطنو هذا البلد والوافدون اليه

وسأل سموه الله عز وجل ان يؤيد خادم الحرمين الشريفين بنصره وان يوفقه لما فيه خير ديننا وصلاح دنيانا وان يمده بعونه وتوفيقه

أمير تبوك

تبوك : واس ..

كما رفع صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تأييدا لتطبيق حكم الله وشرعه فى اولئك الذين ارادوا ترويع وبث الذعر فى نفوس حجاج بيت الله العتيق فى الشهر الحرام .

واعرب سموه باسمه وباسم اهالى منطقة تبوك حاضرة وبادية والمدن والامارات التابعة لها عن تأييد الجميع المطلق لتنفيذ حكم الله عز وجل بحق اولئك الذين ارادوا بفعلتهم النكراء الاساءة الى امن المملكة وامن حجاج بيت الله الحرام .

وابتهل صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز الى الله جلت قدرته ان يرد كيد الكائدين الى نحورهم وان يديم علينا امنه واستقراره وان يحفظ بلدنا الغالى من كل سوء ومكروه انه سميع مجيب .

أمير الشرقية

كما رفع صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اعرب فيها عن شكره وامتنانه على الجهود التى بذلتها السلطات الامنية فى القبض على مرتكبى اعمال التفجيرات الاجرامية التى وقعت فى مكة المكرمة ابان موسم حج العام الماضى وتقديمهم للعدالة وانفاذ شرع الله المطهر فيهم .

واوضح سموه توالى الاتصالات على الامارة من كبار اعيان المنطقة الشرقية مؤيدين تنفيذ حكم الله فى تلك الزمرة التى روعت حجاج بيت الله الحرام وانتهكت حرمة الاماكن المقدسة التى هى اشرف بقاع الارض .

واعرب صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز عن امله فى ان يحفظ الله هذه البلاد من كل مكروه وان يديم عليها الامن والاستقرار بقيادة خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة .

خادم الحرمين وسمو ولي العهد يشكران القوات المسلحة والحرس الوطني ورجال الأمن

المملكة ستبقى حريصة على أمن المقدسات وتهيئة وسائل الأمن لحجاج بيت الله الحرام

ارتياح بالغ من كافة القطاعات العسكرية لتطبيق احكام الله في المجرمين

جدة / و . ا . س

رغب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان يبلغ سموه شكر وتقدير خادم الحرمين الشريفين لابنائه منسوبي القوات المسلحة على ما ابدوه من مشاعرهم الطيبة بشأن تطبيق احكام الله في الفئة الضالة التي اعتدت على حرم الله وعلى حجاج بيته الحرام في امنهم وطمانينتهم وهم يؤدون ركنا من اركان الاسلام .

جاء ذلك في برقية جوابية بعث بها خادم الحرمين الشريفين الى سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز ردا على برقية تلقاها حفظه الله من سمو النائب الثاني تتضمن مارفعه منسوبو القوات المسلحة على اختلاف فئاتهم وقياداتهم من برقيات في هذا الصدد .

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقيته الجوابية لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز / اننا نؤكد لهم بأن هذه البلاد التي اكرمها الله بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة حجاج بيت الحرام ستظل بحول الله كما كانت امينة على مكرمها الله به تطبق احكام شرعه المطهر على كل من يعتدى على حرماته او يحاول المساس بأمن البلاد .

وابتهل الملك المفدى الى الله عزوجل لن يديم علينا نعمه وتوفيقه وان يحرس بلادنا وامتنا الاسلامية من المكائد والشرور .

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز قد رفع الى خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية قال فيها / انه ما ان تلقى ابناؤكم منسوبو القوات المسلحة خبر تنفيذ حكم الله ورسوله في المجرمين الذين حاولوا خلال الحج الماضي النيل من قدسية بيت الله الحرام الذي وضعه الله مثابة للناس وأمنا وايقاع الاذى بمن جاؤوا من كل فج عميق طلباً لرضاه وغفرانه حتى رفعوا بمختلف فئاتهم وقياداتهم بدءا بمعالي رئيس هيئة الاركان العامة وقادة القوات الاربعة وقادة المناطق والقواعد العسكرية جوية وبحرية وانتهاء بالتشكيلات الميدانية الشكر والامتنان لله جلّ جلاله ثم لقائدهم الاعلى معبرين بشعور صادق ويقين لالبس فيه ولا مراء ان تطبيق حكم الله ورسوله في هذه الفئة الضالة خطوة مباركة تقدم عبرة جلية لمن قد تخول له نفسه المساس بأمن وسلامة مقدسات الله بصفة خاصة وهدوء واستقرار هذه البلاد بصفة عامة .

وأعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز عن تمنياته بأن يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين وساعده الايمن ولي عهده الامين واعانه ايده الله نصيرا للحق وحاكما بالعدل انه على مايشاء قدير .

كما أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني على ماأبداه امراء افواج وقادة الالوية والوحدات وضباط وصف ضباط وجنود بشأن تنفيذ الاحكام الشرعية الصادرة بحق الفئة الضالة التي اعتدت على حرم الله وعلى حجاج بيته الحرام وهم آمنون يؤدون ركنا من اركان الاسلام في بلد امن ومطمئن لم يزدعها فيها فعلته وازع من خلق او دين .

ورغب خادم الحرمين الشريفين من سمو نائب الحرس الوطني ابلاغ شكره وتقديره حفظه الله لكافة ابنائه منسوبي الحرس الوطني على ماعبروا عنه من شعورهم الطيب .

وقال أيده الله اننا نؤكد لهم ان هذه البلاد ستبقى بمشيئة الله كما هي دائما حريصة على امن المقدسات وتهيئة كل وسائل الامن التي تمكن حجاج بيت الله الحرام من اداء نسكهم في أمن وطمأنينة .

واضاف الملك المفدى قائلا كما ان هذه البلاد ستبقى بحول الله كما هي دائما حريصة على تنفيذ أحكام شرع الله المطهر على كل من يتعدى على حرماته او يحاول المساس بأمن هذه البلاد .

وكان رجال الحرس الوطني قد رفعوا برقية الى خادم الحرمين الشريفين اكدوا فيها ان ماصدر بحق هؤلاء من القضاء العادل الذي فيه العدل في الحكم وأمر رعاه الله بتنفيذه له عند علماء المسلمين وعامتهم اكبر الاثر .

واضاف امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات ضباط وصف ضباط وجنود في الحرس الوطني واضافوا يقولون لخادم الحرمين الشريفين اننا نحن رجالك وابناء شعبك المخلص في الحرس الوطني نعاهدكم عهداً مجدداً أن نحمل دورنا في التضحيات .

كما اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية على البرقية التي رفعها سموه اليه حفظه الله والتي اشار فيها الى تنفيذ حكم الله في العابثين بأمن بيته وما ابداه رجال الامن من شعورهم الطيب .

ورغب خادم الحرمين الشريفين في برقية جوابية وجهها لصاحب السمو الملكي وزير الداخلية ان يبلغ شكره وتقديره أيده الله لابنائه رجال الامن على يقظتهم ووعيهم وقيامهم بأداء واجبهم في هذه البلاد التي كرمها الله بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة ضيوف بيته الحرام . .

وقال حفظه الله لننا نؤكد لابنائنا رجال الامن أن هذه البلاد ستبقى ان شاء الله كما كانت حصنا امنا يطبق احكام الله في كل من يحاول التعدى على مقدساته او يعتدى على حرماته .

وكان صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية قد رفع برقية الى خادم الحرمين الشريفين اوضح فيها تنفيذ حكم الله في هذا اليوم في العابثين بأمن بيت الله والوطن العزيز في موسم الحج الماضي .

وقال سموه في برقيته لخادم الحرمين الشريفين يشرفني ان ارفع اصالة عن نفسي ونيابة عن ابنائكم عموم رجال الامن دعاءنا للعلي القدير ان يجعل التوفيق حليفكم ويطيل في عمركم لحماية الحرمين الشريفين وامن واستقرار الامة مؤكدين جميعا اننا دائما وابدا جنودكم المخلصين اوفياء للعهد وحرسا لامن وطننا الغالي .

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية الى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام فيما يلي نصها ..

صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

اطلعنا على البرقية المرفوعة من سموكم وسمو نائبكم برقم ١/١/٣/١٧٣٢ في ١٤١٠/٢/٢١هـ المشتملة على ما رفعه منسوبو القوات المسلحة على اختلاف فئاتهم وقياداتهم من برقيات يبدون فيها عن شعورهم الطيب بشأن تنفيذ الاحكام الشرعية التي صدرت بحق الفئة الضالة التي اعتدت على حرم الله وعلى امن حجاج بيته الحرام في هذا البلد الآمن المطمئن .

واننا لنشكر سموكم ونرغب ابلاغ ابنائنا منسوبي القوات المسلحة تقديرنا لما ابدوه من شعورهم الطيب ونؤكد بأن هذه البلاد الطاهرة التي منّ الله عليها بخدمة الحرمين الشريفين وحملها مسئولية امنهما ستبقى بحول الله كما هي دائما امينة على حمايتهما بتنفيذ احكام الله على كل من يتعدى على حرماته او على امن هذه البلاد واستقرارها .

والله نسأل ان يحمي بلادنا وامتنا الاسلامية من كل سوء ومكروه ويوفقنا لما فيه خير ديننا ودنيانا . والله يرعاكم .

عبدالله بن عبدالعزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز قد رفع الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ببرقية قال فيها يشرفني وصاحب السمو الملكي الاخ الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان نرفع لسموكم الكريم انه ما ان تلقى ابناؤكم منسوبو القوات المسلحة خبر تنفيذ حكم الله ورسوله في المجرمين الذين حاولوا خلال الحج الماضي النيل من قدسية بيت الله الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وامنا وايقاع الاذى بمن جاؤوا من كل فج عميق طلبا لرضاه وغفرانه حتى رفعوا بمختلف فئاتهم وقياداتهم بدءاً بمعالي رئيس هيئة الاركان العامة وقادة القوات الاربعة وقادة المناطق والقواعد العسكرية جوية وبحرية وانتهاء بالتشكيلات الميدانية برقيات الشكر والامتنان لقائدهم الاعلى معبرين بشعور صادق ويقين لا لبس فيه ولامراء ان تطبيق حكم الله ورسوله في هذه الفئة الضالة لخطوة مباركة تقدم عبرة جلية لمن قد تخول له نفسه المساس بامن وسلامة مقدسات الله بصفة خاصة وهدوء واستقرار هذه البلاد بصفة عامة .

حفظكم الله واعانكم انه على ما يشاء قدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية الى صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني فيما يلي نصها :

صاحب السمو الملكي نائب رئيس الحرس الوطني

تلقينا برقية رجال الحرس الوطني من امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات والضباط وصف الضباط والجنود بشأن تنفيذ الاحكام الشرعية الصادرة بحق الفئة الضالة التي اعتدت على حرم الله وعلى الحجاج الآمنين الذين قدموا لاداء ركن من اركان الاسلام

ونرغب الى سموكم ابلاغ شكرنا وتقديرنا لكافة ابنائنا رجال الحرس الوطني ومنسوبيه على ماعبروا عنه من مشاعر طيبة مؤكدين لهم بان هذه البلاد ستبقى بمشيئة الله كما هي دائما الحصن الحصين والسد المنيع امام كل من تسول له نفسه العبث بمقدساتها وحرماتها او الاعتداء على حجاج بيت الله الحرام او الاخلال بامنهم واطمئنانهم

سائلين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ بلادنا من كل مكروه وان يوفقنا لما فيه خيرها ورفعتها .

عبدالله بن عبدالعزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد تلقى برقية من امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات ضباط وصف ضباط وجنود في الحرس الوطني هذا نصها :

صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

رئيسنا المحبوب كما تعلمون التاريخ ملء بالشواذ من العقول وممن فرغ وجدانهم من الهداية والنور فقرامطة القرون الماضية من افسدوا في حرم الله وقتلوا الحجاج المحرمين وامثالهم دخلوا التاريخ بأقبح الوجوه وخرجوا من الآلام ومن على شاكلتهم لأنهم انعام بل هم اضل كما قال القرآن الكريم ان هذه الفئة التي اعتدت على حرم الله فئة ضالة لم تحترم مقدسات المسلمين ولم تحترم تواجد امة محمد صلى الله عليه وسلم لتؤدى الفريضة في اقدس بقعة محرما فيها ايذاء الطير ايذاء غريم الانسان قاتل ابيه او اخيه حتى في ايام الجاهلية وان ماصدر بحق هؤلاء من القضاء العادل الذي فيه العدل في الحكم وامرتم بتنفيذه له عند علماء المسلمين وعامتهم على هذه الأرض أكبر الاثر فلقد استنكر العالم الاسلامي الجريمة في ايامها وواصل استنكاره وظل ينتظر نتيجة القصاص في هؤلاء وامثالهم عدل ممن اخذوا مكان قطاع الطرق في الارض والفضاء ولصوص الظلام يخبطون خبط عشواء يقاتلون هذا ويهددون ذاك ويعتدون على حرمات المسلمين ودمائهم في شكل فوضوى كما هو حاصل معروف هذه مبادئهم ومما يجب على المسلمين في انحاء المعمورة ان يجابهوهم ولايتعاملون معهم تعاملاً متخاذلا أو مترددا .

والمملكة العربية السعودية وهي قيادة عربية واسلامية عليها دور عظيم في تحمل واجباتها ونحن رجالكم وجندك ابناء شعبك المخلص في الحرس الوطني نعاهدكم عهدا مجددا تفرضه الظروف ان نحمل دورنا في تضحيات نحن اهل لها في التاريخ فليس مع من يفجر الموت على مسلمين محرمين ويبدد لحومهم اشلاء بجوار الكعبة تسامحا أوصبرا أو احتمال اذى عزاؤنا لامتنا ولشعبنا في الكويت وحكومته ان يظهر مثل هؤلاء الشواذ المجرمين ولكن شعب الكويت الشقيق المسلم نقي المعدن لايقبل ماقامت به هذه الفئة الضالة في مقدسات المسلمين فهم قد يكونوا ورثة لقرامطة بل اكره وجوها وقبحا من اى قبيح في التاريخ سيرفض ويقطع دابر هؤلاء وامثالهم كل شعب من الشعوب الاسلامية فما اكبر وابشع نكران هذه الفئة لشعب الكويت ولارض الكويت ولخيرات الكويت ولامارة الكويت من اعطاهم الامان وأغناهم بعد عوز وتشرد وفقر وشرفهم بحمل الجنسية الكويتية وصدق الشاعر الذى قال

واظلم أهل الظلمات من بات حاسدا
لمن بات في نعمائه يتقلب

ونحن يارئيسنا المحبوب على العهد والتضحية في سبيل الله ثم في سبيل ديننا ووطننا ومليكنا ومواطنينا فهذه الحياة الفانية لامعنى لها اذا لم تكن التضحيات محكومة بموازين عادلة تحكمها شريعة الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

رجال الحرس الوطني امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات ضباط وصف ضباط وجنود .

كما اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية على ماعبر عنه باسمه ونيابة عن عموم رجال الامن من مشاعر طيبة اثر تنفيذ حكم الشرع المطهر الصادر بحق العابثين بأمن بيت الله الحرام في موسم حج العام الماضي .

وقال صاحب السمو الملكي ولي العهد اننا نقدر لكافة رجال الامن ومنسوبيه يقظتهم وحرصهم على اداء واجبهم في هذه البلاد التي اكرمها الله ببيته الشريف وشرفها بخدمة الحجاج الوافدين اليه وتوفير الامن والطمانينة لهم .

واكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان هذه البلاد ستظل بمشيئة الله كما هي دائما الحصن الحصين والسد المنيع امام كل معتد اثيم تسول له نفسه الاعتداء على حرماته ومقدساته والعبث بأمنه واستقراره .

وكان سمو وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز قد رفع برقية لسمو ولي العهد نقل فيها المشاعر الطيبة لرجال الامن بمناسبة تنفيذ حكم الله عزوجل في اولئك الذين حاولوا العبث بأمن المملكة وقاصدى بيت الله الحرام .

خادم الحرمين الشريفين

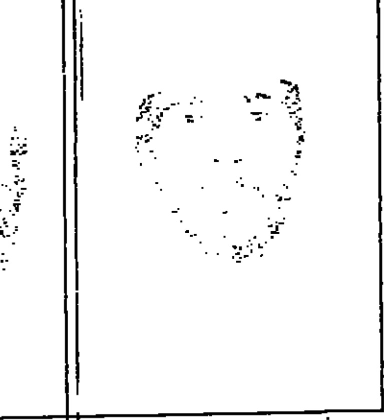
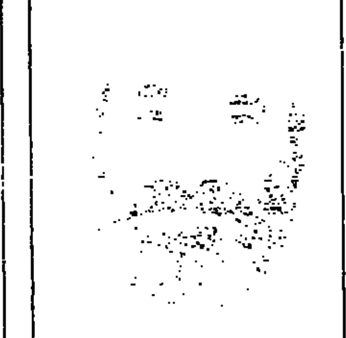
هكذا من الاصل

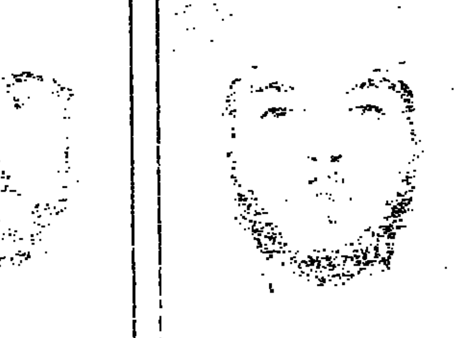
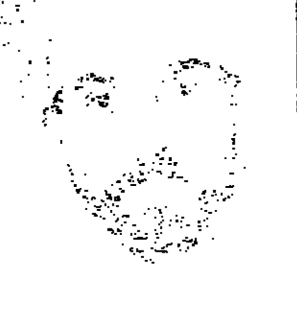
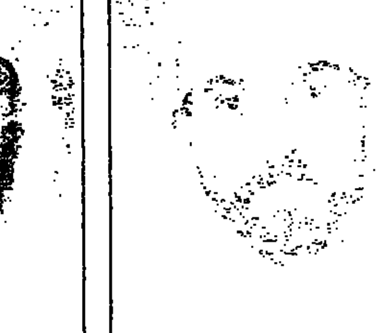
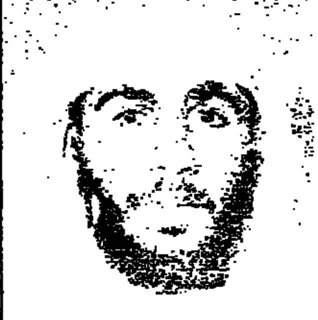
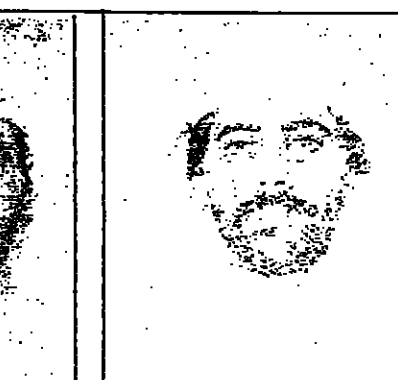
اعترافات مجرمي التفجيرات

كان هدفنا ترويع الحجيج والاخلال بالأمن في المملكة

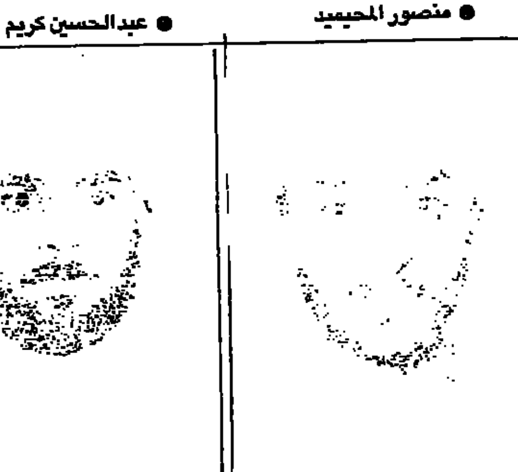
السفارة الايرانية تولت عملية تدريبنا عمليا بمنطقة الوفرة بالكويت

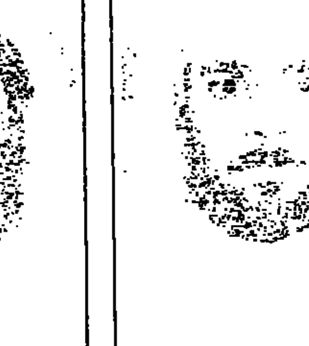
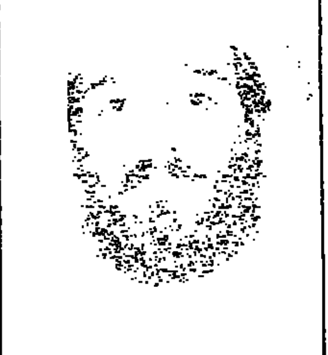
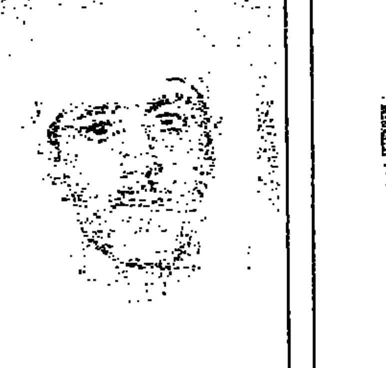
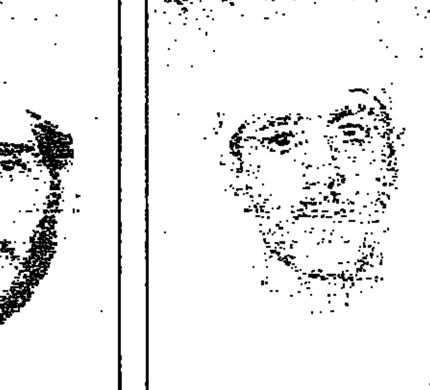
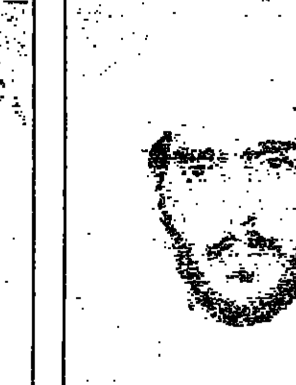
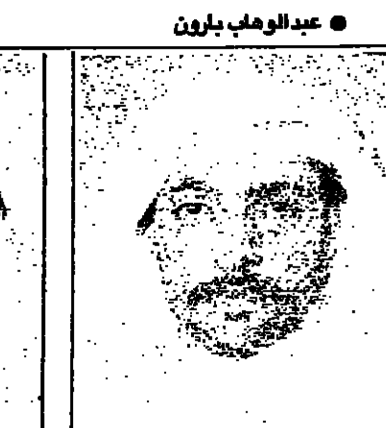
لم نتوقع اكتشاف امرنا حتى القى رجال الامن القبض علينا


● منصور المحيميد ● عبدالحسين كريم ● يوسف عبدالله غلوم ● حسن الحسيني ● سيد احمد سيد عباس ● عبدالوهاب بارون ● اسماعيل جعفر ● عبدالعزيز شمس




● ميثم عباس ● عادل بهمن ● عبدالله اسد ● علي احمد عباس ● صالح عبدالرسول ● حمد عبدالله ● علي كاظم ● هاني المسري

الرياض ـ واس ـ : اعترف الجناة المجرمون في حوادث التفجيرات التي تعرضت لها مكة المكرمة اثناء وبعد حج العام الماضي ١٤٠٩هـ بجريمتهم النكراء كما اعترفوا بانهم وضعوا اكثر من عبوة متفجرة في موقع واحد من المواقع القريبة من المسجد الحرام بقصد ان يكون للتفجير صدى اقوى ومباشر ومؤثر في منطقة الحرم حيث كان بداخله انذاك عدد كبير من الحجاج .. عبر الصورة والصوت قدم تلفاز المملكة العربية السعودية امس اولئك الجناة وهم يعترفون بما ارتكبته ايديهم الاثمة من جرائم بحق بيت الله الحرام .. كما تحدث كل واحد منهم عن دوره ومسؤوليته وما قام به من عمل اجرامي اثم في حرم الله وبيته الامن .

في البداية تحدث منصور حسن عبدالله المحيميد كويتي الجنسية والاصل ـ يبلغ من العمر ٣٢ سنة ديانته مسلم شيعي ويعمل معلما بالمرحلة الابتدائية في مدرسة ابن حجر العسقلاني بمنطقة الرقعي ويسكن في منطقة الرميثة قطعة ثلاثة شارع ثلاثين منزل عشرة .

بعد ان اقسم بالله العظيم ان يقول الحق ولا شيء غير الحق تحدث عن دوره في العملية الاجرامية فقال :

دوري هو دور المشرف العام وبدات الفكرة في الكويت عندما استدعاني محمد باقر المهري رئيس الحزب في الكويت وقال لي انه لتحقيق رغبة المسؤولين في الحكومة الايرانية فقد طلب مني ان اقوم بتكوين خلية للقيام بعملية تفجيرات في مكة المكرمة .

ويضيف قائلا قال لي محمد باقر المهري ان الهدف من هذه العملية هو زعزعة الامن في المملكة واظهارها بانها غير قادرة على ادارة شؤون الحج وايضا لاثارة الرعب بين الحجاج » .

يستمر منصور حسن عبدالله المحيميد فيرد قائلا طبعا بدات تكوين الخلية وهم الافراد المشاركون معي وهم علي كاظم وحسن الحسيني وميثم عباس واحمد زيد علي وعبدالحسين كرم وحسين حبيب واسماعيل جعفر وصالح الدمنهول وعادل بهمن وعبدالله اسد ويحي قمبر ومحمد عباس ويوسف بن حسن وحمد عباس وعبدالوهاب بارون وعبدالعزيز شمس وهاني المسري وعلي احمد باقر ومحمود كاظم .

واشار الى انهم عقدوا اجتماعات في الكويت الهدف منها تعريف المشاركين بالعملية والمكان المحدد لها وقال « لقد طلب مني محمد باقر المهري ان اقوم بالاتصال بشخصين ايرانيين كانا يدعيان انهما يعملان في السفارة الايرانية وهما صادق علي رضا ومحمد رضا غلام على اساس ان يقوما بتزويدنا بالمواد المتفجرة » .

واكد منصور حسن عبدالله المحيميد ان الشخصين الايرانيين قاما بتدريبهم في منطقة الوفرة برا على المواد مشيرا الى انه تم في اللقاء الاول التدريب النظري فيما تم في اللقاء الثاني التدريب العملي من حيث توصيل المواد وتركيبها .

ويتابع فيقول في يوم ٢٢/٦/١٩٨٩م الموافق ١٩ ذي القعدة ١٤٠٩هـ ذهبنا بعد صلاة الفجر الى مقر السفارة الايرانية في الكويت انا وعبدالوهاب بارون وعبدالعزيز شمس لنستلم المواد المتفجرة من الباب الخلفي للسفارة .. وفعلا استلمنا هذه المواد وذهبنا الى مقر الحملة حيث قام عبدالعزيز شمس وعبدالوهاب بارون بوضعها تحت المقاعد الامامية للسائق والاشخاص الذين يجلسون بجواره خبأوها تحت المقاعد .

واوضح المحيميد انهم انطلقوا بعد ذلك الى الاراضي الكويتية ومن ثم الى الاراضي السعودية مؤكدا ان المكلفين بالسيارة وهما عبدالعزيز شمس وعبدالوهاب بارون استطاعا ان يدخلوا بها الى الاراضي السعودية .

ويستطرد المحيميد قائلا : عندما وصلنا المدينة المنورة قمت انا وعبدالوهاب بارون بتخزين المواد المتفجرة في مقر سكن الحملة وعقدنا اجتماعا تحضيريا ايضا للمشاركين لتعريفهم بيوم الحادث وتذكيرهم بالعملية وباننا سوف نقوم بعقد اجتماع عندما نصل الى مكة » .

ويتابع فيقول . وعندما وصلنا الى مكة المكرمة قمنا بتخزين هذه المواد في مقر سكن الحملة انا وعبدالوهاب بارون وعقدنا الاجتماع الاول حيث حددنا المجموعات ودور كل فرد في كل مجموعة من حيث المنفذ والمساعد والمراقبون .. وفي يوم الرابع من ذي الحجة ١٤٠٩هـ ذهبنا انا وعلي كاظم لمسح المواقع وتحديدها وهي حول الحرم المكي وتم تحديد المواقع للمجموعات المشاركة .

واشار الى انه في يوم السادس من ذي الحجة ١٤٠٩هـ تم اخذ كل المجموعة المشاركة ومن ثم تعريفها بالمواقع التي سوف يقومون بادوارهم فيها بحيث تعرف كل مجموعة المكان ويعرف كل شخص الدور وقال ـ لقد كان هذا يوم البروفة » .

ويمضي المحيميد فيوضح كيف تم التخطيط لتنفيذ العملية الاجرامية فيقول « طبعا عقدنا اجتماعا لتجهيز المواد وتم تجهيزها من حيث التركيب والتفكيك . كان هذا في صباح يوم السابع من ذي الحجة ١٤٠٩هـ وقبل ان نخرج من مقر السكن قام عبدالعزيز شمس بتوصيل نهائي للمتفجرات لقد خرجنا من مقر الحملة الى المواقع الساعة السادسة من صباح يوم السابع من ذي الحجة فيما كنت احمل الاكياس التي كانت فيها المواد لقد كانت اربعة اكياس وضعتها في سيارتي الهاف لوري وكيس في الميتسوبيشي الاسود وعبوة في الميتسوبيشي الرصاصي وذهبنا الى المواقع واخذنا الاماكن التي حددناها وذهبت كل مجموعة الى الموقع الذي حول الحرم لتنفيذ المهام التي سيقومون بها

ثم يصف المحيميد دوره وشعوره وتوقعاته فيقول كان دوري الاشراف العام على العملية كلها وايضا كنت مساعدا لعلي كاظم وعند انتهاء توزيع المجموعات كلها رجعنا الى مقر سكن الحملة في مكة وكان شعوري عاديا وكنت متوقعا بنسبة عشرة في المائة ان يلقى القبض علي

ويضيف منصور حسن عبدالله المحيميد قائلا انني انصح الشباب وخاصة الشباب المسلم الشيعي او السني بالابتعاد عن كل الاحزاب والمنظمات لانها تدعو الى الشر باسم الاسلام وتدعو الى العنف وهذا غير مرغوب في الاسلام لان المسلم اخو المسلم واذا كانت هناك مشكلات فتحل بالود وبالتفاهم .. اما اسلوب العنف فهذا اسلوب منبوذ وغير مقبول في الاسلام .. انني ادعوهم الى الاخاء والى المحبة حتى يعم الخير ديار الاسلام .

منظمة سائرون

الاسم . علي عبدالله حسين كاظم كويتي الجنسية من اصل ايراني ابلغ من العمر اثنين وعشرين عاما اسكن في منطقة ديان طالب في جامعة الكويت المرحلة النهائية في قسم اللغة الانجليزية .. مسلم الديانة شيعي المذهب .

ثم يستمر فيقول : بالنسبة لموضوع التفجيرات التي حصلت في مكة المكرمة لموسم عام ١٤٠٩هـ كانت بدايته في منصور المحيميد الذي طلب مني الانضمام الى منظمة سائرون على خط الامام وكان ذلك في نهاية عام ١٩٨٨م .. وبعد ان عدد لي اهداف الحزب ومبادئه اقنعني بالانضمام تحت لواء هذا الحزب .

ثم يتابع قائلا . وبالفعل صارت عدة اجتماعات من ضمنها اجتماع في مقر جمعية الثقافة في ميدان حولي ورأسه منصور المحيميد وكان يحضر هذه الاجتماعات افراد الخلية الذين اشتركوا معنا في تنفيذ تلك التفجيرات .

ويؤكد علي كاظم ان الهدف من تلك الاجتماعات كان التخطيط لتنفيذ التفجيرات التي ارتكبوها في مكة المكرمة مشيرا الى انه حصل اجتماعان في بر الوفرة كان احدهما في شهر ثلاثة ميلادي والاخر في شهر خمسة ميلادي .

وقال ان بر الوفرة يبعد عن مدينة الكويت بكليو تقريبا وهو ومنطقة الهراوية معزولان عن السكان

ويضيف علي كاظم فيقول اجتمعنا بوجود مسؤولين من السفارة الايرانية هما علي رضا ومحمد رضا اللذان كانا يدرباننا وكانا يشرحان لنا عن عملية التفجيرات شرحا نظريا واخر عمليا اي تجربة حية في القيام بمثل هذه المتفجرات .

واضاف ان هناك شرحا يتعلق بهذه العملية من تخطيط ومراقبة وخلافه .

واكد علي كاظم حدوث اجتماعات اخرى بالكويت بصدد عملية التفجيرات في مكة المكرمة مع منصور المحيميد والافراد الذين اشتركوا في هذه العملية بمقر الحملة .

ومضى يقول لقد كان اعطاء الشرح بواسطة منصور المحيميد لاعضاء الخلية عن هذه العملية التي ننوي القيام بها .

وشدد علي كاظم على ان اولئك الافراد اتوا عن طريق حملة علي حسين كرم تحت ستار الحج والعمل كافراد في خدمة حجاج الحملة بينما الهدف الاساسي تنفيذ تلك التفجيرات في مكة المكرمة .

وقال علي عبدالله حسين كاظم ـ لقد سمعت من منصور المحيميد انه سوف يستلم المتفجرات التي سوف نستخدمها للتفجير في مكة المكرمة من السفارة الايرانية وسوف يتم نقلها عن طريق احدى سيارات الحملة مع باقي السيارات التي ستقل الحملة الى المملكة العربية السعودية » .

واشار علي كاظم في اعترافاته التي بثها تلفاز المملكة الليلة الماضية انه وصل الى المملكة عن طريق مطار المدينة المنورة بتاريخ ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٩هـ والتقى مع باقي المجموعة فيما التقى ايضا بمنصور المحيميد الذي اعلمه ان المتفجرات وصلت بالفعل عن طريق احدى هذه السيارات وهي موجودة في مقر الحملة بالمدينة المنورة .

وقال لقد قام منصور المحيميد بابلاغنا انه موجود في مبنى السكن واعرف انه كان موجودا في سطح العمارة في الطابق العلوي

اجتماعات للتخطيط للمؤامرة

وبين انه عقدت في المدينة المنورة عدة اجتماعات للتخطيط بدقة لهذه العملية بما في ذلك طريقة نقل المتفجرات من المدينة المنورة الى مكة المكرمة .

واوضح علي كاظم ان منصور المحيميد تولى تدبير عملية نقل تلك المتفجرات عن طريق احدى سيارات الحملة التي كانت ذاهبة الى مكة المكرمة وفيها بعض الاشخاص وقال ان هاني المسري هو الشخص الذي نقل المتفجرات .

واضاف ان من بين الاجتماعات التي عقدت في المدينة المنورة اجتماعات لافراد الخلية تم فيها تقديم شرح لهم من قبل منصور المحيميد عن العملية وعن لزوم اتباع التعليمات بشأن الادوار والتغطية وخلافه .

وقال علي كاظم ـ لقد كان من ضمن الاشياء التي تم التاكيد عليها ضرورة المحافظة على سرية هذا الكلام وعدم البوح به للاشخاص غير المشتركين معنا في الخلية » .

واشار الى انه تم انتقالهم مع بعض الحجاج الى مكة المكرمة عن طريق سيارات مؤجرة مساء يوم الثاني من ذي الحجة ١٤٠٩هـ ووصلوا الى مكة المكرمة فجر الثالث من ذي الحجة واتجهوا الى مقر الحملة في العزيزية .

ومضى علي كاظم قائلا لقد سمعت من منصور المحيميد ان المتفجرات وصلت بالفعل عن طريق هاني المسري حيث كانت بحوزته المتفجرات ثم استلمها منه منصور المحيميد شخصيا

واكد علي كاظم عقد اجتماعات في مقر الحملة بمكة المكرمة موضحا ان من بينها الاجتماع الذي تم فيه الاطلاع على المتفجرات التي بحوزة منصور المحيميد وقال ـ لقد كانت تلك المتفجرات موجودة في مستودع الحملة فوق سطح العمارة بالطابق الاخير في احد الصناديق الحديدية » .

واضاف لقد اطلعت انا ومنصور المحيميد وعبدالوهاب بارون وصالح عبدالرسول وعادل بهمن وهاني المسري وحسن الحسيني وعبدالعزيز شمس اطلعنا على تلك المتفجرات للتاكد من عدم وجود نواقص فيها وتلافيها ان وجدت .

بيد ان علي كاظم نفى وجود نواقص في كمية المتفجرات اذ كان ذلك واضحا بمجرد الاطلاع عليها

مسح ميداني

واكد علي كاظم انه كان هناك اجتماع لعرض المسح الميداني اشترك فيه هو ومنصور المحيميد عن طريق سيارات الحملة وقال ـ لقد جهزنا على الطبيعة تلك المواقع القريبة من الحرم وشاهدناها على الطبيعة حيث حددنا هذه المواقع وكان ذلك قبل يومين من التنفيذ اي يوم السبت الموافق للخامس من شهر ذي الحجة ١٤٠٩هـ

واوضح ان الاجتماع الاخر خصص لافراد الحملة قصد توزيع الادوار من قبل منصور المحيميد فضلا عن توزيع المجموعات والتعليمات النهائية بشأن عملية التفجيرات موضحا ان جميع افراد الخلية حضروا هذا الاجتماع

وقال لقد تم في هذا الاجتماع الذي عقد قبل يوم من تنفيذ التفجيرات اخذ المجموعات الى المواقع لمشاهدتها على الطبيعة وتم اعطاؤهم نوعا من البروفة على هذه المواقع وكيفية الوصول اليها والعودة منها .

وتابع يقول : وفي يوم الاثنين ٧ ذي الحجة ١٤٠٩هـ الساعة الخامسة صباحا كنا في غرفة بالدور الارضي من السكن ومعي منصور المحيميد وتم تجهيز المتفجرات كما حضر معنا عبدالعزيز شمس وعبدالوهاب بارون وعادل بهمن وهاني المسري وصالح عبدالرسول وحسن حسيني . .

اعداد المتفجرات

واوضح ان الغرض من هذا الاجتماع قيام عبدالعزيز شمس بتركيب الدوائر الكهربائية للعبوات وتجهيزها بحيث يتم توصيل الصواعق والكبسول والبطارية بالاضافة الى الساعة وتوصيلها توصيلا نهائيا ووضعها في اكياس نيلونية كانت ملونة يذكر منها اللون الازرق والرمادي والاصفر .

واشار الى انه تم وضع هذه العبوات في تلك الاكياس وبعد ذلك حدث اجتماع عقب العصر حضره عبدالعزيز شمس ومنصور المحيميد حيث قام عبدالعزيز شمس ومنصور المحيميد بضبط سلك مفصول كان قد تركه في الصباح على اساس ان يتم توصيله العصر وقبل بدء العملية وهو السلك الموصول بالبطارية فيما ظل هناك سلك موصل مع زر الامان غير موصل على ان يتم توصيله وضبطه قبل وضع العبوة في نفس الموقع .

وقال علي عبدالله حسين كاظم ـ لقد حدث اجتماع نهائي حضرته انا ومنصور وحسن حسيني وعبدالعزيز شمس قبل ذهابنا الى المواقع وحدث الاجتماع في الغرفة التي يقطن فيها منصور المحيميد حيث كانت المتفجرات موجودة تحت السرير الذي كان يرقد عليه منصور » .

واكد انه تم الاطلاع على المتفجرات لمعرفة ما اذا كان حدث فيها خلل او شيء من هذا القبيل مشيرا الى ان ذلك كان مجرد تنسيق نهائي قبل تنفيذ عملية التفجير .

ويوضح علي كاظم بعد ذلك كيفية تنفيذ عملية التفجيرات فيقول « في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين السابع من شهر ذي الحجة ١٤٠٩هـ تحركت السيارات سيارة الهاف لوري وسيارتا الميتسوبيشي السوداء والرصاصية تقل المجموعات بعدد يكفي لتنفيذ هذه العملية » .

وضع المتفجرات

ومضى يقول لقد كنت انا موجودا في سيارة الهاف لوري مع منصور المحيميد وعبدالوهاب بارون واتجهنا الى المواقع بغرض وضع المتفجرات فيها وتفجيرها .. وطبعا هذه المواقع كما ذكرت قريبة من الحرم . ووصلنا الى هناك .. واوقفنا السيارات على مسافة من الحرم .. واول ما نزلنا سلمني منصور المحيميد عبوتين وقال انتظرني ريثما اوزع بقية العبوات التي بيدي على باقي المجموعات .

وتابع وبالفعل ذهب منصور ووزع العبوات التي بيده بينما ظلت العبوتان معي وعندما حضر منصور استلم مني العبوتين مرة ثانية واتجهنا الى الموقع الاول قرب الحرم .

واكد علي كاظم انه كان في مجموعته كل من علي احمد عباس ومحمود كاظم حيث قاما بمسح المكان فيما ذهب هو ـ اي علي كاظم ـ الى المكان باشارة من علي احمد عباس وتفقد البايكة الموجودة في الموقع والتي كانوا ينوون وضع العبوة المتفجرة فيها .

وقال انه بعد ان تفقدت ذلك عدت الى منصور المحيميد واستلمت منه المتفجرة وعدت الى الموقع وفتحت الكيس دون ان اظهر العبوة المتفجرة وضغطت زر الامان وبذلك اصبحت العبوة قابلة للتفجير وبالفعل وضعتها في البايكة في هذا الموقع الاول .

واعترف علي كاظم انه بعد ان انتهى من وضع المتفجرة في هذا الموقع تحرك مع منصور المحيميد الذي كانت معه عبوة متفجرة اخرى الى الموقع الاخر وتركه منصور في منتصف الطريق بعد ان سلمه العبوة على اساس ان يتوجه منصور المحيميد الى المواقع الاخرى القريبة من الحرم فيما اتجه علي كاظم الى الموقع الاخر .

(ثم يستمر في اعترافاته فيؤكد ان هذا الموقع كان من المقرر وضع عبوتين فيه حيث اتجهت اليه مجموعتان الاولى لوضع القسم الموكل الى علي كاظم ويساعده في ذلك ميثم عباس عباس غلوم حسين الذي تولى غطاءه والثانية لوضع القسم الموكل الى حسن الحسيني ويساعده سيد احمد الذي قام بوضع عبوة متفجرات فيما قام علي كاظم بوضع عبوة مماثلة .

(ويوضح انه بعد ان اعطاه ميثم غلوم حسين اشارة الامان صعد علي كاظم الى الموقع وفتح الكيس وضغط زر الامان ثم وضع العبوة المتفجرة وعاد الى سيارة المتسوبيشي التي كانت في موقف قريب من الحرم حيث ينتظره هناك حسين حبيب الذي كان يحرس العبوة الباقية التي كان قد اعطاها له منصور المحيميد ليتولى حراستها .

واشار الى انه عندما قدم الى المكان كان منصور المحيميد وعبدالحسين كرم واسماعيل جعفر موجودين بالسيارة ومن ثم تحرك الجميع بما فيهم علي كاظم الى موقع اخر يبعد قليلا عن الحرم .

ويضيف علي كاظم فيقول ـ لقد كنت اقود السيارة واتجهنا الى هناك حيث نزل عبدالحسين كرم مع اسماعيل جعفر وكان عبدالحسين كرم مشرفا على التغطية كما يساعدني في هذه العملية وبالفعل بعد ان تاكد من الموقع وخلوه اعطاني اشارة الامان فنزلت ومعي العبوة المتفجرة واتجهت لذلك الموقع وفتحت الكيس وضغطت زر الامان ووضعت العبوة المتفجرة ثم عدت مرة ثانية الى السيارة واستقليناها جميعا الى مقر الحملة .

ويتابع الجاني علي كاظم قائلا بعد ان عدنا الى مقر الحملة كنا فرحانين ومستأنسين على النهاية لهذه العملية وكنا نعتقد ان العملية تمت بسلام وبدون ان يقبض علينا ولم نكن نعتقد ان سلطات الامن السعودية تقبض علينا .

واكد ان سلطات الامن السعودية تمكنت بمشيئة الله تعالى من القاء القبض عليهم والوقوف امام العدالة لان الله عز وجل لايتركهم في هذا الضلال .

ويقول علي كاظم لم نكن ندرك بشاعة وفداحة هذه العملية الا الان لقد احسسنا بفداحة ما عملناه خاصة بجوار الحرم الشريف المكان المقدس الذي قال الله سبحانه وتعالى عنه بان من دخله كان امنا وان يجرد من السلاح تاكيدا ومصداقية لهذا الامر الالهي لن يدخل هذا المكان وايضا وعده بان كل من يدخل هذا المكان يكون امنا وطبعا هذه ارادة الله ان يظل هذا المكان امنا باذنه تعالى .

ويضيف قائلا الان وبعد ان قمنا بهذه العملية احسسنا بمرارة ما قمنا به وبالندم والاسف على ما قمنا به وهذه العملية اكدت انه من الواجب علي ان اذكر كلمة واوجه نصيحة لجميع الشباب المسلم سواء السني او الشيعي من [illegible] سواء وهي ان لاينجرفوا وراء الافكار الضالة المضللة ولا الافكار المنمقة التي تاتي مغلفة بغلاف حلو ولكن في داخلها القسوة والمرارة ولايجنى من ورائها الا الشر .

بداية الانضمام

ثم يسرد جانبا اخر من جوانب الجريمة ـ بالنسبة لمشاركتي في التفجيرات التي حدثت في مكة المكرمة فقد تم تجنيدي قبل انضمامي الى منظمة السير على خط الامام حيث كان ذلك التجنيد اواخر عام ١٩٨٦م » .

اما القصة الكاملة لذلك فيقول عنها علي كاظم كان هناك معرض كتاب مقام في القنصلية الايرانية بالكويت وكنت احضر باستمرار الى هذا المعرض وطبعا استغل احد المسؤولين في القنصلية الايرانية واسمه احمد نوري استغل تكرار وجودي هناك وبدا يعرض على بعض المضامين حول ايران وحاول ان يقوم بتجنيدي وبالفعل استطاع بفعل المغريات والتسهيلات المادية والمعنوية ان يقوم بتجنيدي لصالح المسؤولين في القنصلية الايرانية بالكويت وكان قد شاركه مسؤول اخر في نفس القنصلية ونتيجة هذا التجنيد يقول علي كاظم انه

شاركت لصالح حكام ايران في عدة عمليات منها نقل المتفجرات الى المنطقة الشرقية .. هذه المتفجرات كانت عبارة عن مادة الفوسفور المتفجرة كان ذلك عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨م عن طريق الخفجي .

ويمضي علي كاظم قائلا لقد استغلوا التسهيلات التي تقدمها عادة السلطات السعودية عند مرورهم عبر هذا الطريق واستخدامه كترانزيت الى البحرين وانا بالفعل استغليت هذا الطريق كترانزيت الى البحرين ونقلت المتفجرات الى اشخاص في المنطقة الشرقية وطبعا هذه كانت تتم بالفعل اي هذه الاعمال كانت كلها تتم لصالح هؤلاء الموجودين في القنصلية الايرانية بالكويت والتي كانت نهايتها عملية التفجيرات التي حصلت في مكة المكرمة عام ١٤٠٩هـ .

متهم ثالث

عن الجريمة يتحدث مجرم اخر قدم نفسه عبر التلفاز السعودي على النحو التالي :

قال اسمي عبدالعزيز حسين علي محمد شمس ـ كويتي الجنسية ـ ومن اصل سعودي من الاحساء حيث تقيم اسرتي في الكويت منذ خمسين سنة عمري عشرون عاما واعمل طالبا في جامعة الكويت كلية الهندسة ـ قسم الهندسة الكهربائية واسكن في الرميثية قطعة واحد شارع ناصر المبارك ـ منزل ٩٤ وديانتي مسلم كويتي .

بعد ذلك يسرد القصة فيقول . كنت على معرفة بشخص كويتي يدعى عباس عبدالرسول مسيوي وهو مقيم الان في ايران حيث جندني قبل سنتين تقريبا لصالح حزب السائرة على خط الامام والمتفرع من حزب الله وعرفني بعد ذلك على الشخصين الايرانيين اللذين يعملان في السفارة الايرانية بالكويت وهما محمد رضا غنيم وصادق علي رضا بعد ان تعرفت عليهما زادت علاقتي معهما وجندت معهما في حزب السائرة على خط الامام الخميني .

يكمل عبدالعزيز حسين علي محمد شمس فيقول بعد ذلك عرفني هذان الشخصان على شقتهما الواسعة في منطقة الرميثية في القطعة الثالثة عشرة خلف شارع همام في عمارة رقمها ٤٨ الدور الثالث شقة رقمها ٩ وكنت ازورهم في هذه الشقة وكانوا يعطونني بعض التوجيهات لصالح الحزب وقد اغروني من قبلهما باغراءات مادية ومعنوية حتى اعمل معهما لصالح هذا الحزب .

ويضيف فيقول : لقد كلفني هذان الشخصان عام ١٩٨٨م بادخال مواد متفجرة من مادة تي ان تي الى داخل المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية حيث كانت الاولى في شهر فبراير والثانية في مارس والثالثة في يونيو وقد استغليت بذلك وجود عائلتي معي اثناء سفري والتسهيلات التي تمنح لابناء دول مجلس التعاون من قبل الحدود السعودية وكنت احصل مقابل ادخالي للمواد المتفجرة على اموال يعطيني اياها الشخص الايراني صادق علي رضا .

وعن جريمة تفجيرات مكة المكرمة في حج العام الماضي ١٤٠٩هـ يقول عبدالعزيز حسين علي محمد شمس . قبل شهرين من حضورنا الى المملكة لاداء الحج وبينما كنت احضر لمقر الحملة في منزل المدعو حسن حبيب سلمان كلفني منصور المحيميد وطلب مني ان اكون احد الافراد المشاركين في عملية التفجيرات التي حصلت في مكة المكرمة خلال عام ١٤٠٩هـ وبالتحديد في مساء يوم السابع من شهر ذي الحجة وطلب مني المشاركة مقابل مبالغ مالية وفوائد معنوية احصل عليها انا والمجموعة بعد رجوعنا ونجاح العملية وهي تنفيذ عملية التفجير في مكة المكرمة .

واوضح انهم عقدوا عدة اجتماعات في الكويت حيث بين لهم منصور المحيميد الاهداف وهي اثارة الرعب والشوشرة بين الحجاج وتعطيل مناسك الحج واثبات ضعف الاجهزة الامنية للمملكة وان المملكة غير قادرة على حماية الاماكن المقدسة وان هذا العمل سيكون لصالح ايران .

ويستمر قائلا لقد قمنا من خلال هذه الاجتماعات بدراسة الترتيبات والتخطيطات التي تتعلق بعملية تفجير في مكة المكرمة .. وقمت انا ومنصور المحيميد وعلي كاظم وصالح عبدالرسول وعبدالوهاب بارون وهاني المسري وحسن حسيني وعادل بهمن بالذهاب الى بر الفورة مرتين للتدريب على عمل وترتيبات المواد المتفجرة وكيفية استخدامها من قبل الشخصين الايرانيين محمد علي غنيم وصادق علي رضا .

وفي فجر يوم ١٩/١١/١٤٠٩هـ يقول عبدالعزيز محمد شمس ذهبت انا وكل من عبدالوهاب بارون ومنصور المحيميد الى مقر السفارة الايرانية بالكويت لاستلام المواد المتفجرة من الشخصين الايرانيين محمد علي غنيم وصادق علي رضا حيث قابلناهما هناك واستلمنا منهما المواد التي هي من نوع تي ان تي وتوجهنا بعد ذلك الى مقر الحملة حيث قمت وبمعاونة عبدالوهاب بارون وبوجود منصور المحيميد بتخبئة المواد المتفجرة في سيارة الهاف لوري اللون الابيض والتابعة للحملة

ويقول مضيفا لقد وضعت المتفجرات تحت مرتبة الراكب ووضعت البطاريات والاسلاك تحت مرتبة السائق بينما وضعت الصواعق في صندوق حديدي علقته عند احدى الورش ووضعت الصندوق الحديدي في الشبك الحديدي في نص السيارة .

« البقية ص ١١ »

خطبة المسجد الحرام بمكة المكرمة

ظن العابثون بالمقدسات ان لن يكشف الله امرهم

أقر الله أعين أهل الحق فردوا كيد الكائدين

يأبى الله والمؤمنون ان يكون الخير والحق والاصلاح فى ترويع المسلمين وتخويف الآمنين

مكة ـ البلاد

تحدث فضيلة الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد امام وخطيب المسجد الحرام فى خطبة الجمعة التى القاها فى المسجد الحرام بمكة المكرمة عن نعم الله التى انعمها على هذه البلاد والتى ظهرت جلية فى توفيقه سبحانه وتعالى للقائمين على امرها فى الضرب على ايدى العابثين الذين قاموا باحداث التفجيرات فى مكة المكرمة حيث قال فضيلته

الحمد لله والشكر له فهو المتفضل بجزيل النوال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله خصه ربه بشريف الخصال صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه خير صحب وآل والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين

أما بعد ..

أيها المؤمنون بيت الله المعظم ملتقى جموع المؤمنين وقبلة اهل الاسلام اجمعين تتوجه إليه القلوب وتفد اليه الوفود من كل فج عميق فى كل وقت وحين ليشهدوا منافع لهم ما برح هذا البيت المشرف بحفظ الله وكنفه يطاول الزمان ، شامخ الاركان ، فى منعة من الله وامان ، يتطلع اليه المسلمون ، ويتنافس فى بلوغ رحابه المتنافسون يعيشون فى امنه وأمانه وتوافر خيراته وارزاقه « أولم نمكن لهم حرماً آمنا ، تجبى اليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون » « أولم يروا انا جعلنا حرما آمناً ويتخطف الناس من حولهم » لقد جمع الله لهذا البيت واهل هذا البيت وقاصدى هذا البيت جمع الله لهم مزيتين بهما تحصل السعادة بتمامها والطمأنينة بكمالها وطمان الرزق والامان من الخوف « فليعبدوا رب هذا البيت الذى اطعمهم من جوع وامنهم من خوف » وان من التحدث بنعم الله أيها المؤمنون الاشارة الى جلاء هاتين المزيتين وظهورهما واقعا معاشا وامرا ملموسا ، فلله الحمد والمنة رغد فى العيش واستتباب فى الأمن وتوفر فى المطاعم والمشارب تجبى اليه ثمرات كل شيء مما يشهده الحاضر والباد فواجب على كل مسلم ان يسهم فى المحافظة على هذا الجو الآمن والطمأنينة السابغة من اجل الطائفين والعاكفين ومن اجل المقيمين والوافدين ومن اجل القائمين والركع السجود . لا يسعى مسلم قصد هذه البقاع الطاهرة يرجو الرحمة ويؤمل فى المغفرة ويتطلع الى عمل مبرور وسعى مشكور الا البعد عن كل ما يشوش على المتنسكين او يكدر صفو المتعبدين لقد خاطب الله اهل الايمان وناداهم بنداء الايمان لتجنب حرمة شعائر هذا البيت فى كل زمان ومكان .. يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ، بل لقد نهى الله سبحانه عن مجرد الجدال تعظيما لحرمة المكان والشعائر وانصرافا لصفاء التعبد والتزود بزاد التقوى « فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى » وحينما قال سعد بن عبادة لابى سفيان يوم الفتح .. اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة ، غضب النبى ﷺ ونزع الراية منه واعطاها ابنه قيسا وقال هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة .. هذا يوم تكسى فيه الكعبة .

كما قال عليه الصلاة والسلام فى صلح الحديبية .. والذى نفس محمد بيده لا تدعونى قريش لخطة فيها تعظيم حرمات الله الا أجبتهم اليها . وحرمة المؤمنين أيها المؤمنون اعظم عند الله من حرمة البيت والزمان وفى التنزيل كف الله المؤمنين عن دخول مكة من بعد ان اظفرهم على الكفار من اجل فئة مؤمنة مستضعفة ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ومع كل هذه النصوص الواضحة والتاكيدات الجلية وامثالها كثير تجرأ بعض ضعاف النفوس ممن ينتسب الى هذا الدين ويزعم انه يعظم شعائر الله ومشاعره ، فانتهكوا جميع هذه الحرمات مجتمعة ، حرمة المؤمنين وحرمة المكان وحرمة الزمان فأحدثوا فى جوار بيت الله تخريبا واضموا الآذان تفجيرا لم يدفعهم الى التخريب إلا خراب الذمم وفساد الضمائر ، استطالت صارخة للنيل من قدسية حرم الله والنيل من دماء المؤمنين فما لهؤلاء القوم يصبون جام غضبهم على اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان ، لقد كثر هرجهم وطفح الغيظ من صدورهم ، جعلوا الاسلام مطية لتحقيق مآرب مشبوه ، ومقاصد مدخولة ، انتهكوا حرمات المؤمنين وروعوا الآمنين وعبثوا بالمقدسات ولقد ظنوا ظن السوء ، ظنوا انهم مانعتهم تخطيطاتهم وترتيباتهم ظنوا ان الله لن يكشف امرهم فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا والله ذو الفضل العظيم ، اقر اعين اهل الحق والايمان فوفق القائمين على امر هذه البلاد وخدمة الحرمين الشريفين فردوا كيد الكائدين فى نحورهم وتم على ايديهم بعون الله القبض على عناصر الفساد ومعاول التخريب فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ، وازداد الذين آمنوا إيمانا بأن للبيت رباً يحميه وما هو الا ان اخذت العدالة مجراها فقال قضاة الشرع الشريف مقالتهم واصدروا على ضوء الكتاب والسنة احكامهم فجاء الحق وظهر امر الله ، واعلنت براءة الابرياء وخسر هنالك المبطلون وقطع دابر الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين .

أيها المؤمنون .. ومع يقين المؤمن ان الله حافظ دينه وبيته ومعل كلمته وجاعل كيد الكائدين فى تضليل الا ان المسئولية عظيمة ، فلابد من الوقفة الصادقة من اجل وضع الاشياء فى مواضعها والاسماء فى مسمياتها فالاسلام اسلام والاجرام اجرام ، والاصلاح غير الفساد ، وايذاء المؤمنين وانتهاك المقدسات والحرمات غير التضحية والجهاد والفداء ، يأبى الله والمؤمنون ان يكون الخير والحق والاصلاح فى ترويع المسلمين وتخويف الآمنين المؤمنين والاعتداء على العذل وتقتيل الابرياء فاتقوا الله أيها المؤمنون واتقوا الله ياولاة امور المسلمين فإن امة الاسلام الآن بكافة شعوبها فى اشد الحاجة من اى وقت مضى الى جمع كلمتها والتمسك بدينها وتوجيه خط مسيرتها على كتاب الله وعلى سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فى الأساليب والمناهج والوسائل وشتى مسارات الحياة من اجل ان تتوثق الروابط وتحمى الأمة من العبث والفوضى والفساد والالحاد .

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم «وإذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبنى وبنى ان نعبد الاصنام رب انهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون» نفعنى الله واياكم بالقرآن العظيم وبسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

الخطبة الثانية

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على نبيه محمد المصطفى وآله واصحابه ومن سار على نهجهم واكتفى .

أما بعد ..

ايها المؤمنون لقد اعان الله القائمين على امر هذه البلاد وهيأ لهم السبل فى خدمة الحرمين الشريفين على وجه يستبشر به اهل الايمان حكموا الكتاب والسنه واظهروا امر الشريعة فراية الدين مرفوعة واهل الحق ظاهرون زادهم الله صلاحا وإصلاحا وبحكمة والتحاكم اليه امنا وتسليما وبارك فى الجهود وسدد فى الخطى وان هذا الخير المشهود مع مايرجى من امل فى المزيد منشود عائد الى الاستقامة على الحق والقيام بواجب الشكر ومعرفة نعم الله وقدرها حق قدرها وصرفها فى مرضاة الله وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى لشديد ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون انهم يأكلون ويشربون ومن الخيرات فى حرمه يرزقون ولكن لعلهم يشكرون فالغاية من السكنة بجوار البيت الحرام واقامة الصلاة والقيام بواجب العبادات والطاعات والشكر على توافر الخيرات فاتقوا الله يرحمكم الله واعرفوا لهذا البيت حرمته وعظموا شعائر الله فذلك من تقوى القلوب ثم صلوا وسلموا على نبيكم محمد بن عبدالله فقد امركم بذلك ربكم فقال عز من قائل «ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وازواجه وذريته وارض اللهم عن الخلفاء الاربعة الراشدين وعن سائر الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم وعفوك وكرمك يا أرحم الراحمين .

خطيب المسجد النبوي الشريف :

● العابثون أرادوا خوفا ورعبا وزعزعة للمسلمين

● هؤلاء تحدوا رب العزة والجلالة في وعده ووعيده

● الله عز وجل أيد بنصره هذه الدولة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين

[illegible]

ولم يعلموا أن الله عز وجل مطلع عليهم وهو الذي تبارك وتعالى سيجازيهم في دنياهم وفي أخرتهم

أيها المسلمون .. [illegible] أن الله عز وجل [illegible] فيمن خالف وفيمن حارب وفيمن عصاه .. وأن وعده حق .. [illegible] أن الله عز وجل سيجازي هؤلاء بأعظم عقوبة .. [illegible] ماعليهم الا ان ينتظروا عقوبة الله عز وجل .

فيا عباد الله لاتغتروا بعمل هؤلاء انهم محاربون لله ومحاربون لرسوله صلى الله عليه وسلم ، وان ماقامت به الحكومة السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين كان ذلك وقع في قلب كل مسلم قريب او بعيد سواء كان في المملكة او في جميع انحاء العالم الاسلامي ، وقع في نفوسهم موقع الفرح والاطمئنان والراحة وان ذلك هو الذي ينبغي أن يكون وان ذلك هو الذي ينبغي ان يعمل .. ولو لم يعمل ذلك لترقب الناس سخط الله .

ان ماعمل في هؤلاء من عقوبة الاعدام هو شرع مقرر ، قررته الشريعة الاسلامية وحكم به تبعا للشريعة الاسلامية لانهم مفسدون مخربون يريدون العبث بالامن والعبث بالاستقرار والعبث بشئون المسلمين ويريدون الالحاد في بيت الله عز وجل .. فهذا جزاؤهم وجزاؤهم في الآخرة عند رب العزة والجلالة .

اما اولئك الذين دبروها فان سؤالا يفرض الاجابة عليه ولو في انفسهم ..

هؤلاء الذين دبروها اهم مسلمون أم غير مسلمين .. فإن كانوا غير مسلمين فليس بعد الكفر ذنب .. وكفاهم .. ان الله فضحهم بين سائر خلقه فضحهم فضيحة ليست سهلة .

ثم ان كانوا مسلمين فماذا يريدون من ذلك .

وهل المسلم يفعل ذلك ؟

هل المسلم يذهب بأدوات التخريب لحرم الله .. الى بيت الله ليزعج الناس ويرعب الناس ويستلكون دماء الناس ويقتلون الناس ، هل هذا هو شأنهم وهم مسلمون .. يقولون نحن مسلمون اذا كانوا مسلمين فهل يصل بهم الامر الى ان يتجاهلوا هذا والله عز وجل مطلع عليهم وعلى أسرارهم وعلى ماتريدون .

اما هذه الحكومة فانها مستعينة بالله مستمدة ذلك ، مستجيرة بالله متوكلة عليه تبارك وتعالى مفوضة امرها اليه .. وهم معتمدون على الله عز وجل في كل امورهم وفي كل شئونهم .

والله عز وجل مؤيدهم ان شاء الله وناصرهم ومعينهم ويكلؤهم برعايته وعنايته ويدمغ كل مافيه شر للاسلام والمسلمين انه على كل شيء قدير .

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه غفور رحيم .

هكذا من الأصل

عبدالعزيز والقضايا العربية والاسلامية والدولية



٥٩ عاما

من الانجازات

الملك عبدالعزيز رمز هام للوحدة الوطنية

الرياض ـ واس

كانت للمغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله نظرته الثاقبة نحو القضايا العربية والاسلامية والدولية التى عاصرها انذاك

وفى هذا الخصوص كتب لوكالة الانباء السعودية الدكتور عبدالله بن سعود القباع الاستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض هذا العرض والتحليل الاخبارى

لا شك ان الفضل فى قيام المملكة العربية السعودية يعود بعد الله الى الجهود الجبارة التى بذلها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود مؤسس الدولة السعودية الحديثة الذى تمكن خلال خمسين عاما من الكفاح البطولى ١٩٠٢ - ١٩٥٣ م ان يوحد رقعة شاسعة من البلاد تعادل تقريبا ثلاثة اضعاف مساحة فرنسا او ثلث مساحة الولايات المتحدة الامريكية فالملك عبدالعزيز يرحمه الله لم يكن هو المؤسس الحقيقى للدولة السعودية الحديثة فحسب وانما كان رمزا هاما للوحدة الوطنية ولتطلعات شعب شبه الجزيرة العربية الذى انهكته الخلافات القبلية ومزقته المطامع الشخصية التى كانت تسود المنطقة قبل ان يصل الملك عبدالعزيز الى سدة الحكم

فرض الملك الراحل بتطبيق الشريعة هيبته وسلطته الدينية والسياسية

قلل عبد العزيز بحنكته السياسية ومهارته فى الحوار والتفاوض من خطر التكتلات الاقليمية وحول دفة المعارك السياسية لصالحه

لم يكن زعيما طارئا بل كان مجسدا للكفاح السعودى

السياسة السعودية كانت ولازالت تستلهم خطواتها من جذور التجربة السعودية الذاتية

عرض وتحليل : د . عبدالله القباع

واذا كان النظام السياسى السعودى الذى اقامه الملك عبدالعزيز واطلق عليه بشكل رسمى اسم المملكة العربية السعودية فى عام ١٩٣٢ قد اخذ مكانا بارزا وتبوأ مكانة خاصة فى الكتابات العربية والاجنبية فان مرد ذلك يعود فى الواقع الى ما قامت به الاسرة السعودية من جهود حثيثة ومضنية فى سبيل نشر العقيدة الاسلامية والعودة الى تعاليم الاسلام الصحيحة والحفاظ على وحدة شبه الجزيرة العربية والابتعاد بها عن سيطرة القوى الاجنبية الطامعة فكما هو معروف فان الدولة السعودية المعاصرة هى امتداد طبيعى للدولة السعودية الاولى التى قامت فى الفترة الواقعة ما بين ١١٥٧/١٢٣٣ هـ ١٧٤٤/١٨١٨ م ثم للدولة السعودية الثانية التى امتدت ما بين ١٢٥٦/١٣٠٩ هـ ١٨٤٠/١٨٩١ م

وفى اطار هذه الخلفيه فإنه من المفيد الاشارة هنا الى ان السياسة السعودية كانت ولازالت تستلهم خطواتها من جذور التجربة السعودية الذاتية ومن واقع التضاريس الطبيعية والبشرية للبلاد التى حدد الملك عبدالعزيز رحمه الله اطارها المفاهيمى منذ ان اضطلع بمهمته التوحيدية الشاملة وبمشروعه الحضارى الكبير واذا كان كفاح الاسرة السعودية وتجربتها فى معظم شبه الجزيرة العربية قد تم بفضل الجهود الجبارة التى بذلها زعماء هذه الاسرة فى مختلف المجالات السياسية والدينية والاقتصادية والاجتماعية فان نظرة موضوعية تفرض فى الواقع على رجال الاعلام فى المملكة ان يعمقوا الوعى بهذه التجربة وان يسلطوا الاضواء على النتائج الهامة الكامنة فى نهجها ولسنا نبالغ هنا اذا قلنا ان الأسس التى استند اليها الملك عبدالعزيز فى اقامة بلاده لم تكن ممكنة لو لم يلتزم هذا القائد التاريخى العظيم باطار العقيدة الاسلامية ويظل مخلصا لها ومدافعا عنها طيلة حياته .

واذا كانت معظم الدول تحتفل عادة بأيامها الوطنية وتتباهى بما حققته من منجزات قد تكون وهمية أو حقيقية فان الشعب السعودى يستطيع ان يفاخر وبكل حق بأن ماتحقق من انجازات ضخمة فى بلاده وفى فترة زمنية قياسية قد اصبح مضربا للمثل ليس على نطاق الدول النامية فحسب وانما فى مختلف انحاء العالم .

فعلى صعيد البناء الداخلى تمكن الملك عبدالعزيز من ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية فى بلاد شاسعة كانت تسودها الفوضى وتهيمن عليها عوامل الضعف والتفكك والتناحر .

وفى هذا الاطار فان الملك عبدالعزيز قد تمكن بعد ان تم توحيد البلاد فى عام ١٩٣٢ من تأكيد التلاحم الداخلى لابناء المملكة وتحويل الولاءات القبلية والاقليمية الى ولاء وطنى واحد أخذ يلتف حول عقيدة واحدة لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله ويصطف وراء قيادة شرعية واحدة والى جانب ذلك فقد تمكن الملك عبدالعزيز من تطبيق احكام الشريعة الاسلامية ورفض الممارسات التى تخالف هذه الشريعة وقد استطاع الملك عبدالعزيز بهذا العمل ان يفرض هيبته وسلطته الدينية والسياسية وهو مانشأ عنه استتباب فى الامن وذيوع فى الرخاء وتعزيز لقواعد الاستقرار ونشر مناخ ملائم للتنمية والسلام الاجتماعى فى جميع انحاء المملكة .

أما على صعيد الجبهة الخارجية فقد تركزت جهود الملك عبدالعزيز على ثلاثة محاور اساسية يمكن النظر اليها على النحو التالى :

محور العلاقات مع العالم العربى

أعطى الملك عبدالعزيز اهمية خاصة للعالم العربى حيث لم يكن بوسعه تجاهل ماكان يجرى فى الساحة العربية لشدة تأثير هذه الساحة على مملكته الفتيه فالى جانب الخلافات والنزاعات القائمة مع بعض الدول المجاورة كان هناك ايضا خطر التكتلات الاقليمية التى كانت تشكل قوى ضغط فاعلة وخاصة ان مثل تلك التكتلات كانت تجد من يغذيها من قبل بعض القوى الاجنبية .

وقد استطاع الملك عبدالعزيز بحنكته السياسية ومهارته فى الحوار والتفاوض من ان يقلل من اثر هذه التكتلات ويحول دفة المعارك السياسية مع هذه القوى لصلحته المباشرة اما عن طريق التفاوض والحصول على حقوقه بالوسائل الدبلوماسية أو بتكثيف الضغوط على هذه القوى مستخدما قواه الذاتية .

وباستخدام قدراته الديناميكية وبروز نجمه كأحد القوى الفاعلة فى الساحة العربية تمكن الملك عبدالعزيز من تعزيز آلية العمل السياسى العربى ممثلا فى قيام جامعة الدول العربية التى اصبحت حسب منظور الملك عبدالعزيز اطارا نافعا لتحجيم الخلافات العربية ودفع اخطار المحاور التى كانت تشكل فى وقت من الاوقات بؤرا للضغط والتنافس المشين وباستخدام اطار الجامعة العربية استطاع الملك عبدالعزيز تحويل المعادلة الصفرية فى العلاقات العربية الى معادلة اكثر ايجابية وخاصة مايتعلق منها بالقضية الفلسطينية ودعم الاستقلال التام لمعظم الدول العربية التى كانت ترزح آنذاك تحت نير الاستعمار البريطانى او الفرنسى وان من يطالع مكاتبات الملك عبدالعزيز ويمعن النظر جيدا فى مواقفه الداعمه لقضية العرب والمسلمين الاولى - فلسطين - يستطيع بكل بساطة ان يدرك مدى التزام هذا الزعيم العظيم بمواقف الحق والعدل فى الساحة الدولية .

كذلك فان مواقفه المؤيدة لاستقلال كل من سوريا ولبنان ومصر والعراق وتونس والمغرب وليبيا والجزائر وغيرها من البلدان العربية الاخرى تمثل رصيد هاما فى سجل هذا الزعيم الكبير الذى اثر الا ان يقف الى جانب قضايا العدل والحرية .

محور العلاقات مع الدول الاسلامية

بعد ان مكن الله الملك عبدالعزيز من بسط سلطته التامة على الاماكن المقدسة طلب فى عام ١٩٢٦ عقد مؤتمر اسلامى يضم جميع الفعاليات والهيئات والحكومات الاسلامية للتشاور فى شئون المسلمين واسداء النصح حول افضل الطرق لدعم العالم الاسلامى وشعوبه .

وفى سبيل التصدى لأى عمل من شأنه الاضرار بشئون المسلمين ومقدساتهم عمل الملك عبدالعزيز على تعزيز علاقاته بجميع الدول والهيئات الاسلامية موضحا ان هذا الوطن المقدس يوجب علينا الاجتهاد فيما يصلح احواله أوكما قال هو فى احد خطبه التى القاها فى مدينة جدة اننا جادون فى هذا السبيل قدر الطاقة حتى تتم مقاصدنا فى هذه الديار ويكمل للمسلمين جميعا امنهم وراحتهم وتتم لجميع الوافدين لمنازل الوحى المساواة فى الحقوق والعدل ولتاكيد حرصه على سلامة الاماكن المقدسة فقد قال الملك عبدالعزيز فى احد خطبه التى القاها فى المدينة المنورة اننا نبذل النفس والنفيس فى سبيل راحة هذه البلاد وحمايتها من عبث العابثين ولنا الفخر العظيم فى ذلك وبعد ان اتضح للجميع حسن نوايا الملك عبدالعزيز وصدق اقواله وانسجام مواقفه مع ماكان يقوله أو يفعله زادت ثقة المسلمين فيه وتأصلت نظرتهم اليه واصبح البعض يطالبون بتنصيبه خليفة للمسلمين واماما عليهم رغم معارضته الواضحة ورفضه لمثل هذا المنصب الكبير وكان من نتائج هذا الاجتماع ان زادت علاقات المملكة العربية السعودية بالعالم الاسلامى واصبح الملك عبدالعزيز رمزا هاما وقائدا فاعلا يعتد برأيه فى كل القضايا التى تهم الدول والهيئات الاسلامية .

محور العلاقات مع المجتمع الدولى

لاشك ان المملكة العربية السعودية قد تفاعلت مع المجتمع الدولى من خلال التزامها بالامم المتحدة وبالمواثيق والاعراف الدولية التى تحدد اطار السلوك العام للدول والمجتمعات المتحضرة وقد تحدد سلوك المملكة وسياستها فى هذا المجال من خلال علاقتها بغيرها من الدول خاصة الكبرى منها وطبيعة تحالفاتها الدولية والسياسية التى تنتهجها تجاه قضايا الصراع الدولى ومدى مايمكن ان تسهم به الدولة فى تحقيق الامن الدولى ومشاركتها فى المؤتمرات الدولية ومايتطلبه منها نظام الامن الجماعى الذى ارتضته الدولة فى اطار المجتمع الدولى ويعنى هذا ان المملكة قد التزمت بعدم استخدام القوة فى العلاقات الدولية وبعدم التدخل فى الشئون الداخلية للغير وبتنمية العلاقات السلمية وشجب العنف وجميع الوسائل التى تخل بالامن والسلم الدوليين .

وبسبب مواقف الملك عبدالعزيز الداعمة لقضايا التحرر والحق والعدل تكاتفت الضغوط عليه وزادت محاولات الدول الاستعمارية لتحجيم دوره والتقليل من شأنه كاكبر زعيم اسلامى فى الساحة الدولية ومع ذلك فان الملك عبدالعزيز لم يخضع لمثل هذه الضغوط بل سخر كل امكانات بلاده المادية والمعنوية والسياسية للذود عن قضايا الحرية ليس فى نطاق العالم العربى أو الاسلامى فحسب وانما فى جميع انحاء العالم وخير مثال يعكس ذلك هو سجل المملكة العربية السعودية المشرف فى الأمم المتحدة وجميع المحافل الدولية .

اننا فى هذه المناسبة العظيمة التى تحتفل فيها المملكة العربية السعودية باليوم الوطنى نجدد العهد مرة اخرى للسير فى الطريق الذى خطه الملك عبدالعزيز ونهنىء قادة المملكة وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين بيوم نصرهم ونبارك المنجزات الضخمة التى تحققت على ايديهم وندعو الله ان يوفقهم لما فيه خير العرب والمسلمين وجميع الشعوب المحبة للحرية والعدل والسلام فى جميع انحاء العالم .

ان الاحتفال باليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية يجب ان يوظف باستمرار للتذكير بما تم انجازه وماقامت به القيادة السعودية من جهود لتنمية الشعور الوطنى العام وتقوية الاحساس بالانتماء الى هذه البلاد وتسجيل عرفان الاجيال السعودية الصاعدة للمواقف البطولية الشجاعة التى قام بها قادتهم خلال مرحلة البناء الصعبة التى وضع لبناتها الاولى الملك الراحل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود تغمده الله بواسع رحمته والتى يرعاها اليوم بعد الله عز وجل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الأمين .

بذل النفس والنفيس فى سبيل راحة هذه البلاد وحمايتها من عبث العابثين

نهضتنا الزراعية

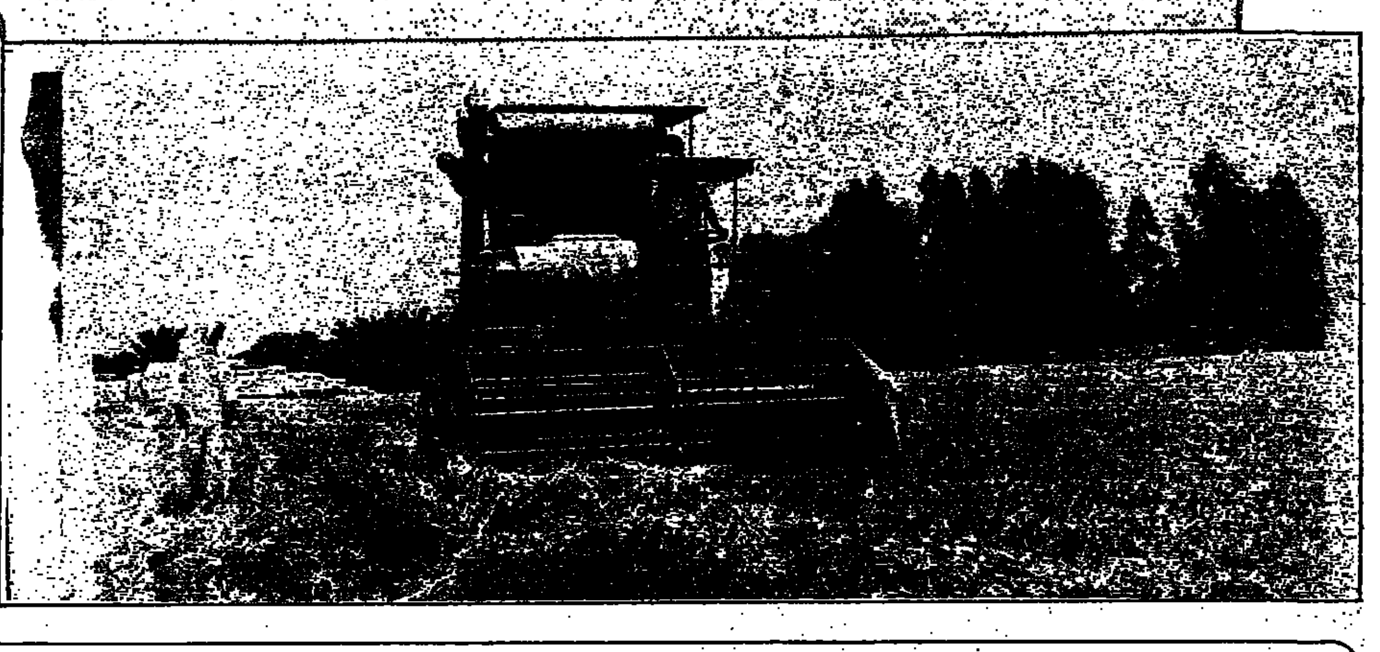
٥٩ عاما

من الانجازات

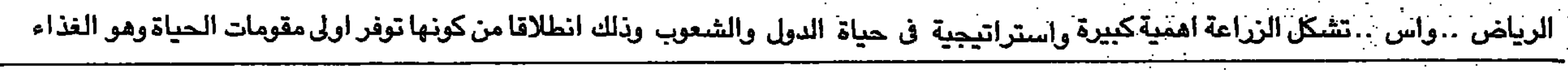
نجحنا فى تجاوز مرحلة الاكتفاء الذاتى الى تصدير معظم المحاصيل الزراعية لدول العالم

توزيع اكثر من ٩١٥ الف هكتار من الاراضى مجانا على المزارعين والشركات الزراعية

القمح يعتبر من ابرز معالم نجاح السياسة الزراعية بالمملكة



تحقيق الاكتفاء الذاتى فى الدجاج اللاحم والبيض ومنتجات الالبان من الانجازات الهامة



الرياض .. واس .. تشكل الزراعة اهمية كبيرة واستراتيجية فى حياة الدول والشعوب وذلك انطلاقا من كونها توفر اولى مقومات الحياة وهو الغذاء

وتبذل دول العالم جهودا كبيرة فى سبيل تطوير هذا القطاع وزيادة اسهامه فى الدخل الوطنى

وقد حقق القطاع الزراعى فى المملكة خلال السنوات القليلة الماضية تطورا كبيرا وسريعا سواء فى مساحة الارض المزروعة او كمية الانتاج الزراعى حتى اصبح هذا القطاع اكثر القطاعات الانتاجية توسعا بعد البترول

وقد قامت هذه النهضة الفريدة فى مجال التنمية الزراعية والحيوانية والسمكية والمائية على اسس علمية حديثة يتجسد فيها دور الدولة فى رسم السياسة وتحديد الاهداف مع دعم القطاع الخاص وتوجيهه بحيث يتولى بنفسه عملية الانتاج بكامل مراحلها.



كلمة صاحب السمو الملكى الامير بندر بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطنى بالمنطقة الغربية بمناسبة اليوم الوطنى

فى مثل هذا اليوم منذ اكثر من نصف قرن من الزمن سجل التاريخ حدثا سعيدا ويوما مشهودا اثلج صدور العرب والمسلمين فى مشارق الارض ومغاربها واضاء نورا سيبقى على مدى الزمن من اطيب الذكريات فى حياتنا واعلاها ذكرا واعزها مقاما وهو اليوم الذى اعلن فيه العاهل العظيم الملك عبد العزيز طيب الله ثراه توحيد هذا الوطن بعد ان تم تحريره من امارات هزيلة وذلك بفضل الله وعونه على يد هذا البطل المقوار الذى جمع من البطولة اسمها ومن الحكمة البالغة ما جعلته مضرب الامثال ومن الشهامة والمواقف النبيلة مما جعل خصومه قبل اعوانه ينظرون اليه النظرة المرموقة كما كان للمواقف الانسانية التى صدرت عن هذه الشخصية الفذة سواء فى الحرب او السلم مدعاة للتقدير والاحترام مما حدا بعظهم الذين اظهروا له العداء ان يثوبوا الى رشدهم بعد ان عرفوا رسوخ العقيدة السمحاء فى اعماق نفسه والغاية التى يحارب هذا القائد العظيم من اجلها هى اعلاء كلمة الله التى كانت منذ اجداده وفى حياته ومن بعده غاية للملوك سعود وفيصل وخالد رحمهم الله ومن بعدهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولى عهده الامين اطال الله فى اعمارهم وجعل التوفيق والنجاح حليفهم وكل من سار على هذا النهج القويم من ابنائه واحفاده حيث ان الصرح الشامخ لهذه الامجاد يرتكز على القاعدة الصلبة التى ارساها الملك عبد العزيز فى التأسيس والتحضير من اجل هدف واحد هو عزة الوطن ورفاهية المواطنين وقد تحقق والحمد لله الكثير مما كان يأمل هذا الشعب ومما كان يجول بخاطره او يتمنى ان يصل اليه من النهضة والحضارة التى اصبحت ملء الاسماع وملء الابصار وحديث القاصى والدانى فى هذه المعمورة .

ان الذى يرى ما بذلته هذه المملكة منذ عهد مؤسسها الاول الامام محمد بن سعود قبل اكثر من قرنين وحتى الآن ليرى عظم التضحيات التى بذلت من لدن قادتها فى مسيرتها الطويلة عبر التاريخ والدماء الزكية الطاهرة التى اريقت من الشعب وقادته فى سبيل وحدة الاهداف السامية ونصرة الحق واغاثة الملهوف .

ستبقى سنة الله حقيقة خالدة وآية حية فى قرارة نفوسنا نقف حيالها خاشعين فى تدبر عبادة المؤمنين والتى تهز مشاعرنا عندما نتلو قوله تعالى (الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور)

وتمكنت المملكة بفضل من الله عزوجل ثم بدعم واهتمام من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز من تجاوز مرحلة الاكتفاء الذاتى والوصول الى مرحلة التصدير فى معظم المحاصيل الزراعية كالقمح والتمور والالبان والبيض والاسماك والدواجن والخضروات حيث بلغت الصادرات الزراعية ٣٠٪ من مجموع الصادرات غير النفطية عام ١٤٠٧ هـ كما انخفض استيراد المملكة من المواد الغذائية عام ١٤٠٦ هـ بما قيمته بليونى دولار مقارنة بعام ١٤٠٥ هـ .

وقد كان لتبنى الدولة برنامج توزيع الاراضى الصالحة للزراعة دور كبير فى تحقيق النمو فى القطاع الزراعى . فقد تم خلال الفترة من ١٣٩٥ هـ الى ١٤٠٨ هـ توزيع ٩١٥,٣٠٢ هكتار من الاراضى مجانا على المزارعين والشركات الزراعية المساهمة وبذلك اصبحت المساحة المزروعة فى المملكة عام ١٤٠٨ هـ اكثر من ٢,٩٠٠,٠٠٠ هكتار فى حين كانت هذه المساحة لا تتجاوز ١٥٠,٠٠٠ هكتارا عام ١٣٩٥ هـ كما عملت الدولة على دعم سعر شراء القمح والتمور ووضعت تعرفة جمركية لحماية الانتاج المحلى من بيض المائدة ولحوم الدواجن والالبان

ويعد القمح من ابرز معالم نجاح السياسة الزراعية فى المملكة حيث اصبحت المملكة بفضل من الله تعالى ثم بجهود ومتابعة خادم الحرمين الشريفين من الدول المصدرة للقمح بعد ان تجاوز نجاحها مرحلة تحقيق الاكتفاء الذاتى منه اعتبارا من عام ١٤٠٥ هـ .

وقد كان للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق دور فى المساهمة فى تحقيق هذا الانجاز الكبير وذلك بانتشار مشروعاتها فى مختلف مناطق المملكة سعيا لتخزين القمح وفقا للمواصفات العالمية واتباع سياسة سعرية تشجيعية للمزارعين مما ساعد فى زيادة انتاج القمح لاكثر من ٢٨٠٠٠٠٠ طن عام ١٤٠٨ هـ بعد ان كان لا يتجاوز ثلاثة الاف طن فقط عام ١٣٩٥ هـ

وقد انشأت الدولة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بهدف شراء الحبوب وايجاد مخزون احتياطى منها لمواجهة الظروف الطارئة ولاقامة صناعة متكاملة لانتاج الدقيق وتصنيع اعلاف الحيوان وكذلك تسويق منتجات هذه الصوامع داخل وخارج المملكة

وقد تم انشاء عشرة مجمعات صناعية للصوامع تم تنفيذها فى مناطق الانتاج الزراعى الكبرى فى المملكة وتبلغ طاقتها التخزينية اكثر من ٢,٤٠٠,٠٠٠ طن ونظرا لما حققته الصوامع من تطور فى مشروعاتها وجودة فى منتجاتها فقد تم منحها عام ١٤٠٧ هـ شهادة تقدير كأحسن مؤسسة عالمية فى مجال تخزين الحبوب وتصنيع مشتقاتها

ولم يقتصر نجاح المملكة فى تحقيق نمو القطاع الزراعى على انتاج القمح فقط بل تعداه الى محصولات اخرى حيث حقق انتاج التمور تطورا كبيرا وارتفع الى ٥٠٠,٠٠٠ طن سنويا عام ١٤٠٧ هـ مما جعل المملكة تتبوأ المرتبة الاولى فى العالم انتاجا للتمور . وتقوم المملكة بتصدير الفائض من التمور الى الدول المجاورة وتقديم كميات كبيرة منها سنويا معبأة بطريقة صحية وجيدة الى برنامج الغذاء العالمى مساهمة من المملكة فى هذا البرنامج الانسانى

اما الحليب والالبان ومشتقاتها فقد كان مجموع ما تنتجه المملكة من الالبان قبل عشر سنوات حوالى ٥٪ من الاحتياج المحلى حيث كان الانتاج لا يتجاوز ١٨٠٠ طن فى السنة ثم ارتفع الى ١٦٦٠٠٠ طن عام ١٤٠٧ هـ وبذلك حققت المملكة الاكتفاء الذاتى من الحليب والالبان ومشتقاتها وتقوم بتصدير الفائض منها الى الدول المجاورة

كما ازدهرت ايضا مشروعات تربية وتسمين الابقار والاغنام ازدهارا كبيرا خلال السنوات الماضية

وحققت المملكة كذلك تقدما كبيرا فى مجال تربية الدواجن حيث ارتفع انتاج الدجاج اللاحم الى ٢١٧٠٠٠ طن عام ١٤٠٧ هـ كما اصبح لدى المملكة فائض من البيض بعد ان بلغ انتاجها خلال العام نفسه ١١٥٠٠٠ طن

وبالنسبة للثروة السمكية فبالاضافة الى ما تقدمه الدولة من انواع الدعم والحوافز لصغار الصيادين لتمكينهم من امتلاك مراكب ومعدات الصيد وتقديم التسهيلات التسويقية لهم فقد ساهمت الدولة مع القطاع الخاص بانشاء الشركة السعودية للاسماك والتى تمكنت خلال فترة وجيزة من بناء اسطول صيد كبير ساهم فى توفير منتجات الاسماك للاسواق المحلية وتصدير الفائض الى بعض الدول . وقد انشأت وزارة الزراعة والمياه مركزا متخصصا فى جدة لدراسة انتاج واقتصاديات المزارع السمكية

وحرصا من الدولة على تشجيع القطاع الزراعى دعمت تأسيس شركات زراعية مساهمة كبيرة فى المناطق الزراعية . وقد حققت هذه الشركات معدلات قياسية فى الانتاج الزراعى بالاضافة الى التصنيع الغذائى والتسويق باسلوب علمى حديث

وقد ادت الجهود التى بذلتها الدولة لدعم هذا القطاع الى ارتفاع مساهمة القطاع الزراعى فى الناتج المحلى الاجمالى من ٣٪ الى حوالى ١٣٪ وبذلك تكون المملكة قد حققت رقما قياسيا فى معدل النمو السنوى الذى بلغ ١٥٪ فى غضون الفترة من ١٣٩٦ الى ١٤٠٥ هـ .

وادراكا من وزارة الزراعة والمياه لاهمية الابحاث ودورها فى تنمية وتحسين الانتاج الزراعى فقد انشأت الوزارة عددا من مراكز ومحطات الابحاث الزراعية المتخصصة لتقوم باجراء الابحاث والدراسات على المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية والسمكية ومكافحة الجراد بالاضافة الى تحليل عينات التربة والمياه ومدى ملائمتها لنمو المحاصيل كما يتم فى هذه المراكز والمحطات تدريب الكوادر الوطنية السعودية لاكسابهم مزيدا من الخبرة

وتقدم وزارة الزراعة والمياه خدماتها الارشادية والوقائية للزراعة من خلال ٢١ مديرية للزراعة والمياه يتبعها ١٢٢ فرعا تغطى كافة مناطق المملكة

ويقوم البنك الزراعى بدور كبير وفعال فى دعم القطاع الزراعى حيث بلغت القيمة التراكمية للقروض التى منحها البنك منذ تأسيسه عام ١٣٨٢ هـ ٢٢,٤ مليار ريال . كما ارتفع الاجمالى التراكمى للاعانات التى منحها البنك منذ عام ١٣٩٤ الى ٨,٤ مليار ريال

ويقوم البنك بتقديم قروض متوسطة وقصيرة الاجل اضافة الى اعانات المزارعين ففى عام ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨ هـ منح البنك ٤٧٩٢ قرضا شكلت القروض المتوسطة الاجل نسبة ٩٩.٦٪ منها

ومن ابرز المشروعات التى حرصت الدولة ممثلة بوزارة الزراعة على تنفيذها لتنمية مصادر المياه اقامة السدود حيث اقامت الوزارة ١٨٠ سدا طاقتها التخزينية الاجمالية ٤٧٥ مليون متر مكعب ويجرى حاليا بناء اربعة سدود طاقتها التخزينية الاجمالية ٣٣٥ مليون متر مكعب كما انجزت الوزارة تصاميم احد عشر سدا تبلغ طاقتها التخزينية الاجمالية ١٠٠٠ مليون مترا مكعبا واجريت دراسات لبناء ١٠٠ سد اخرى بطاقة تخزينية اجمالية تقدر بحوالى ٢٥٠ مليون متر مكعب

وحرصا من الدولة على تطوير قدرات المواطن باعتباره الدعامة الاساسية لكل نجاح تحرزه فقد وفرت الامكانات التعليمية والتدريبية لمواطنيها حيث انشأت ثلاث كليات للزراعة وكلية للطب البيطرى ومعهدين زراعيين بالاضافة الى انشاء سبعة مراكز للتدريب الزراعى

وقد حاز النجاح الذى حققته المملكة فى مجال القطاع الزراعى اعجاب وتقدير المجتمع الدولى حيث حصلت المملكة على شهادات تقديرية مختلفة من المنظمات والهيئات العربية والدولية المتخصصة والتى كان فى مقدمتها ما حصلت عليه المملكة عام



المملكة تأتى فى المرتبة الاولى بين دول العالم انتاجا للتمور

١٤٠٤ هـ من منظمة الاغذية والزراعة الدولية « الفاو » تقديرا من المجتمع الدولى للانجاز الكبير الذى حققته المملكة فى مجال تنمية وتطوير قطاعها الزراعى ونجاح التجربة التى خاضتها فى التنمية الزراعية حتى وصلت الى مرحلة الاكتفاء الذاتى فى اهم محصول استراتيجى وهو القمح

كما قدم نادى التجارة الدولى الاوروبى الجائزة الدولية للاغذية لعام ١٩٨٧ م للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بالمملكة باعتبارها احسن مؤسسة عالمية فى مجال تخزين الحبوب وتصنيع مشتقاتها

وفى عام ١٤٠٨ هـ حصلت المملكة على شهادة تقدير من الاتحاد العربى للصناعات الغذائية كأكبر دولة منتجة للقمح فى الوطن العربى ولدورها الريادى الذى تقوم به لتحقيق الامن الغذائى ودعمها للدول الصديقة من فائض انتاجها الزراعى والحيوانى

ثم توجت هذه التقديرات للمملكة بالجائزة التى قدمها لمعالى وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ المؤتمر الدولى التاسع للمائدة المستديرة للطاقة الزراعية عام ١٩٨٨ م حيث اعلن المؤتمر أن معاليه رجل العام لسنة ١٩٨٨ م اعترافا من المؤتمر بالانجازات الزراعية الرائعة للمملكة فى سبيل تحقيق امنها الغذائى

٥٩ عاما

من الانجازات



● الملك عبدالعزيز أولى رعايته واهتمامه الكاملين بالحرمين الشريفين

مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ و . ا . س :

لقي الحرمان الشريفان منذ عهد الملك عبدالعزيز يرحمه الله رعاية واهتماما خاصين انطلاقا مما يمثلانه من اهمية كبرى لدى المسلمين باعتبارهما اقدس بقعتين على وجه الارض .

وعلى الرغم من قلة الموارد المالية في عهد الملك عبدالعزيز الا انه سعى ومن خلال ما اتيح له من موارد الى العناية بالحرمين الشريفين ورعايتهما وعمارتهما .

وكانت مساحة المسجد الحرام قبل العهد السعودي تبلغ ٢٩١٠٠ متر مربع تتكون من المطاف الذي كان بيضاوي الشكل بمحاور كبيرة وصغيرة ومقام ابراهيم وبئر زمزم الذي كان مغطى ببناء ذي قبة تم بناؤه عام ١٠٧٤ هـ .

وفي اواخر عهد المغفور له الملك عبدالعزيز امر رحمه الله بتوسعة المسجد الحرام لاستيعاب المصلين وضيوف الرحمن وكانت تلك التوسعة تهدف الى اضافة مساحة كبيرة لسعة المسجد الحرام وتقليل اخطار غمر المياه للمسجد وتحسين الخدمات الداخلية من مياه وصرف واضاءة .

وقد بدأ العمل في تنفيذ المشروع في الرابع من شهر ربيع الثاني علم ١٣٧٥ هـ على اربع مراحل امتدت الى عام ١٣٩٦ هـ .

وتم في المرحلة الاولى /١٣٧٥ هـ ـ ١٣٨١ / إنشاء المسعى وجزء من منطقة اجياد وتم في المرحلة الثانية /١٣٨١ هـ ـ ١٣٨٩ هـ/ إنشاء المحيط الخارجي للمسجد الحرام وفي المرحلة الثالثة /١٣٨٩ ـ ١٣٩١ هـ/ تم ربط التوسعة مع المبنى القديم للحرم اما في المرحلة الرابعة /١٣٩١ ـ ١٣٩٦ هـ/ فقد تم إنشاء مبان اضافية وفق الطراز المعماري القديم .

وبعد هذه التوسعة الاجمالية للمسجد الحرام /١٨٣٠٠٠/ متر مربع تتسع لحوالي ٤٠٠ الف مصل .

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اولى حفظه الله الحرمين الشريفين عناية خاصة ومتميزة تقديرا منه لعظم المسئولية الملقاة على عاتق المملكة وولاة الامر فيها لرعاية الاماكن المقدسة وتوفير كافة سبل الراحة والامن لحجاج بيت الله الحرام وزواره .

وقد اوضح حفظه الله النهج الذي تسير عليه الدولة في تنفيذ كافة المشروعات التي تهدف الى تطوير وتوسعة الحرمين الشريفين اثناء وضعه حجر الاساس لتوسعة المسجد النبوي الشريف في التاسع عشر من شهر صفر عام ١٤٠٥ هـ حيث قال حفظه الله /ان اي شيء يبذل في سبيل توسعة الحرمين الشريفين هو لا شك سوف يعود على هذه البلاد بالخير والبركة ولن نألو جهدا في خدمة مكة المكرمة والمدينة المنورة بجميع الطرق والاساليب والاسباب حتى نراهما إن شاء الله في الاطار الذي نرغب ان تكونا فيه/ .

وانطلاقا من هذا التوجه الصادق بدأ العمل في مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف و تتضمن توسعة المسجد الحرام اضافة جزء جديد على المبنى الحالي للمسجد الحرام من الناحية الغربية في منطقة السوق الصغير بين باب العمرة وباب الملك .

وتبلغ مساحة ادوار مبنى توسعة خادم الحرمين الشريفين للمسجد الحرام سبعة وخمسين الف متر مربع موزعة على الدور الارضي والدور الاول والبدروم فيما تبلغ مساحة السطح تسعة عشر الف متر مربع لتصبح المساحة الاجمالية لسطحات التوسعة ستة وسبعين الف متر مربع تتسع لحوالي مائة واربعين الف مصل اضافي .

كما تضم التوسعة تجهيز الساحات الخارجية للمسجد الحرام ومنها الساحة المتبقية من جهة السوق الصغير والساحة الواقعة شرقي المسعى بمساحة اجمالية تبلغ اربعين الف متر مربع تكفي لاستيعاب خمسة وستين الف مصل .

وبذلك تصبح مساحة المسجد الحرام شاملة مبنى المسجد بعد توسعته والاسطح وكامل الساحات ثلاثمائة وتسعة الاف متر مربع تتسع لحوالي ستمائة الف مصل .

كما يضم مبنى التوسعة مدخلا رئيسيا واربعة عشر مدخلا عاديا للحرم ومدخلين جديدين للاقبية وبذلك يصبح عدد مداخل المسجد الحرام بعد التوسعة اربعة مداخل رئيسية وواحدا واربعين مدخلا عاديا وستة مداخل للاقبية بالاضافة الى انشاء مئذنتين جديدتين بارتفاع تسعة وثمانين مترا بحيث يصبح عدد المآذن بالمسجد تسع مآذن متشابهة في تصميمها المعماري .

ولتسهيل وصول افواج المصلين الى سطح التوسعة وخاصة في اوقات الذروة تم اضافة مبنيين للسلالم المتحركة احدهما في شمال مبنى التوسعة والاخر في جنوبه مساحة كل منهما ثلاثمائة وخمسة وسبعون مترا مربعا ويحتوي على مجموعتين من السلالم المتحركة طاقة كل مجموعة خمسة عشر الف شخص في الساعة . وبذلك يصبح اجمالي عدد مباني السلالم المتحركة خمسة مبانٍ تنتشر حول محيط الحرم والتوسعة .

وكان العمل في مشروع تحسين سطح المسجد الحرام قد بدأ في شهر محرم عام ١٤٠٦ هـ فيما بدىء بالاستفادة منه في شهر رمضان من العام نفسه وقد اضاف المشروع مكانا لثمانين الف مصل ادوا

خادم الحرمين الشريفين أوضح نهج الدولة في توسعة الحرمين

الصلوات على السطح ووصلوا اليه عبر السلالم الكهربائية المتحركة . وقد كلف هذا المشروع ثلاثمائة مليون ريال .

ويتضمن مشروع التوسعة الاعمال اللازمة لتصريف مياه الامطار وتوفير مياه زمزم في جميع الادوار وكذلك تنفيذ شبكة اذاعية داخلية تتناسب مع مساحة التوسعة مشابهة للشبكة الحالية مع دمج الشبكة مع الشبكة القديمة .

كما سيتم تجهيز التوسعة بالاثارة وذلك باستخدام نفس العناصر من النجف والاضاءة بالمصابيح الفلورسنت ووحدات الاضاءة المركبة لتعطي اضاءة مقاربة للمستوى الموجود حاليا .

وحرصا على توفير سبل الراحة لضيوف الرحمن تم انشاء ستة جسور بالمسعى لنقل المصلين من والى داخل المسجد الحرام دون اعاقة من يؤدون شعيرة السعي .

كما لقي المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة اهتماما مماثلا من خادم الحرمين الشريفين تجسد في وضع حجر الاساس لتوسعة المسجد في التاسع من شهر صفر عام ١٤٠٥ هـ .

وتعد التوسعة الحالية للمسجد النبوي الشريف والتي ترتبط باسم خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله التوسعة الخامسة في عهد الدولة السعودية . ويتضمن مشروع التوسعة اضافة مبنى جديد الى مبنى المسجد الحالي يحيط ويتصل به من الشمال والشرق والغرب بحيث ترتفع المساحة الاجمالية للدور الارضي في المسجد الى /٩٨٥٠٠/ متر مربع منها /٨٣٠٠٠/ متر مربع من التوسعة تستوعب مائة وسبعة وستين الف مصل . كما تتم الاستفادة من سطح التوسعة للصلاة بمساحة قدرها /٦٧٠٠٠/ متر مربع تستوعب تسعين الف مصل .

وبهذا سوف يتسع المسجد النبوي الشريف بعد التوسعة لاكثر من مائتين وسبعة وخمسين الف مصل ضمن مساحة اجمالية قدرها /١٦٥٥٠٠/ متر مربع .

ويشتمل المشروع على انشاء بدروم بمساحة الدور الارضي لاستيعاب تجهيزات تكييف الهواء والتهوية . كما تتضمن التوسعة انشاء سبعة مداخل رئيسية يتألف كل منها من بوابتين بالاضافة الى ست بوابات جانبية وبذلك يصبح اجمالي عدد البوابات ٥٩ بوابة يضاف اليها ثماني بوابات لمداخل ومخارج السلالم المتحركة التي تخدم سطح المسجد المخصص للصلاة مع ١٨ سلما داخليا فضلا عن سلالم الخدمة .

وسيكون للمسجد بعد التوسعة عشر مآذن منها ست مآذن جديدة ارتفاع كل منها ٩٢ مترا يضاف الى ذلك ارتفاع الهلال ليصبح الارتفاع الاجمالي ٩٨ مترا بزيادة ٣٦ مترا عن ارتفاع المآذن الحالية .

وسيكون للمسجد سبع وعشرون قبة تتوفر لها خاصية الانزلاق فوق سطح التوسعة وتركب كل قبة منها على مساحة قدرها ١٨ في ١٨ مترا للحصول على عدد من الافنية الداخلية .

ويتم فتح واغلاق القبة بطريقة كهربائية مما يتيح الاستفادة من التهوية الطبيعية في الفترات التي تسمح بها الاحوال الجوية .

وتشمل التوسعة كذلك اقامة محطة تكييف هواء ضخمة على مساحة سبعين الف متر مربع خارج منطقة الحرم بطاقة اجمالية للتبريد تبلغ سبعة عشر الف طن . اضافة الى سبع مضخات لدفع المياه الباردة تبلغ قوة كل منها ٤٥٠ حصانا .

وقد روعي في تنفيذ مشروع عمارة المسجد النبوي الشريف تطوير المنطقة المحيطة بالمسجد والخدمات العائدة لها وتشمل عناصر هذا التطوير ساحات الصلاة المحيطة بالمسجد والطرقات ومواقف السيارات تحت الارض والمرافق التجارية الحكومية وغيرها من التسهيلات المعدة لخدمة زوار المسجد النبوي كأماكن الوضوء .

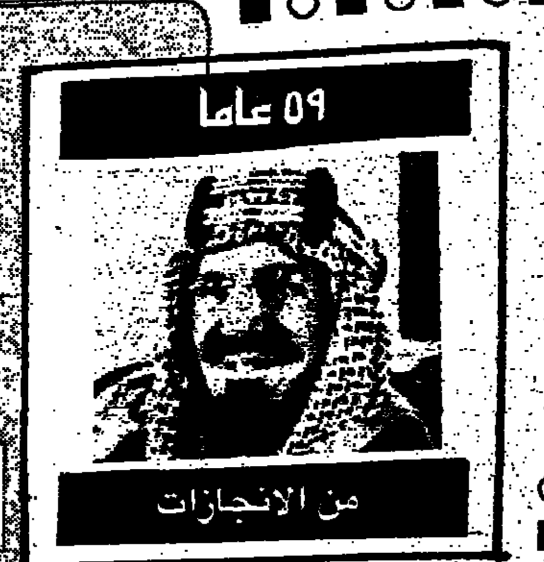
وتنفيذا للتوجيهات السامية فإن تصميم المشروع يجمع بين تطبيق احدث وافضل طرق الانشاء والمعمار وبين ضرورة انسجام التوسعة وتناسقها مع المبنى الحالي للمسجد . كما روعي في التصميم امكانية بناء دور ثان فوق التوسعة الحالية مستقبلا بالاضافة الى تهيئة السطح وفرشه بالرخام لاستخدامه من قبل المصلين في الفترات التي يزدحم فيها المسجد .

ولا تتوقف جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على عمارة وتوسعة الحرمين الشريفين بل تشمل جميع الاراضي المقدسة التي يؤمها حجاج بيت الله الحرام كل عام حيث تقوم المملكة بتنفيذ مختلف المشروعات في منى وعرفات ومزدلفة للتسهيل على ضيوف الرحمن وتوفير كل سبل الراحة والاطمئنان لهم ليؤدوا شعيرتهم بيسر وسهولة .



٢٩١٠٠ متر مربع مساحة المسجد الحرام قبل العهد السعودي

٥٩ عاما



من الانجازات

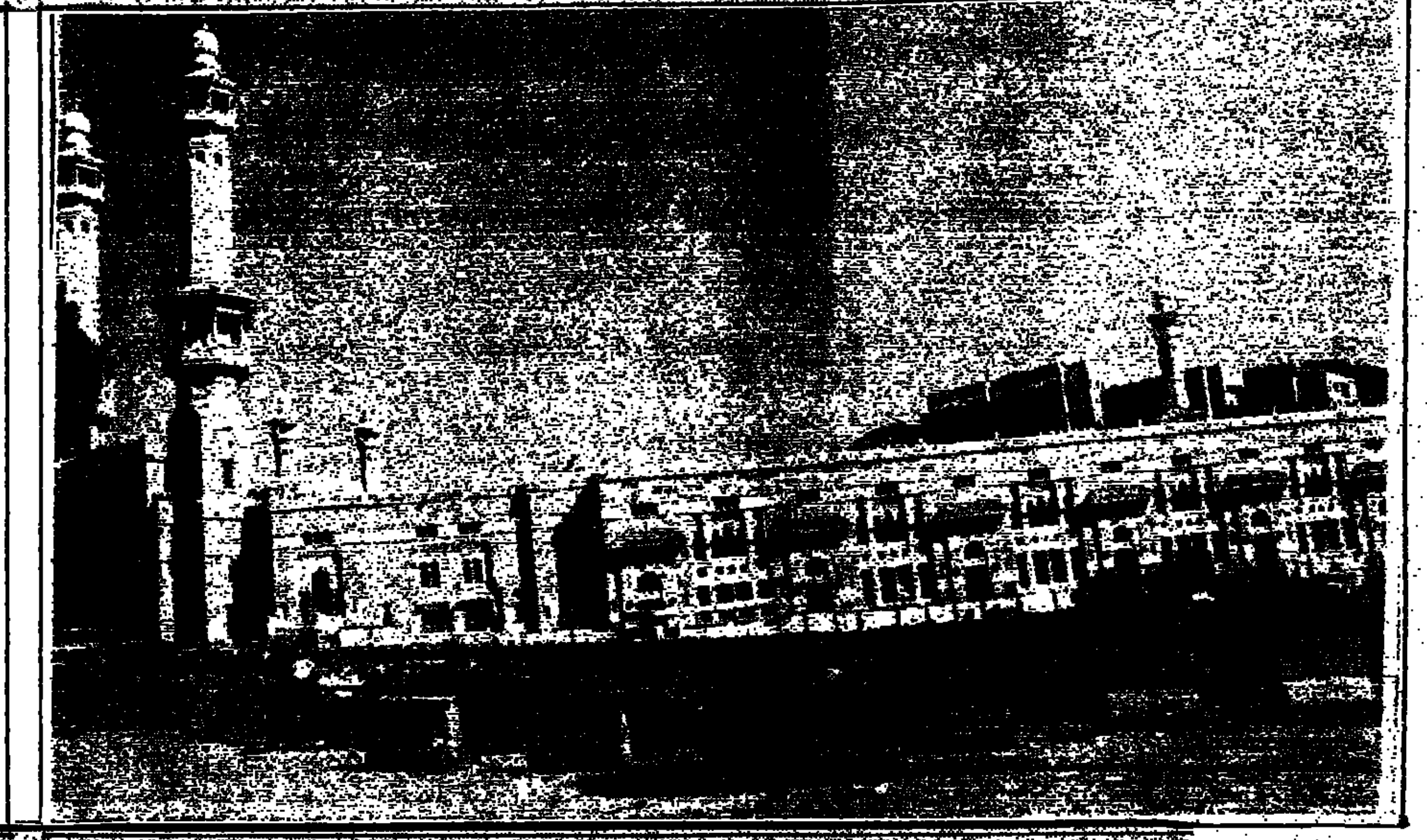
انجازات تاريخية فى الحرمين الشريفين :

الحرمان الشريفان يحظيان باهتمام ورعاية كبيرين منذ عهد الملك عبدالعزيز

خادم الحرمين الشريفين يولى الحرمين الشريفين عناية خاصة ومتميزة

حرص متزايد على توفير كافة سبل الراحة والامن لحجاج بيت الله الحرام





تنفيذ العديد من المشروعات فى منى وعرفات ومزدلفة لتسهيل تنقل واقامة ضيوف الرحمن

مشروع خادم الحرمين لتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف

[illegible]

[illegible] ى الشكل بمحاور كثيرة وصغيرة [illegible] زمزم التى كان مغطى ببناء ذى [illegible] ١٣٧٤ هـ
[illegible] المغفور له الملك عبدالعزيز امر رحمه [illegible] سجد الحرام لاستيعاب المصلين [illegible] وكانت تلك التوسعة تهدف الى [illegible] كبيرة لسعة المسجد وتوسعة المطاف [illegible] حل مبانى الحرم وتسهيل المواصلات [illegible] وتقليل اخطار غمر المياه للمسجد [illegible] الداخلية من مياه بصرف واضاءة

وقد بدء العمل فى تنفيذ المشروع فى الرابع من شهر ربيع الثانى عام ١٣٧٥ هـ على اربع مراحل امتدت الى عام ١٣٩٦ هـ.

وتم فى المرحلة الاولى ١٣٧٥ - ١٣٨١ هـ انشاء المسعى وجزء من منطقة اجياد وتم فى المرحلة الثانية ١٣٨١ - ١٣٨٩ هـ انشاء المحيط الخارجى للمسجد الحرام وفى المرحلة الثالثة ١٣٨٩ - ١٣٩١ هـ تم ربط التوسعة مع المبنى القديم للحرم اما فى المرحلة الرابعة ١٣٩١ - ١٣٩٦ هـ فقد تم انشاء مبان اضافية وفق الطراز المعمارى القديم

وبعد هذه التوسعة اصبحت المساحة الاجمالية للمسجد الحرام ١٩٢٠٠٠ مترا مربعا تتسع لحوالى ٤٠٠ الف مصلى

وفى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اولى حفظه الله الحرمين الشريفين عناية خاصة ومتميزة تقديرا منه لعظم المسئولية الملقاة على عاتق المملكة وولاة الامر فيها لرعاية الاماكن المقدسة وتوفير كافة سبل الراحة والامن لحجاج بيت الله الحرام وزواره

وقد اوضح حفظه الله النهج الذى تسير عليه الدولة فى تنفيذ كافة المشروعات التى تهدف الى تطوير وتوسعة الحرمين الشريفين اثناء وضعه حجر الاساس لتوسعة المسجد النبوى الشريف فى التاسع عشر من شهر صفر عام ١٤٠٥ هـ حيث قال حفظه الله ان اى شىء يبذل فى سبيل توسعة الحرمين الشريفين هو لا شك سوف يعود على هذه البلاد بالخير والبركة ولن نألو جهداً فى خدمة مكة المكرمة والمدينة المنورة بجميع الطرق والاساليب والاسباب حتى تراهما ان شاء الله فى الاطار الذى ترغب ان تكونا فيه

وانطلاقا من هذا التوجه الصادق بدأ العمل فى مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف وتتضمن توسعة المسجد الحرام اضافة جزء جديد على المبنى الحالى للمسجد الحرام من الناحية الغربية فى منطقة السوق الصغير بين باب العمرة وباب الملك

وتبلغ مساحة ادوار مبنى توسعة خادم الحرمين الشريفين للمسجد الحرام سبعة وخمسين الف مترا مربعا موزعة على الدور الارضى والدور الاول والبدروم فيما تبلغ مساحة السطح تسعة عشر الف مترا مربعا لتصبح المساحة الاجمالية لسطحات التوسعة ستة وسبعين الف مترا مربعا تتسع لحوالى مائة واربعين الف مصل اضافى

كما تضم التوسعة تجهيز الساحات الخارجية للمسجد الحرام ومنها الساحة المتبقية من جهة السوق الصغير والساحة الواقعة شرقى المسعى بمساحة اجمالية تبلغ اربعين الف مترا مربعا تكفى لاستيعاب خمسة وستين الف مصلى

وبذلك تصبح مساحة المسجد الحرام شاملة مبنى المسجد بعد توسعته والاسطح وكامل الساحات ثلاثمائة وتسعة الاف مترا مربعا تتسع لحوالى ستمائة الف مصل

كما يضم مبنى التوسعة مدخلا رئيسيا جديدا واربعة عشر مدخلا عاديا للحرم ومدخلين جديدين للاقبية وبذلك يصبح عدد مداخل المسجد الحرام بعد التوسعة اربعة مداخل رئيسية وواحدا واربعين مدخلا عاديا وستة مداخل للاقبية بالاضافة الى انشاء مئذنتين جديدتين بارتفاع تسعة وثمانين مترا بحيث يصبح عدد المآذن بالمسجد تسع مآذن متشابهة فى تصميمها المعمارى .

ولتسهيل وصول افواج المصلين الى سطح التوسعة وخاصة فى اوقات الذروة تم اضافة مبنيين للسلالم المتحركة احدهما فى شمال مبنى التوسعة والاخر فى جنوبه مساحة كل منهما ثلاثمائة وخمسة وسبعون مترا مربعا ويحتوى على مجموعتين من السلالم المتحركة طاقة كل مجموعة خمسة عشر الف شخص فى الساعة وبذلك يصبح اجمالى عدد مبانى السلالم المتحركة خمسة مبانى تنتشر حول محيط الحرم والتوسعة

وكان العمل فى مشروع تحسين سطح المسجد الحرام قد بدأ فى شهر محرم عام ١٤٠٦ هـ فيما بدء الاستفادة منه فى شهر رمضان من العام نفسه وقد اضاف المشروع مكانا لثمانين الف مصل ادوا الصلوات على السطح ووصلوا اليه عبر السلالم الكهربائية المتحركة . وقد كلف هذا المشروع ثلاثمائة مليون ريال

ويتضمن مشروع التوسعة الاعمال اللازمة لتصريف مياه الامطار وتوفير مياه زمزم فى جميع الادوار وكذلك تنفيذ شبكة اذاعية داخلية تتناسب مع مساحة التوسعة مشابهة لشبكة الحالية مع دمج هذه الشبكة مع الشبكة القديمة

كما سيتم تجهيز التوسعة بالانارة وذلك باستخدام نفس العناصر من النجف والاضاءة بالمصابيح الفلورسنت ووحدات الاضاءة المركبة لتعطى اضاءة مقاربة للمستوى الموجود حاليا

وحرصا على توفير سبل الراحة لضيوف الرحمن تم انشاء ستة جسور بالمسعى لنقل المصلين من والى داخل المسجد الحرام دون اعاقة من يؤدون شعيرة السعى

كما لقى المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة اهتماما مماثلا من خادم الحرمين الشريفين تجسد فى وضع حجر الاساس لتوسعة المسجد فى التاسع من شهر صفر عام ١٤٠٥ هـ

وتعد التوسعة الحالية للمسجد النبوى الشريف والتى ترتبط باسم خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله التوسعة الخامسة فى عهد الدولة السعودية

ويتضمن مشروع التوسعة اضافة مبنى جديدا الى مبنى المسجد الحالى يحيط ويتصل به من الشمال والشرق والغرب بحيث ترتفع المساحة الاجمالية للدور الارضى فى المسجد الى ٩٨٥٠٠ مترا مربعا منها ٨٢٠٠٠ مترا مربعا من التوسعة تستوعب مائة وسبعة وستين الف مصل . كما تتم الاستفادة من سطح التوسعة للصلاة بمساحة قدرها ٦٧٠٠٠ مترا مربعا تستوعب تسعين الف مصل

وبهذا سوف يتسع المسجد النبوى الشريف بعد التوسعة لاكثر من مائتين وسبعة وخمسين الف مصل ضمن مساحة اجمالية قدرها ١٦٥٥٠٠ مترا مربعا

ويشتمل المشروع على انشاء بدروم بمساحة الدور الارضى لاستيعاب تجهيزات تكييف الهواء والتهوية . كما تتضمن التوسعة انشاء سبعة مداخل رئيسية يتألف كل منها من بوابتين بالاضافة اليها ثمان بوابات لمداخل ومخارج السلالم المتحركة التى تخدم سطح المسجد المخصص للصلاة مع ١٨ سلما داخليا فضلا عن سلالم الخدمة

وسيكون للمسجد بعد التوسعة عشر مآذن منها ست مآذن جديدة ارتفاع كل منها ٩٢ مترا يضاف الى ذلك ارتفاع الهلال ليصبح الارتفاع الاجمالى ٩٨ مترا بزيادة ٢٦ مترا عن ارتفاع المآذن الحالية

وسيكون للمسجد سبع وعشرون قبة تتوفر لها خاصية الانزلاق فوق سطح التوسعة وتركب كل قبة منها على مساحة قدرها ١٨ فى ١٨ مترا للحصول على عدد من الافنية الداخلية

ويتم فتح واغلاق القبة بطريقة كهربائية مما يتيح الاستفادة من التهوية الطبيعية فى الفترات التى تسمح بها الاحوال الجوية

وتشمل التوسعة كذلك اقامة محطة تكييف هواء ضخمة على مساحة سبعين الف متر مربع خارج منطقة الحرم بطاقة اجمالية للتبريد تبلغ سبعة عشر الف طن اضافة الى سبع مضخات لدفع المياه الباردة تبلغ قوة كل منها ٤٥٠ حصانا

وقد روعى فى تنفيذ مشروع عمارة المسجد النبوى الشريف تطوير المنطقة المحيطة بالمسجد والخدمات العائدة لها وتشمل عناصر هذا التطوير ساحات الصلاة المحيطة بالمسجد والطرقات ومواقف السيارات تحت الارض والمرافق التجارية الحكومية وغيرها من التسهيلات المعدة لخدمة زوار المسجد النبوى كاماكن الوضوء

وتنفيذا للتوجيهات السامية فان تصميم المشرو يجمع بين تطبيق احدث وافضل طريق الانشاء والمعمار وبين ضرورة انسجام التوسعة وتناسقها مع المبنى الحالى للمسجد كما روعى فى التصميم امكانية بناء دور ثان فوق التوسعة الحالية مستقبلا بالاضافة الى تهيئة السطح وفرشه بالرخام لاستخدامه من قبل المصلين فى الفترات التى يزدحم فيها المسجد

ولا تتوقف جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على عمارة وتوسعة الحرمين الشريفين بل تشمل جميع الاراضى المقدسة التى يؤمها حجاج بيت الله الحرام كل عام حيث تقوم المملكة بتنفيذ مختلف المشروعات فى منى وعرفات ومزدلفة للتسهيل على ضيوف الرحمن وتوفير كل سبل الراحة والاطمئنان لهم ليؤدوا شعيرتهم بيسر وسهولة

هكذا نشر الأصل




الصناعة فى المملكة

انشاء وتطوير قاعدة ضخمة للصناعات الاساسية بالمملكة

المملكة تحولت من بلد مستورد لكافة احتياجاته الى بلد يصنع كثيرا من المنتجات

الرياض ـ واس

حققت المملكة من خلال خططها التنموية نجاحا كبيرا فى تطوير القطاع الصناعى وزيادة مساهمته فى الدخل الوطنى .

وقد ركزت المملكة من خلال خططها التنموية الخمسية على انشاء وتطوير قاعدة للصناعات الاساسية ترتكز على تصنيع المشتقات البترولية البتروكيماوية فى المجمعات الصناعية فى كل من الجبيل وينبع مع الاهتمام بمختلف الصناعات الاخرى وصولا الى بناء قاعدة صناعية تساهم فى الدخل الوطنى وتقلل مع القطاع الزراعى من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسى ووحيد للدخل .

ومن خلال الارقام والاحصاءات التى توضح مدى تطور القطاع الصناعى ونموه يتضح مدى النجاح الذى حققته الدولة فى هذا المجال حيث تحولت المملكة وخلال فترة قصيرة من بلد مستورد لكافة احتياجاته الى بلد يصنع كثيرا من المنتجات ويصدر جزءا كبيرا منها بل اصبحت المملكة من اهم الدول المصدرة للمنتجات البتروكيماوية .

القطاع الصناعى يحظى بدعم واهتمام كبيرين من جانب الدولة

ويلقى القطاع الصناعى دعما واهتماما كبيرين من جانب الدولة يتمثل فى الحوافز التشجيعية والدعم المادى حيث تقوم الدولة بتقديم القروض والمشاركة فى رأس المال وبشروط سهلة ومشجعة وتقديم العون الفنى والمالى اللازمين لتشغيل المصانع مع اعفاء المكائن والمعدات والمواد الخام من الرسوم الجمركية واعفاء حصص الشركاء الاجانب فى رؤوس اموال المشروعات من ضرائب ارباح الشركات واعطاء الافضلية للمنتجات الوطنية فى المشتريات الحكومية وفرض رسوم جمركية على المنتجات الاجنبية المنافسة ومنح الاراضى فى المدن الصناعية بأجور رمزية لاقامة المصانع عليها وتقديم الدعم اللازم لتدريب العاملين السعوديين بها .

وقد تضافرت هذه الجهود التى تقوم بها الدولة لدعم القطاع الصناعى مع ما يتوفر فى المملكة من مواد خام وتوفر رأس المال لدى المواطنين واكتمال التجهيزات الاساسية التى سهلت الاتصال والنقل فى ارجاء البلاد ادت الى قيام صناعة عالية المستوى قائمة على اساس سليم من التخطيط والدراسة .

ومن نظرة للارقام يتضح لنا مدى النجاح الذى تحقق فى هذا القطاع حيث ارتفع عدد المصانع العاملة فى المملكة وخلال سنوات قليلة الى اكثر من ٢٠٦١ مصنعا منتجا اجمالى تمويلها ٩٤,٨ مليار ريال ويعمل بها ١٤١ الف عامل .

ومن هذه المصانع العاملة ١٣ مصنعا يبلغ رأسمالها حوالى ٣٠ مليار ريال تابعة للشركة السعودية الاساسية (سابك) وعشرة مصانع يبلغ رأسمالها حوالى ٧,٤ مليار ريال تابعة للمؤسسة العامة للبترول والمعادن بترومين .

وتستحوذ الصناعات الكيماوية فى المملكة على نسبة ٥٥,٢٪ من اجمالى تمويل المصانع تليها صناعة مواد البناء بنسبة ٢١,١٪ وصناعة المواد الغذائية بنسبة ٧٪ .

ويبلغ عدد المصانع المنتجة والمرخصة بموجب نظام استثمار رأس المال الاجنبى حتى نهاية عام ١٤٠٧هـ ٤٣٢ مصنعا منتجا ويبلغ اجمالى تمويل هذه المصانع حوالى ٥٣,٩ مليار ريال .

كما شهدت صناعة الاسمنت خلال السنوات القليلة الماضية ازدهارا كبيرا تزامن مع ما تشهده المملكة من نهضة عمرانية شاملة ويبلغ عدد المصانع المنتجة للاسمنت فى المملكة ثمانية مصانع موزعة على مناطق المملكة وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذه المصانع ١٣,٣ مليون طن سنويا

وتغطى هذه المصانع بانتاجها احتياجات السوق المحلية وتقوم بتصدير الفائض الى بعض الدول الخليجية والعربية الشقيقة .

ومن ابرز ملامح التطور الصناعى الذى حققته المملكة قيام الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) عام ١٣٩٦هـ التى تعد احدى الركائز التى تعتمد عليها النهضة الصناعية فى المملكة .

وقد قامت سابك بانشاء وتطوير خمسة عشر مجمعا صناعيا بعضها مملوك بالكامل لها والبعض الآخر بمشاركة القطاع الخاص الوطنى او بمشاركة نخبة من الشركات الدولية .

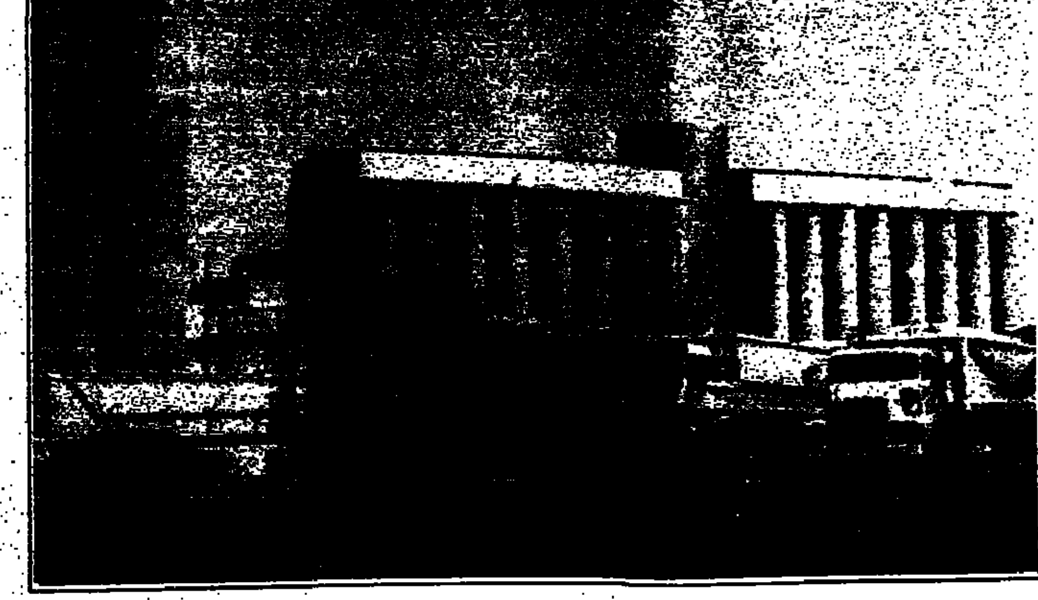
وتشمل منتجات سابك البتروكيماوية صناعات البناء والمستلزمات الزراعية بما فى ذلك قنوات الرى والصرف والبيوت المحمية وادوات التعبئة والتغليف وصناعة اجزاء من وسائل النقل والاجهزة الاليكترونية والادوات المنزلية والاسمدة والبروتين .

وقد بلغ انتاج سابك خلال عام ١٩٨٧م اكثر من ٩,٧ مليون طن مترى من مختلف المنتجات وبلغت المبيعات خلال العام نفسه حوالى ٨,٢ مليون طن مترى سوقت فى اكثر من ٦٥ بلدا ، ووصلت ايرادات سابك من مبيعاتها خلال العام نفسه الى ٥٥٩٨ مليون ريال محققة بذلك ارباحا قدرها ١٠٧٨ مليون ريال .

وحتى نهاية النصف الاول من عام ١٩٨٨م وصل مجموع القوى العاملة فى مختلف شركات سابك ٧٦٩١ عاملا ٥٣٪ منهم سعوديون .

وتغطى المدن الصناعية فى المملكة باستثناء مدينتى الجبيل وينبع الصناعيتين والمناطق التابعة لبترومين مساحة قدرها ٣٣٨٢ هكتارا موزعة على مدن المملكة الرئيسية وتبلغ مساحة الاراضى المخصصة لتوسعة هذه المدن الصناعية حوالى ١٣٣٧ هكتارا كما تبلغ تكاليف هذه المدن حوالى ١,٨ مليار ريال .

ويساهم صندوق التنمية الصناعية السعودى فى دعم القطاع الصناعى عن طريق تقديم القروض الميسرة للصناعات وقد بلغ جملة ما قدمه الصندوق من قروض منذ تأسيسه حتى الآن ١٢٨٤ قرضا صناعيا زادت قيمتها الاجمالية على ١٦ مليارا و٨٠٤ ملايين ريال .



شركة سابك أبرز ملامح التطور الصناعى الذى حققته المملكة

يومنا الوطنى



بقلم : الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن الثنيان

تحتفل المملكة بيومها الوطنى وتسعد بذكراه المجيد وايامها الكريمة وذلك حين تعانقت الاجزاء وتوحدت الاركان واجتمع الشمل واتحد الصف بقيادة موحد الجزيرة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .. حيث اعاد ما كان واهيا واحيا ما كان خامدا اضاء المشاعل ورفع الرايات وبسط الامن ونشر العدل ..

وهذه المناسبة الكريمة تذكرنا بالجهود المبذولة والاعمال الموضوعة منذ توحيد بلادنا الغالية الى يومنا هذا حيث يتوالى الخير ويتدفق العطاء وتسعد الامة .

ولقد اضحت بلادنا العزيزة رائدة فى شتى المجالات التعليمية والعسكرية والصناعية والزراعية وكل ما يسعد المواطن وبات الفرد يلمس ذلك فى المدينة والقرية فى البادية والحاضرة وفوق ذلك تلك المحبة التى تسود الناس على اختلافهم وتلك الطمأنينة التى تعم الافراد على تنوعهم . فالاخلاص شعارنا والحب كساؤنا والعدل رداؤنا يرعى ذلك بناة كرام وينشر ذلك قادة عظام .

اعترافات مجرمي المتفجرات « بقية »

بعد ذلك يقول عبدالعزيز حسين علي محمد شمس - توجهنا الى المملكة حيث استطعنا تهريب هذه المواد الى داخل المملكة وعندما وصلنا المدينة المنورة قمت باخراج المواد المتفجرة وتسليمها لمنصور المحميد الذي قام بتخبئتها في مسكن الحملة بالمدينة المنورة .

(ويستمر في سرده قائلا : في المدينة المنورة عقدنا عدة اجتماعات حيث تمت مناقشة الترتيبات والتخطيطات التي تتعلق بعمليات التفجير في مكة المكرمة .. بعد ذلك انتقلنا الى مكة وهناك جرى الاعداد لهذه الترتيبات والتخطيطات التي نوقشت من اجل القيام بعمليات تفجير في مكة المكرمة وتم عقد اجتماع وزعت فيه الادوار وتعيين عدد المجموعات وكان دوري هو مساعد في المجموعة الثانية التي نفذت التفجير عند الصبة الاسمنتية القريبة من المسجد الحرام وكان المنفذ في هذه المجموعة هو هاني المسري والمراقبون كل من عبدالوهاب بارون وحمد دشتي .

ثم ماذا ؟

يسترسل عبدالعزيز محمد شمس فيقول : عقدنا اجتماعا اخر للتأكد من سلامة العبوات والمواد المتفجرة كما تم مسح المنطقة من قبل المجموعة حتى يعرف كل شخص مكانه وموقعه على الطبيعة ويعرف دوره في عملية التفجير .

واعترف عبدالعزيز محمد شمس انه قام صباح يوم السبت من شهر ذي الحجة عام ١٤٠٩هـ بوجود كل من منصور المحميد وعبدالوهاب بارون وعلي كاظم وصالح عبدالرسول وهاني المسري وحسن الحسيني وعادل بهمن بعملية توصيل وربط الاسلاك الكهربائية والدوائر للمواد المتفجرة حيث قام بتوصيل الصواعق بالبطاريات والبطاريات بساعة التوقيت فيما ترك السلك الاخير الذي يربط بين الساعة والصاعقة وقام بوضع كل عبوة في كيس على حدة .

ويمضي قائلا في عصر ذلك اليوم قمت بربط السلك الاخير الذي يصل بين الساعة والصاعقة .. وقبيل خروجنا لتنفيذ عملية التفجير تم التأكد الاخير على العبوة وسلامة الترتيبات للمواد المتفجرة ومن ثم توجهنا الى الحرم المكي الشريف نحن مجموعة التفجير التي تريد تنفيذ العملية بجوار الحرم المكي الشريف مستقلين في ذلك ثلاث سيارات تابعة للحملة وهي الهاف لوري والميتسوبيشي الاسود والميتسوبيشي الرصاصي .

عندما نزلنا بجوار الحرم المكي - يقول عبدالعزيز محمد شمس - توجهت انا وهاني المسري وعبدالوهاب بارون وحمد دشتي الى المكان المختار والمنتخب حيث قام كل شخص منا باداء دوره وما كلف به وقام هاني المسري بوضع العبوة في المكان المخصص لها .

وبعد ان انتهينا من عملية التفجير رجعنا الى مقر السكن الخاص بالحملة

وكنا نشعر بارتياح نفسي ونوع من الانبساط لقيامنا بهذه العملية بعد ان كنا نعيش في جو من الارهاق والتعب النفسي طيلة الفترة التي سبقت .

ويستطرد قائلا لقد كنا ننتظر رجوعنا الى الكويت لاستلام الجائزة المالية والمعنوية التي كنا قد وعدنا بها من قبل ولم نكن نتوقع في الحقيقة ان يتم القبض علينا من قبل السلطات السعودية .. ولكن بعد ان تم القبض علينا ووقعنا في يد العدالة شعرت بالندم والاسف والحزن على قيامنا بهذا الجرم الشنيع .. وعرفت ان ما قمت به ليس بعمل صالح بل هو عمل فاسد وعمل ضار وجريمة شنيعة تعود على المسلمين والمجتمعات الاسلامية بالمضرة وليس فيها اي خير او فائدة بل تشتت شملهم وتفرق كلمتهم .

عبرة لكل مسلم

وينصح عبدالعزيز محمد شمس الشباب المسلم شيعيا كان ام سنيا في جميع انحاء المعمورة ان يكون على حذر وحيطة من تلك التجمعات الشيطانية التي تسعى الى الفساد وهدم اركان المجتمعات وتسعى في تحطيم الاسر ولا تريد الا نشر الذعر والفزع والرعب بين الناس وتعطيل الحياة السعيدة لهم .

ويؤكد ذلك بقوله : ان تلك التجمعات تسعى لسحق عقول الشباب ببعض الافكار الهدامة والمبادىء السيئة الشريرة ولا تبقى لهم الخير في مجتمعاتهم .. لذلك اود من الشباب ان يأخذوا العبرة مما وقعنا فيه وان لا يقعوا في مثل هذا وان يكونوا على حذر وحيطة من المكافأة والمغريات المادية والمعنوية التي تعطيها لهم هذه الاحزاب حتى ينضموا اليها ليمارسوا مثل هذه الاعمال الشنيعة ويشير في اعترافاته الى ان له معرفة سابقة بالكهرباء ولذلك فقد قام بعمل التوصيلات واشترك في هذه الجريمة .

متهم رابع

عبدالوهاب حسين علي بارون احد الجناة المجرمين الذين ساهموا في احداث تفجيرات بمكة المكرمة في حج عام ١٤٠٩هـ .. قدم نفسه للمشاهدين عبر شاشة التلفاز السعودي بعد ان اقسم بالله العظيم ان يقول الحق ولا شيء غير الحق - انه يقول :

اسمي عبدالوهاب حسين علي بارون .. كويتي الجنسية من اصل ايراني عمري ٢٢ سنة .. مسلم شيعي .. مدرس في مدرسة الجفرة الابتدائية .. اسكن في ضاحية عبدالله السالم قطعة رقم اثنين شارع معن بن زائدة .

بعد ذلك يستمر قائلا كان منصور المحميد قد كلمني منذ يناير ١٩٨٩ عن منظمة سائرون على خط الامام وهي متفرعة عن منظمة حزب الله وقال اريدك ان تدخل معنا في المنظمة لان هذه المنظمة تخدم اهداف الشيعة في الكويت والتي توصلنا في النهاية الى السيطرة على زمام الحكم في الكويت .

ثم ماذا عن تفجيرات مكة ..

انه يقول بالنسبة للتفجيرات التي حدثت في مكة كان لنا اجتماعان في الكويت في منطقة الوفرة للتدريب على كيفية تفجير العبوة .. في اول اجتماع كان الحضور انا ومنصور المحميد وعلي كاظم وحسن حسيني وهاني المسري وعادل بهمن .. وكان هذا الاجتماع بحضور اثنين من المسؤولين الايرانيين وهما محمد رضا غلام وصادق رضا اللذين شرحا لنا كيفية تفجير العبوة المتفجرة وكيفية مسح المناطق وكيفية المراقبة .. في الاجتماع الثاني كان معنا نفس الحضور الذين كانوا في الاجتماع الاول .. واوضح لنا المسؤولان الايرانيان كيفية تفجير العبوة المتفجرة عن طريق تركيبها وتفكيكها .

ثم ينتقل عبدالوهاب بارون الى الاجتماع الثالث قائلا لقد حضرته قبل مجيئنا الى مكة باسبوعين حيث نظم منصور المحميد الاجتماع في مقر الحملة (منزل حسن حبيب) وكان بحضور المشاركين لتعريفهم بالعملية التي سيقومون بتنفيذها في مكة المكرمة .

لقد قام منصور المحميد بابلاغنا - والقول مازال لعبدالوهاب بارون .. في نهاية هذا الاجتماع انا وعبدالعزيز شمس ان نذهب فجر يوم السفر الى السفارة الايرانية بالكويت لاستلام المتفجرات من المسؤولين الايرانيين .. لقد ذهبنا للسفارة الايرانية وكان معنا منصور المحميد وعبدالعزيز شمس حيث قابلنا المسؤولين الايرانيين رضا وصادق رضا واستلمنا منهم المتفجرات التي كانت موضوعة في ثلاثة اكياس وكانت عبارة عن مادة تي . ان . تي .. وقررنا انا وعبدالعزيز شمس ان نضع هذه المتفجرات تحت مقعد السيارة وان نتوجه بها الى حدود الكويت ومنها عبرنا الى الحدود السعودية .. ووصلنا الى المدينة يوم ١٩٨٩/٦/٢٢م وكان يوم جمعة الساعة العاشرة صباحا .

ويشير عبدالوهاب بارون الى انه بعد وصولهم بقليل قام عبدالعزيز شمس بنقل المتفجرات من السيارة واخذها عبدالوهاب بارون ومنصور المحميد الى السكن حيث تم وضعها في المخزن بعد تعبئتها في اكياس وقال انه حدث اجتماع في المدينة المنورة لكني لم احضره لانني سبقت الحملة الى مكة لتجهيز سكن الحملة هناك .. وفي يوم الخامس من شهر ذي الحجة ١٤٠٩هـ وصلت المتفجرات الى مكة وقام بنقلها هاني المسري وعادل بهمن حيث استلمناها منهم انا ومنصور المحميد وتم تخزينها في المخزن فوق السطوح مع اغراض الحملة والعفش الزائد ووضعناها صندوقا فوق صندوق لتكون ضمن اغراض الحملة ولكنها لا تظهر .

ويواصل عبدالوهاب بارون فيقول في يوم السادس من ذي الحجة ١٤٠٩هـ عقد اجتماع في نفس المخزن الذي توجد فيه المتفجرات .. وكان الحضور انا ومنصور المحميد وعلي كاظم وحسن حسيني وصالح عبدالرسول وعادل بهمن وهاني المسري .

كان الغرض من هذا الاجتماع والقول مازال لعبدالوهاب بارون التأكد من سلامة المواد المتفجرة والتعرف عليها وزيادة المشاركين في هذه العملية .

وبعد عصر يوم السادس من ذي الحجة ١٤٠٩هـ اتجه الجناة الاثمون الى المناطق التي خططوا للتفجيرات فيها .

يقول بارون لقد كنا انا ومنصور المحميد وعبدالعزيز شمس وحمد دشتي حيث قمنا بمسح المنطقة التي بجوار الحرم والتي سوف نضع فيها المتفجرات وفي صباح السابع من ذي الحجة اخذنا المتفجرات من المخزن ونزلنا بها الى غرفة لتجهيزها بحضوري انا ومنصور المحميد وعبدالعزيز شمس وعلي كاظم وحسن حسيني وعادل بهمن وهاني المسري

> **قمنا بهذه الاعمال نظير جوائز مالية سنستلمها بعد عودتنا للكويت**
>
> ■○■○■○■○■○■○
>
> **وضعنا المتفجرات أسفل كرسي السائق عند دخولنا للاراضي السعودية**
>
> ■○■○■○■○■○■○
>
> **قمنا بتخزين المتفجرات بالمدينة المنورة حتى يوم انتقالنا الى مكة**
>
> ■○■○■○■○■○■○
>
> **الاحزاب الشيعية تدعو الى الشر والعنف باسم الاسلام**
>
> ○■○■○■○■○■○■○

وصالح عبدالرسول ويضيف لقد قام بتجهيز العبوات كل من منصور المحميد وعبدالعزيز شمس وبعد تجهيزها اخذها منصور المحميد ولكن لا اعرف بالضبط اين وضعها .. وفي عصر يوم السابع من ذي الحجة استقلينا السيارة للتوجه الى مكان التفجير وركب معي منصور المحميد وعبدالعزيز شمس وهاني المسري وحمد دشتي وعلي احمد عباس ومحمود كاظم وانتقلنا الى منطقة الحرم .

ويقول البارون انه اوقف سيارته بجانب مستشفى اجياد وبعد ان تحقق من وجهته نظر الى مجموعته فوجد عبدالعزيز شمس وهاني المسري قريبين من الاشارة ومعهما العبوة فتوجهوا الى المكان المحدد لوضعها ومشى هو وراءهم وبدا تنفيذ مهمته كمراقب .

كانت مجموعة عبدالوهاب بارون تتكون من اربعة اشخاص بما فيهم هو الذي تولى المراقبة وهاني المسري الذي وضع العبوة وعبدالعزيز شمس مساعد هاني واحمد دشتي مراقب ثاني .

يواصل البارون حديث الجريمة والاجرام فيقول : بعد ان انصرفنا من وضع العبوة غادرنا مكاننا واتجهنا الى الحرم .. وقبل ان تنفجر العبوة بدقائق معدودة طلعنا من الحرم وعندما كنا نتجه للسيارة سمعنا الانفجار فعدنا الى مقر الحملة وكنا مرتاحين لان العملية نفذت من غير ان يشعر بنا احد .

ويستمر قائلا ونحن في مقر الحملة لم نكن نتوقع ان رجال الامن اكتشفونا من ضمن الحجاج الموجودين ولكنهم القوا القبض علينا واعترفنا بكل شيء .

(واكد في اعترافاته ان هذا العمل لا يخدم الاسلام وان الهدف من عمليات التفجيرات في مكة زعزعة الامن في الحج واشعار الاخرين على حد زعمه بان المملكة غير قادرة على ادارة الحرمين الشريفين وان عدم حضور الايرانيين للحج كان احد الاسباب التي ادت به وبمجموعته الى ارتكاب تلك التفجيرات الاثمة .

اعترافات المتآمرين

كما عرض التلفاز السعودي بعد ذلك اعترافات كل من

١) حسن عبدالجليل حسين محمد الحسيني .. كويتي الجنسية .. متزوج وله اربعة ابناء .. ويعمل مدرسا في احدى المدارس بدولة الكويت .. مسلم شيعي .. عمره سبعة وثلاثون عاما .

٢) عادل محمد خليفة حسين بهمن .. كويتي الجنسية من اصل ايراني من مواليد عام ١٩٦٤م .. مسلم شيعي .. يسكن في سلوى بالكويت .. قطعة ٧ شارع ٥ منزل ٢٢٧ ويعمل في الادارة العامة للاثار .. غير متزوج .

٣) حمد عبدالله احمد عباس دشتي .. كويتي الجنسية من اصل ايراني .. مسلم شيعي .. عمره اثنان وعشرون عاما .. طالب في مركز الاتصالات والملاحة الجوية .

٤) علي احمد عباس باقر .. كويتي الجنسية من اصل ايراني .. مسلم شيعي .. طالب في المرحلة الثانوية . يبلغ من العمر سبع عشرة سنة . يسكن في منطقة قوام ٩٩ شارع واحد منزل ٨ .

٥) عبدالحسين كرم درويش ناصر . كويتي الجنسية من اصل ايراني . عمره ٤٤ سنة .. مسلم شيعي . يعمل في بلدية الكويت قسم شؤون مركز اغذية الاحمدي .. يسكن منطقة الاحمدي .. منزل ٦٤١ الدخل المحدود .

٦) اسماعيل جعفر غلوم جعفر . كويتي الجنسية من اصل ايراني . عمره ٢٧ سنة .. يعمل في احدى المدارس بالكويت .. مدرس اداب يسكن في منطقة العارضية قطعة ٣ شارع ٣ منزل ٣٦ .. مسلم شيعي

٧) عبدالله اسد عبدالله علي رضا كويتي الجنسية من اصل ايراني .. طالب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي .. مسلم شيعي .. يسكن في منطقة القادسية قطعة ٢ شارع ٢٣ منزل ١٥ .

٨) سيد احمد سيد علي سيد عباس عبدالرسول .. كويتي الجنسية والاصل .. طالب في المرحلة الثانوية .. يسكن الكويت الصليبخات قطعة ٥ منزل ٢٠ .. مسلم شيعي .

٩) يوسف عبدالله غلوم بن حسن .. كويتي الجنسية والاصل .. يسكن الكويت منطقة سلوى قطعة ١ شارع المسجد الاقصى منزل ١٥ .. مسلم شيعي .. يدرس في جامعة الكويت بكلية الهندسة سنة اولى .

وقد اكدوا في اعترافاتهم نفس ما قاله من سبقوهم من انهم قدموا من الكويت الى المملكة تحت ستار الحج بينما هم ينوون القيام عن سابق عمد وتصميم باجراء تفجيرات في مكة المكرمة بعد ان دربهم عليها في الكويت مسؤولان في السفارة الايرانية بالكويت .

كما اكدوا في اعترافاتهم الاجتماعات التي حدثت في الكويت والمدينة المنورة ومكة المكرمة قصد اعداد المخططات الرامية الى زعزعة الامن في المملكة من خلال التفجيرات التي قاموا بها .

وصدق الله القائل (ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها) .

هكذا في الأصل



بمناسبة
اليوم الوطني
أسمى التهاني وأطيب الأماني
نرفعها إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني
و
إلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير
الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى جميع أصحاب السمو الأمراء وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أحفادهم وإلى جميع الأسرة المالكة الكريمة.
وإلى جميع أصحاب السماحة والفضيلة وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أحفادهم وجميع أسرهم وإلى جميع أصحاب المعالي الوزراء وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أحفادهم وجميع أسرهم وإلى جميع حكومتنا الرشيدة وإلى جميع الشعب السعودي النبيل وإلى جميع الأمة الإسلامية وإلى جميع الأمة العربية في مشارق الأرض ومغاربها ... سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة على الجميع باليمن والخيرات والبركات والسرور الدائم والسعادة الدائمة والتوفيق الدائم في الدارين دار الدنيا ودار الآخرة إن شاء الله.
عميد آل الشربتلي
معالي السيد حسن عباس شربتلي
وأولاده وجميع آل الشربتلي

فترة تأسيس الدولة السعودية المعاصرة - دراسة تاريخية تحليلية

الملك عبدالعزيز أحل الطمأنينة محل القلق وأوجد المفهوم الوطني ونصر ماديا ومعنويا القضايا العربية

٥٩ عاما

من الانجازات





الرياض : واس .. من الكتب التي صدرت مؤخرا عن سيرة المغفور له الملك عبدالعزيز الكتاب الموسوم ب ـ فترة تأسيس الدولة السعودية المعاصرة ـ دراسة تاريخية تحليلية ـ لمؤلفه الاستاذ عبدالله بن محمد الشهيل .

وتتضمن هذه الدراسة تمهيدا وسبعة فصول وخاتمة وخمس خرائط تمثل المراحل التي مرت بها الدولة السعودية المعاصرة ١٣٣٣ـ١٣٥١هـ الموافق ١٩١٥ـ١٩٣٢م فضلا عن الصفحات التي تقع فيها مصادر ومراجع البحث ومحتوياته .

ولقد تناول المؤلف في الدراسة كما يقول احوال الدولة المعاصرة خلال سبعة عشر عاما .

ويشير الى ان هذه الاعوام جميعها تشكل فترة حيوية وحساسة من فترات عمر الدولة بل قد تكون كما يقول : اهم فترة او مرحلة مرت عليها موضحا ان المؤرخين المحدثين اطلقوا على هذه الفترة مصطلح فترة او مرحلة التأسيس وكان الأحق ان تدعى ملحمة التأسيس .

ويمضي المؤلف قائلا : ولعل اطلاق هذا المصطلح على هذه الفترة مرده ان متابعة المؤرخين للمراحل التي مرت عليها الدولة السعودية اكدت لهم ان مؤسسها كان بصيرا في طبيعة المتغيرات وفاطنا لكل التطورات فأخذ يتصرف طبقا لما تمليه عليه المواقف مستفيدا من تجاربه ومستثمرا خبرته ومستخدما ذكاءه على الوجه الأسلم فلم يغلب السيف حين تجد الحكمة سبيلها ولكنه لم يهجره لأنه يمر في فترة حسم تتطلب منه ان يكون الجانب قوي الشكيمة

ورغم قصر مرحلة التأسيس نسبيا في توحيد بلد شبه قارة الا انه تم اجتياز الصعاب بقوة ومهارة وحكمة وفي نجاح منقطع النظير حيث تحقق تنفيذ المخطط الوحدوي بجمع الشتات ، والتم الشمل وبذلك تحددت المسارات وتأكدت الكينونة وتعينت السياسات في مختلف المجالات ووضحت الاتجاهات .

ويوضح المؤلف الاستاذ عبدالله بن محمد الشهيل ان الدولة السعودية خرجت في نهاية هذه الفترة من أصعب سني عمرها واخصبها عطاء وتطلعت الى مجالات ارحب واجتازت أشد المصاعب وكابدت في سبيل التوطيد والاستقرار وعلى درجة الامتياز حازت في ادارة شئون البلاد الموحدة فتحسنت الاحوال وانتصرت على ذوي الاغراض والاهواء ماضية نحو الاهداف المرسومة في الخطط الاصلاحية بكل قوة وثبات .

ويؤكد المؤلف انه في الفترة التي سبقت فترة التأسيس كان مؤسس الدولة الملك عبدالعزيز قد اشتهر كقائد عسكري بارع حقق انتصارات غير عادية غيرت كثيرا من ملامح الجزيرة العربية واظهر بطولة ومرونة وامتاز بقدرته على كسب قلوب الداخلين في حكمه .

وهكذا لمع نجم الملك عبدالعزيز سياسيا وعسكريا وكبرت مسؤوليته الوطنية .

واستبدل الملك عبدالعزيز في المناطق الموحدة البالي بالجديد واحل الطمأنينة محل القلق وأوجد المفهوم الوطني وبعث في الحياة الفكرية الحيوية رغم وعورة الطريق ومشقة المهمة ومد يد العون لاحرار العرب ونصر ماديا ومعنويا القضايا العربية وعمل لتحقيق تضامن المسلمين وشارك في العديد من احداث الساعة في زمانه مشاركة فعالة اكسبته بعدا انسانيا وعالميا ولم يفتر يوما أو يضعف لحظة أو يهتز ايمانه بالله أو ثقته بنفسه .

ويشير المؤلف الى انه لم يحاول في هذه الدراسة الدخول في التفصيلات لأنها معروفة ولا مجال للرؤية المعاصرة فيها .

ولاعطاء فكرة شاملة وموجزة عن موضوع البحث يقول المؤلف نجد التمهيد عبارة عن وقفات قصيرة تدور حول الفترة السابقة في كل ابعادها ليخلص منه للفصل الأول وهو الجزيرة العربية والحرب العالمية الأولى وفيه حاول ان يبين اوضاع مناطق الجزيرة العربية جميعها أثناء الحرب .

وخصص الفصل الثاني للتحركات التي افضت الى تأسيس الكيان الكبير ومنه انتقل الى الفصل الثالث تثبيت الكيان بين فيه كيف تم توطيد اركان الدولة بالقوة ووضوح المواقف .

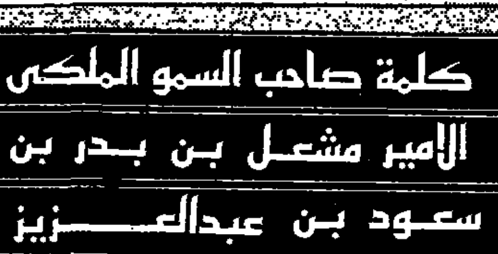
وتلا ذلك فصل عن المعاهدات والاتفاقات الدولية قصر الحديث فيه على اهمها .

وتناول المؤلف في الفصل الخامس ـ السياسة الخارجية ـ ثم تحدث في الفصل السادس عن ـ السياسة الداخلية ـ الى ان وصل الى الفصل السابع والاخير الذي استعرض فيه الحركة الثقافية والعلمية والفنية .

وفي جميع محتويات الدراسة رسم الاستاذ الشهيل خطة حاول الالتزام بها فحين يتحدث عن الجانب العسكري مثلا فلايتطرق الى الناحية السياسية الا بالقدر الذي تقتضي الضرورة ذكره بغية التركيز وبهدف عدم تشتيت الاذهان عند تخالط المعلومات لأنه كما يقول افرد فصلا لكل جانب وحين الاضطرار لذكر معلومة خارجة عن موضوع الفصل فذلك لسنوح مناسبة .

في ختام المقدمة أوضح المؤلف انه لابد لكل دارس ان يبذل جهدا كبيرا لتظهر دراسته مشرقة .

ومن هنا فقد دعا الشباب لدراسة تاريخنا الحديث والمعاصر لكون المملكة تحظى ببعد روحي فريد ولأنها تتميز بمركز اقتصادي متين وثقل سياسي يحسب حسابه



كلمة صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن بدر بن سعود بن عبدالعزيز

وكيل الحرس الوطني المساعد بالمنطقة الشرقية بمناسبة اليوم الوطني

مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية :

اليوم الوطني مفعم بالدلالات الحيوية الواعدة التاريخية والحاضرة والمستقبلية

الرياض ـ واس

حول مواقف الملك عبدالعزيز يرحمه الله من اهم القضايا الاسلامية والعربية والدولية كتب لوكالة الانباء السعودية معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية العرض والتحليل الاخباري التالي .

ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مفعم بالدلالات الحيوية الواعدة التاريخية والحاضرة والمستقبلية فللجذور الراسخة العميقة اثرها القوي والحي في نماء الشجرة ورواء الاغصان وتكاثر الثمرات .

لقد كان الملك عبدالعزيز فصلا رائعا في كتاب حكم الدولة السعودية وهو حكم امتد الى ما يقرب من قرنين ونصف وهذا الكتاب جزء من موسوعة الحضارة الاسلامية الضخمة التي بدأ غرسها وانبعث نورها فوق هذا الوطن المبارك ولئن نفذ حكم الدولة السعودية في الزمن هذه المدة الطويلة فان لهذا النفاذ اسانيده الموضوعية ومن اهمها صحة المنهج والارتباط بالشعب والخبرة الطويلة في ادارة الحكم .

هذه الحقيقة تواكبها حقيقة اخرى وهي ان فصل الملك عبدالعزيز في الحكم هو اطول الفصول عمرا واوسعها انجازا في تاريخ حكم الدولة السعودية وهذا شيء يدهي في خطوط البيان للتطور الحضاري بدهي ان يستوعب المصلح تجربة من سبق ثم يضيف اليها ما يوسع مداها ويقوي بناءها ويلبي المتطلبات العصرية لتجديدها وتطويرها .

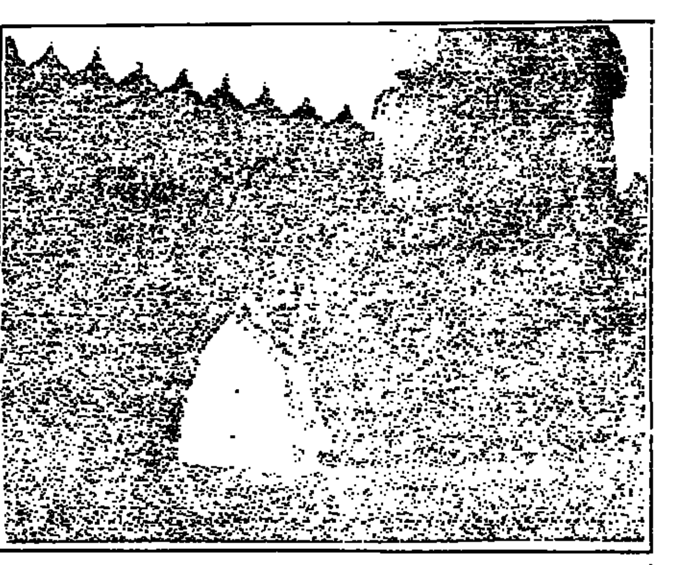
لقد كان الملك عبدالعزيز موصول الفكر والوعي بالجذور العربية والاسلامية وكان في الوقت نفسه حاضرا في عصره حضور فهم وادراك وحضور حساب لموازين القوى وحضور عزيمه على التغيير والاصلاح ومن ثم صاغ نموذجا للحكم يجمع بين الثوابت والمتغيرات والاصالة والعصرية والشورى والحزم والاريحية الشعبية وهيبة السلطة والاكتراث العالمي فكان بذلك واحدا من ابرز رواد القرن العشرين في البناء والنهضة .

ولم يحدث ذلك عفوا ولم يتحقق مصادفة فان مصائر الامم اعظم من ان تترك للمصادفات او تصاغ بالارتجال والغموض .

ان الملك عبدالعزيز كان يحمل منظومة من المفاهيم الاصيلة الواضحة ، كان الدين عنده قاعدة للطهر والاستقامة والاعتدال وفعل الخير والبناء والتآخي والنظام والامن والسلام وكانت الوطنية عنده ليس حقا يؤخذ فحسب وانما هي واجب يؤدى قبل ذلك .. الوطنية وفاء لارض فيها نزل الوحي وبعث الرسول ووجدت المقدسات وكانت ولاتزال وطنا للتمكين لعقيدة التوحيد وشريعة الاسلام وكانت العروبة عنده انتماء في غير تعصب واعتزاز بلسان الكتاب والسنة ومشاركة ايجابية لبني العم في همومهم وقضاياهم في غير ما اثم ولا عدوان وكان مفهوم الامة الاسلامية عنده هو ان هذه الامة هي العمق البشري الذي يرتبط به ارتباط عقيدة وايمان وارتباط تضامن وتناصر وارتباط غاية ومصير .

وكان مفهوم المجتمع الدولي عنده يرتكز على مفاهيم الامل الانساني المشترك والتعارف السمح والتفاهم الكريم على صياغة عالم انساني لا ظلم فيه ولا عدوان ولا اضطهاد ولا استعمار عالم يعرف فيه لكل شعب حقه وكرامته وبهذه المفاهيم الاساسية للقضايا الكبرى تحرك الملك عبدالعزيز على اكثر من جبهة ومستوى .

١ ـ استلهم الاسلام وجدد بمعانيه وهداه حياة الفرد والمجتمع والدولة وفي ضوء ذلك ارسى قواعد النهضة التعليمية والقضائية والسياسية والامنية والعسكرية والاجتماعية والزراعية والادارية ولئن تحدثنا اليوم عن هذه النهضة حديثا عن شيء ماض فان هذا الحديث كان بالنسبة للملك عبدالعزيز معاناة بالغة المشقة في ظروف موغلة في الصعوبة والتعقيد فقد كان هذا الرجل المصلح مناضلا باسلا ضد الظلام والجهل والوهم والتخلف والفوضى وما كانت النهضة الشاملة لتتم في اجواء الفرقة والتدابر الوطني ومن هنا عقد الملك عبدالعزيز العزم على بناء الوحدة الفكرية والاجتماعية والسياسية والجغرافية الشاملة وفي ظل هذه الوحدة وجدت النهضة مناخها الطبيعي .



٢ ـ انتهج سياسة عربية حكيمة واصيلة فوقف بوعي وثبات مع القضية الفلسطينية وساند بغير تحفظ الشعوب العربية وهي تكافح في سبيل التحرر من الاستعمار وتحقيق الاستقلال وكان من المؤسسين الاوائل لجامعة الدول العربية .

٣ ـ بنى علاقة وثيقة وحميمة مع العالم الاسلامي من خلال قيامه على خدمة الحرمين الشريفين وصلاته الراضحة المتجددة بعلماء الاسلام ودعاته ومواقفه المبدئية مع الشعوب الاسلامية وهي تناضل لطرد المستعمر وتقرير مصائرها ودعوته الى التضامن الاسلامي .

٤ ـ امتد ببصره واهتمامه وارادته الى المجتمع الدولي فأقام مع هذا المجتمع مع الصلات والعلائق ما ينفع المملكة والعالم .

لقد عاصر الملك عبدالعزيز ـ وهو حاكم ـ الحربين العالميتين .. الاولى والثانية ورأى كيف قاد جنون الحرب البشرية الى ما يدمرها ويشوهها ويخرب حضارتها ويتلف مقدراتها ولنزعة السلام لديه ونظرا لهذه الظروف كان الملك عبدالعزيز مبشرا بالسلام العالمي وداعية الى تعزيز الامن الدولي ومن الطبيعي ان تكون ظروف السلام والامن مناخا لتعاون دولي وثيق

هكذا عند الأصل





حفل لتوثيق الصلة بين إعلاميي البطولة

كتب / عبد الستار حسنين

طرح الاستاذ [illegible] فكرة عمل لقاء وحفل تعارف بين الاعلاميين السعوديين واخوانهم المرافقين الاعلاميين للفرق العربية او الوافدين من جهات اخرى ويهدف هذا اللقاء لتوثيق الصداقة والمحبة بين الاعلاميين الرياضيين ويقول الاستاذ [illegible] ... من التعارف والترابط بين الاسرة الرياضية ... [illegible]

فى أولى مباريات المجموعة فى كأس الاتحاد فرقة الرعب الاهلاوية تكسب الوحدة ١/صفر

كتب ـ سعد المطرفي

فى اولى لقاءات المجموعة الاولى « الحديدية » كسبت فرقة الرعب الاهلاوية مساء امس فرسان مكة « الوحدة » بعد مباراة متوسطة المستوى استطاعت من خلالها فرقة الرعب بقيادة زناتا والمتعطشة لنشوة الانتصار منذ الوهلة الاولى ان تخطف النقاط الثلاث لموسم جديد من مواسم الحصاد القادمة عموماً خسارة الفريق الوحداوي لا تعنى الخروج من مساحة التفاؤل الطويلة التى تعيشها الوحدة ولكن هنالك ثمة قلق جلي ينتاب خط المقدمة الوحداوي والظهر كذلك يجب الا يمر مرور الكرام على جهازه الفني والذى لا نعلم كيف كان يريد التعامل مع هذا اللقاء ولماذا ؟؟ الاصرار على اللعب بطريقة دفاعية حذره طوال شوطي المباراة خاصة وان المنافسات القادمة « الدوري » لا لا تحتمل سوى الاقوياء وخير وسيلة للدفاع او البقاء هى الهجوم

الشوط الاول

كان هذا الشوط اهلاوي الطابع والتكتيك منذ انطلاقة دقائقه الاولى حيث ظهر جليا الرغبة الجامحة لدى عناصر فرقة الرعب الاهلاوية بشكل عام البحث عن الفوز والذى تحقق لهم مساء امس .. ذلك حينما بدأ بندر الجار الله صاحب اللمسة ما قبل الاخيرة التى تصل دوما الى حسام ابوداود بتسديد كرة قوية تصدى لها علاء رواحي باقتدار وليستمر الاهلي بعد ذلك فى استحواذه على مجريات اللعب محاولا البحث عن هدف مبكر حتى الدقيقة السادسة عشرة التى تجاوز فيها حسام ابوداود الظهير الايمن الوحداوي محمود متولي ليعكسها بدوره داخل منطقة الثمانية عشرة ليقفز لها بعد ذلك مدافع الوحدة محمد خضري لانقاذها بطريقة « دبل » ولكن اخطأ التوقيت هذه المرة لتجد امامها بندر الجارالله المتأهب فى مواجهة الشباك والذى لم يتوان فى تسديدها داخل الثلاث الخشبات ليخرجها عاطف حياه المدافع الوحداوي من قلب المرمى رغم انها عبرت بكامل محيطها خط المرمى ولكن ؟؟ صافرة الشريف كانت هى الميقات الوحيد لتزداد حدة الضغط الاهلاوي المتواصل خاصة عن طريق الجهة اليسرى الوحداوية « محمد خضري » حيث شكل عامر مانع وعبدالله الرشود وباسم ابوداود مثلث الهجمة الاهلاوية حتى اعلن رجل المباراة الاول ونجمها بندر الجارالله رغم الرقابة الشديدة التى فرضت عليه من قبل محمود اسامه عن هدف المباراة الوحيد حينما تلقى كرة عامر مانع من منتصف الملعب ليجتاز بها محمود متولي الظهير الايمن الوحداوي فيما ظل عاطف حياه يمارس دور المتفرج امامها ليسددها الجارالله بعد ذلك من خارج منطقة الـ ١٨ تجاه المرمى المكشوف امامه بعد خروج علاء رواص الغير موفق والذى يتحمل الجزء الاكبر من مسئولية هذا الهدف ؟ حاولت الوحدة بعد ذلك تعديل النتيجة رغم استمرارية الضغط الاهلاوي ولكن دون جدوى حيث كان رأس الحربة الوحداوي عبدالله خوقير لها بالمرصاد حيث عاد ليمارس دوره القديم فى اغتيال معظم الهجمات الوحداوية وذلك حينما تهيأت له كرة شبه مستحيلة داخل منطقة الـ ١٨ فى الدقيقة الثانية والثلاثين تباطأ فيها كالعادة لتجد منصور حسين المتيقظ لها بالمرصاد كذلك فى الدقيقة الثامنة والثلاثين من زمن هذا الشوط فيما تلقى الخوقير كرة عكسية داخل الـ ١٨ لم يحسن التعامل معها جيداً لتصل بعد ذلك الى زميله ناصر علوي الذى سددها هو الاخر خارج المرمى

وعلى الرغم من ذلك فان الوحداويين ظلوا يعتمدون عليه فى المرحلة القادمة خاصة « الدوري الممتاز » حينما تكون هنالك دوائر للهبوط ومربعات للبقاء فان على مجهود خط الوسط الوحداوي السلام لينتهى بعد ذلك زمن هذا الشوط بهدف الاهلي الوحيد.

● زناتا

● بندر جارالله

الشوط الثانى

تحسن اداء الفريق الوحداوي فى هذا الشوط نسبيا عن الشوط الاول ولكن لم يشفع ذلك التحسن من تخفيف حدة الهجمات الاهلاوية المتوالية والمتلاحقة كمحاولات لتعزيز هدف الفوز بهدف آخر وذلك حينما تخطى عامر مانع فى الدقيقة الرابعة من زمن هذا الشوط اكثر من مدافع وحداوي متوغلا بكرته داخل منطقة الخطر الوحداوية الا انه لم يستثمرها بشكل جيد ليميل السجال بعد ذلك الى الهدوء النسبي والحذر فالاهلي كان يحاول الحفاظ على هدفه الوحيد وتعزيزه باخرى وذلك فى الوقت نفسه كذلك هى الوحدة رغم تحسن ادائها العام الا انه لم تظهر تلك الروح القتالية المتوقعة على غالبية عناصر الفريق والتى توحي بالرغبة الجامحة لتعديل النتيجة بعد سلسلة المعسكرات الطويلة التى بدأتها مبكرا عدا ثمة محاولات فردية من قبل ديناموا خط الوسط الوحداوي حاتم خيمي الذى ظل يقاوم وحيداً هو وزميله الآخر (محمود اسامة) فى مساحة الرتم الاهلاوية والذى مكن بخروجه مدرب الوحدة ميمي عبدالحميد لبندر الجار الله حرية التحرك كيفما يريد بعد ان ظل محمود اسامة يحاول الحد من خطورته طوال اللعب حيث كان الجار الله يشكل خلية نحل مشتعلة يواجه خطرها خط الظهر الوحداوي طوال المباراة حتى كاد ان يخلق الهدف الثانى بتمريرة قاتلة سطرها لزميله المتيقظ حسام ابو داود الذى عكسها بدوره على خط المرمى رغم ان علاء كان الاقرب اليها من حسام ولكن المتولي انقذ الموقف فى آخر لحظة وذلك فى الدقيقة الثلاثين من الشوط الثانى ليعود الجار الله المبدع الكرة مرة اخرى حينما سدد كرة تجاه المرمى رغم انه كان يحتاج فيها الى قليل من التريث خاصة وانه كان فى حالة شبه انفراد لينقذها علاء رواص بصعوبة الى ضربة زاوية وذلك فى الدقيقة الرابعة والثلاثين حاول الوحداويون بعد ذلك ولكن دون ادنى خطوة تذكر رغم استحواذهم على الهزيع الاخير من زمن هذا الشوط فالوحدة ماتزال بحاجة الى قناص ماهر يجيد التعامل مع الشباك حيث ان فعالية خط وسطها تنتهى عند حدود منطقة الـ ١٨ .. عموما الاهلي استحق نتيجة هذه المباراة عن جدارة لانه لعب منذ الوهلة الاولى من اجل الفوز فقط بخلاف الميمي الذى كان يمارس طريقة دفاعية لا جدوى لها سوى التعادل او الهزيمة .

على هامش المباراة

مثل فرقة الرعب الاهلاوية : المترو ـ منصور حسين ـ مازن بالطو ـ باسم ابو داود ـ فراج عبدالرحمن ـ خالد منغي ـ عبدالله الرشود « فيصل عتيق الله » ـ بندر الجار الله ـ عامر مانع « سالم مقبول » ـ حسام ابو داود ـ حمزة محمد حسن .

مثل الوحدة : علاء رواص ـ عاطف حياة ـ محمود متولي ـ محمد خضري ـ محمود اسامة « علي الكثيري » ـ حاتم خيمي ـ محمد الشقيري « خالد مريزيق » ـ ناصر علوي ـ حسن جلي ـ عبدالله خوقير .

● حصل خالد منغي ومنصور حسين من الاهلي على كارت اصفر وكذلك نال حاتم خيمي كارت اصفر من فريق الوحدة والانصاري .

● حضر اللقاء صاحب السمو الملكي الامير خالد العبدالله .

● لا اعلم ماذا كان يريد ميمي عبدالحميد من خالد مريزيق حينما زج به فى آخر لحظة من زمن المباراة فهل المريزيق يملك عصا سحرية لتعديل النتيجة ام ماذا ؟ بعد ان ظل يسخن على الخط اكثر من عشر دقائق .

لعب الزمالك وساد وتألق الهلال وأجاد

فرص بالجملة أهدرها الزمالك وفرص خطرة ضاعت من الهلال

تقدم الزمالك بهدف ملعوب لهشام وتعادل الهلال بصاروخ ارض جو لصبحي

كتب ـ حسام حمدى

مباراة قوية وممتعة التى قدمها سفيرى الكرة الافريقية فى بطولة كأس الكؤوس العربية فريقا الزمالك والهلال فى اولى مباريات الفريقين بالمجموعة الثانية وذلك مساء اول الخميس وقد انتهى اللقاء المثير الذى امتاز بالندية والقوة والكفاح النظيف بتعادل الفريقين ١/١ .

كان الزمالك السباق فى التسجيل عندما احرز مدافعه المتألق والمتقدم هشام ابراهيم هدف السبق بعد ٢٢ دقيقة وبلعبة هات وخذ بينه وبين مصطفى ابراهيم احد اللاعبين الصاعدين اما هدف التعادل الهلالي فقد جاء قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة اثر صاروخ ارض جو من ساعد الدفاع عبدالمعز الشهير بصبحي لم يره ايمن طاهر الا داخل شباكه بالرغم من محاولته المستميتة مع الكرة وقد امتع الفريقان جماهيريهم التى حضرت اللقاء وان كان الزمالك قد فاجأ جماهيره بهذا العرض الطيب القوى الذى قدمه امام فريق ثقيل ومتكامل الصفوف واكد زكي عثمان انه اعد فريقا ليلعب كرة حلوة قوية شرفت الكرة المصرية والزملكاوية على وجه الخصوص اما الهلال فلم يستغل تلك الفرصة الذهبية التى لاحت له وهو يواجه الزمالك بهذا النقص الكبير فى صفوفه ولو تابع الهلاليون ضغطهم المكثف الذى مارسوه على دفاع الزمالك فى الثلث ساعة الاخيرة من الشوط الاول والذى انكشف فيه مرمى الزمالك اكثر من مرة لحقق الهلال فوزا مشروعا لكن مدرب الزمالك القدير نجح فى رأب الصدع الذى اصاب وسط الفريق بعد خروج ذلك اللاعب المفاجأة احمد رزق حتى ان الزمالك كان هو الفريق الاخر والاكثر وصولا للمرمى طوال الشوط الثاني وضاعت من لاعبيه فرصتان محققان فى حلق مرمى هشام الطيب وانقذ القائم السوداني هدفا اخر علاوة على فدائية هشام حارس الهلال فى التصدي لكرات الزمالك العرضية وهكذا جاء اللقاء قويا وارتفع مستوى اللقاء الفني فى فترات كثيرة من عمر المباراة وان كان الشوط الاول افضل فنيا من الشوط الثانى بسبب ارتفاع سرعة الايقاع وتبادل الهجمات بين الفريقين واذا كان الهلال قد فرط فى الفوز فى نهاية الثلث الاخير من الشوط الاول فان الزمالك ضاع منه هو الآخر فوز مؤكد فى الشوط الثاني خاصة بعد الفترة التى اختفى فيها اداء وايقاع الهلاليين ولينتهي اللقاء بالتعادل ١/١ وليقتسم الفريقان نقطتي اللقاء .

مثل الزمالك : ايمن طاهر ـ حسين عبدالرسول ـ اشرف قاسم ـ هشام ابراهيم ـ احمد رمزي ـ محمد حلمي ـ احمد رزق (عاطف عبدالهادى) ـ عماد صلاح ـ رضا عبدالعال ـ طارق يحيى ـ مصطفى ابراهيم .

مثل الهلال : هشام الطيب ـ مجدى تنجا ـ منصور بشير ـ طارق أدم ـ جلال كادوقلي ـ عبدالمعز جبارة (شهرته صبحي) ـ هاشم كرتون ـ مبارك سلمان ـ الريح مصطفى ـ وليد علي احمد عمر (جمال خميس) .

حكم اللقاء : علي بوحسيم ـ احمد حكيم ـ احمد باش ـ محمد سنهوب .

هدفا المباراة

فى الدقيقة ٢٢ واثر هجمة جماعية منسقة يتبادل فيها مصطفى ابراهيم وهشام ابراهيم الكرة هات وخذ داخل الصندوق وليهيىء مصطفى الكرة جميلة لهشام المتقدم فى عمق الدفاع السوداني كما فى اصول الكرة الحديثة وغير المراقب وليسدد كرة ارضية زاحفة تستقر على يسار الطيب وفى الدقيقة ٤٤ واثر هجوم متواصل للهلال تقطع الكرة من وسط الزمالك ويتقدم صبحي بالكرة فى عمق نصف الملعب الابيض ويتراجع امامه لاعبو الزمالك ليكتشف صبحي ان الطريق مفتوح امامه فيقتنيل صاروخ ارض جو ويستقر فى اعلى الزاوية اليمنى لايمن ليكون هدف التعادل الجميل للهلال .

رمزى وهشام المتألقان

بداية حماسية من الهلال لكن الزمالك يسيطر على الكرة بفضل الثقة المتناهية التى بدت على لاعبيه الصغار والجدد فاللاعبون يتحركون للكرة واعتمد الزمالك على تقدم احمد رمزي وحسين حتى مستوى المهاجمين لخلق الزيادة العددية واكساب هجماته الفاعلية والخطورة وظهر جليا قدرة احمد رمزي الرهيبة فى الاختراق ولهذا ركز عليه الزملكاويون كثيرا وظهر الزمالك اكثر ترابطا وانتشارا بسبب الانسجام والتفاهم بين رباعي وسطه محمد ورزق وعماد ورضا وظهر جليا ان احمد رزق يملك امكانات هائلة ربما اميزها واكثرها فاعلية رؤيته الشاملة للملعب وكراته الدقيقة التى فتحت الثغرات فى نصف الملعب الهلالي بل ان رزق الغى بديناميكيته وكراته وسط الهلال ووضعه فى جيبه ولهذا تعددت فرص الزمالك فى الـ ٢٠ دقيقة الاولى فضاع هدف اكيد من عماد صلاح اثر عرضية طارق يحيى ولو ان طارق يحيى فى مستواه وفى سرعته المعهودة لاستثمر عرضية مصطفى ابراهيم له والتى وضعته وجها لوجه مع المرمى وتألق اشرف قاسم ايضا وضبط ايقاع دفاع الزمالك والذى لم يتهدد بصورة جدية فى ظل السيطرة الميدانية المتناهية لوسط الزمالك بقيادة المكسب الكبير احمد رزق والذى قام بالدورين الدفاعي والهجومي حتى اصيب وخرج متأثرا باصابته وكان لابد فى ظل السيطرة الميدانية والاداء السليم لـ ٤/٤/٢ دفاعا وهجوما ان يترجم الزمالك سيطرته الى هدف وملعب فكان ان تقدم بذلك الهدف لمدافعه المتقدم هشام الآتي من العمق والمتوغل فى عمق الصندوق الهلالي دون رقيب او حسيب ويعد الهدف الابيض ضاعت من الزمالك فرص هائلة كانت واحدة منها كفيلة بانهاء اللقاء مبكرا وحسمه لصالح الزمالك لان الهلال فى غمرة اندفاعه لتعويض الهدف تقدم مدافعيه ولو احسن مهاجمو الزمالك استغلال الفرص التى لاحت لهم لانهوا اللقاء مبكرا .

خروج رزق نقطة تحول

كان خروج رزق نقطة تحول فى مجرى الشوط الاول حيث اثر خروجه بشكل واضح على فاعلية الوسط الابيض علاوة على ان ميرسلاف مدرب الهلال ركز فى هجماته على جبهة الدفاع اليسرى للزمالك مستغلا تقدم احمد رمزي المستمر ومنها شن الهلال اكثر من هجمة وانقذ ايمن طاهر هدفا مؤكدا عندما خرج بتوقيت سليم على وليد لينقذ الهدف ولترتد الكرة للريح الذى سدد فى المرمى الخالي لكن اشرف قاسم يبعدها من على خط المرمى وهكذا ضغط الهلال بقوة بفضل ادائه الجماعي وايقاعه السريع وترابط خطوطه الثلاث ونشاط ساعد دفاعه صبحي وظهيريه وازاء انكماش وسط الزمالك وتقهقره للخط الخلفي من دفاعاته امتلك الهلال تماما منطقة المناورة ومن نصف ملعب الزمالك كان يصنع هجماته وشجع تراجع الزمالك وتقهقره المستمر دفاع الهلال على النقد ومساندة الهجمات ولينقذ القائم صاروخ آخر سوداني ويهدر منصور بشير الظهير الايسر فرصة العمر والمرمى خال من طاهر عندما اطاح بالكرة اعلى العارضة والمرمى مفتوح على مصراعيه ومع هذه الفرص السودانية المتتالية كان لابد وان تهتز شباك الزمالك لان ترميم الوسط الابيض لم يتم بالسرعة المطلوبة وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة دك صاروخ صبحي شباك طاهر وارتاح الهلاليون بعد هدف التعادل الذى اثلج صدورهم .

شوط ابيض بعد السيطرة الزرقاء ؟

كان من المتوقع ان يتابع الهلاليون ضغطهم المكثف على دفاع الزمالك فقد جربوا هذا ونجحوا علاوة على ان معنوياتهم ارتفعت قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة بهدف صبحي الجميل لكن الزمالك سرعان ما استعاد مرة اخرى سيطرته على وسط الملعب بعد عودة الانسجام والتفاهم فقد زاد رضا عبدالعال تحركاته وانتظم ايقاع عاطف عبدالهادي الذى نزل بديلا لرزق وربط حلمي وعماد بين خطي دفاعهم ومهاجميهم واحسن زكي عثمان استبدال طارق يحيى البطيء بأيمن يونس وان كان من الافضل لو دفع بأحمد الشاذلي المشاكس والسليم مائة بالمائة والغريب ان الهلال بدا وكأنه مكلف بالتعادل صحيح هاجم لكن شتان بين هجومه فى الـ ٢٠ دقيقة الاخيرة من الشوط الاول وهجومه فى الشوط الثاني وضاعت من الزمالك ثلاث فرص محققة فى هذا الشوط صنعها احمد رمزي المتألق ولو استثمر لاعبو الزمالك اجداهما لخرجوا فائزين بالمباراة والنقطتين وبالمقابل ضاعت بعض الكرات من الريح ووليد بعضها اتم بالخطورة لكن يبدو ان مجهود الشوط الاول اثر على ان اداء الهلال الذى انخفض ايقاعهم لكنهم نجحوا فى الحفاظ على التعادل ولينتهي اللقاء المثير بالتعادل ١/١ ويخرج المصري والسوداني حبايب كدأبهم دائما .

● لقطات من المباراة



● زكى عثمان : سنسعى للفوز اليوم ومباراة الهلال كانت قوية

عن لقاء الليلة الذى يجمع بين الكويت الكويتي والزمالك المصري قال الكابتن زكي عثمان انه بعد العرض القوى والشرف الذى قدمه ابناء الزمالك فى اولى مبارياتهم فان الفريق سيحافظ على مستوى ... [illegible]

البلاد ALBILAD — العدد ٩٢٧٦ السبت ٢٣ صفر ١٤١٠هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩م — (١٥)

القنصل المصرى فتحى مرعى :

الشقيقان المصرى والسودانى امتعا الجماهير بعرضهم القوى

جدة /محمد الزهرانى ..

بعد إنتهاء المباراة التى جمعت فريق الزمالك المصرى والهلال السودانى والتى انتهت بتعادل الفريقين تحدث « للبلاد الرياضية » القنصل المصرى الدكتور فتحى مرعى حيث قال / في الحقيقة ان المباراة كانت جميلة وحماسية وشيقة .

وعموماً هذه المباراة جمعت بين اشقاء واخوة وجرت بروح رياضية عاليه وفي هذه اللقاءات ليس المهم من يفوز لكن الهدف الاسمى هو لقاء الشباب وغرس القيم الرياضية العالية والمودة والاخوة .

الدكتور فتحى مرعى القنصل المصرى في جدة .

وقد خرج اللقاء بصورة جيدة وكان اللعب سجالا ومتكافئا من الجانبين بالرغم من سيطرة الزمالك في بداية المباراة . وفي شوطها الثانى الا ان الهلال كان اكثر من ند للزمالك .

ونأمل ان شاء الله ان تكون المباريات القادمة بهذه الصورة الجميلة وتحقق النتائج الجيدة . كما آمل صعود الزمالك للمباراة النهائية لأن الفريق المصري كما هو معروف يمثل الكرة المصرية ولابد ان يشرف الكرة التى يمثلها ويكون خير سفير لها .

عموما في المباريات القادمة أتمنى ان يزداد العطاء ويرتفع مستواه اكثر من هذا .

الليلة الزمالك وكرته القوية ام الكويت وكرته الاجتهادية ؟

● الزمالك

● الهلال

الهلال وكرته الهجومية امام بلكور وكرته الدفاعية

الاستغناء عن الحكم الموريتانى

كتب ـ عبدالستار حسين

يقوم الحكم الدولى بدر الدين محجوب بعمل اجتماع للحكام المشاركين عقب انتهاء المباريات وذلك من اجل تدارس وعلاج الاخطاء التى تحدث فى كل مباراة وعدم تكرارها كما سيستعين المراقب العام بأشرطة فيديو للتوقيع اكثر لبعض الحالات التى تستوجب ذلك .. والمعروف انه يجرى تمرين يوميا للحكام قبل الاختيار وتحديد حكام المباراة والذى يصدر فى نفس يوم المباراة .. من جهة اخرى يشارك فى تحكيم هذه البطولة عدد من الحكام العرب الدوليين والذين تم اختيارهم من قبل اللجنة الرئيسية للحكام بالاتحاد العربى لكرة القدم بناء على مواصفات معينة .. الجدير بالذكر انه تم ابلاغ الحكم الموريتانى سارة والذى كان من المفترض مشاركته فى تحكيم بعض مباريات البطولة ابلاغه بعدم حضوره حيث ان البطولة بدأت ومن جهة اخرى ببذل الاستاذ سليمان الجعيد واحمد الحازمى جهداً كبيراً لتسهيل مهمة الحكام .



● احمد الحازمى

● وليد الجاسم : نعرف الزمالك وسنظهر بصورة اخرى

وليد الجاسم قائد الفريق الكويتى ونجم الدفاع المخضرم قال عن لقاء الليلة نعرف الزمالك جيدا وبعد غرضه الاول فقد وضح ان الفريق الكبير يقلل كبيرا لكن الكويت سيظهر بصورة اخرى تماما واذا كان عرضنا لم يرق الى المستوى المنشود امام بلكور فهذا راجع الى كونها المباراة الاولى

كتب ـ حسام حمدى

فى رابع ايام بطولة كاس الكؤوس العربية تقام مساء الليلة مباراتان ضمن نطاق مباريات المجموعة الثانية ويلتقى فى المباراة الاولى التى تبدأ فى السابعة مساء فريقا الزمالك المصرى والكويت الكويتى بينما يقام اللقاء الثانى فى التاسعة مساء ويجمع بين الهلال السودانى وبلكور الجزائرى وكلا اللقاءين يتصفان بالمصيرية وعلى ضوء نتيجتهما سيتحدد بشكل كبير هوية الفريقين الصاعدين الى نصف النهاية خاصة وان الفرق الاربع تدخل لقاءات الليلة ورصيدها النقطتين متساوى بعد تعادلهم فى مبارياتهم الاولى حيث تعادل الزمالك والهلال ١/١ وبلكور والكويت دون اهداف ولهذا فان نقطتى الليلة تمثلان وتعنيان الكثير لكل من الفرق الاربع خاصة تلك الفرق المصنفة للمنافسة على البطولة

الزمالك والكويت

شتان ما بين العرض الذى قدمه [illegible]لك امام الهلال والعرض الذى قد[م] الكويت امام بلكور فالفريق ال[ز]ملكاوى قدم عرضا قويا فى [مبار]اته الاولى واتسم بالديناميكية و[ب]دا لاعبو الزمالك سرعة التحول [من] الدفاع للهجوم مع حسن [الانت]شار لكن عابهم سوء انهاء [ال]جملات واللمسة الاخيرة امام [المر]مى وربما كان لحساسية المباراة و[ص]عوبتها اثر فى تلك النهايات [غ]ير سليمة التى بدرت من لاعبى [الزما]لك امام المرمى السودانى ولقد [ظه]ر جليا ان الزمالك يطبق الـ ٤/٤/٢ بشقيها الدفاعى والهجومى مع الاعتماد على الظهير الهائل احمد رمزى (بريجل الكرة المصرية) فى تكثيف الهجوم عن طريق الجهة اليسرى مظهرا للقدرات الهجومية الساحقة التى يتمتع بها ذلك الظهير المتمكن الخطير لكن تلك الامكانات الهجومية التى يسخرها رمزى تسخيرا مثاليا للفريق تشكل خطورة متناهية على دفاع الزمالك خاصة عندما يسرع حلمى وصلاح فى تغطية تقدم رمزى المستمر مما يشكل ثغرة واسعة ينفذ منها هجوم الخصم فاتحا ثغرة كبيرة فى دفاع الزمالك تبرجل اشرف امبراطور الدفاع الابيض وتهدد مرمى ايمن طاهر بشكل واضح وتلك الثغرة من الممكن تلافيها اذا احسن ساعدو دفاع الزمالك حلمى وصلاح القيام بواجبات مركزيهما بشكل دائم ووسط الزمالك الذى يلعب فيه الرباعى حلمى ورزق وصلاح ورضا قدم امام الهلال اداء متمكنا وامتاز بالفاعلية والتفاهم واجاد لاعبوه التحرك وحسن الانتشار واستغلال الفراغات فى المساحات الخالية فى الملعب وظهر بوضوح تميز احمد رزق فى تمريراته وتحركاته وكراته السلسة الخطرة التى فتحت الثغرات فى دفاع الهلال ولقد تاثر اداء وسط الزمالك كثيرا عندما خرج رزق مصابا ولهذا فان مشاركة رزق ولعبه اليوم اذا كان سليما سيعطى وسط الزمالك الكثير من القوة والديناميكية لانه لاعب خلاق وصانع لعب من الطراز الاول اما ثنائى المقدمة طارق ومصطفى ابراهيم فالاول لا يزال بطيئا ينتظر الكرة ولا يسعى اليها وقد ظهر اقل بكثير عن مستوى طارق يحيى المعروف وكان عالة على الفريق واذا كان مصابا بشد او خلافه فمن الافضل اشراك لاعب سليم خاصة وان الزمالك لديه مهاجم مشاكس من الطراز الاول وصاحب مجهود جبار هو احمد الشاذلى والذى كان احتياطيا فى اللقاء الاول اما مصطفى ابراهيم فلقد اثر عليه الجو والرطوبة خاصة فى الثلث ساعة الاخيرة من الشوط الاول ثم تحسن اداؤه بعض الشىء فى الشوط الثانى وان كان صاحب التمريرة التى احرز منها هشام ابراهيم هدف الزمالك ورضا عبدالعال ساعد هجوم الزمالك واكثر لاعبى الوسط ميلا للاختراق فهذا اللاعب اذا قدم مستواه الحقيقى فسوف يكون للفريق شكل اخر اما رباعى خط الظهر فهشام واشرف متالقان واحمد رائع وحسين عبدالرسول مجتهد وهو معذور لان المركز جديد عليه وعموما اداء الزمالك ومستواه فى اللقاء الاول كشف عن امكانات عديدة للفريق وانه مصمم على المنافسة بقوة . ولهذا سيواجه الكويت مهمة صعبة خاصة وان العرض الكويتى أمام بلكور كان دون المتوقع فالفريق بداء رتيب وممل وكرته اجتهادية وهو يلعب الـ ٤/٤/٢ لكن يعتمد على الكرة الطويلة والافضل لاعبى خط الظهر عادل عباس ونقطة ضعف هذا الرباعى ظهيره الايمن والايسر بالرغم من خبرة وليد الكبيرة كذلك يلمع فى صفوفه بدر البطى وصلاح الحساوى وان كان مدربه يبدو وكانه غير مقتنع باداء الحساوى ولهذا سحبه من الملعب امام بلكور واشرك وليد نصار والمباراة قد تبدو فى ظاهرها سهلة بالنسبة للزمالك لكن قد يغير الكويت جلده ويفاجىء الزمالك واللقاء سيظل بين قدرة الكويت على الصمود واصرار الزمالك على تقديم عروضه القوية

من المتوقع ان يمثل الزمالك . ايمن طاهرو وحسين عبدالرسول واشرف قاسم وهشام ابراهيم واحمد رمزى ومحمد حلمى واحمد رزق (عاطف عبدالهادى) ورضا عبدالعال وعماد صلاح ومصطفى ابراهيم وطارق (الشاذلى)

من المتوقع ان يمثل الكويت . احمد الامير وفرحان الفرحان وناصر مرضى وعادل عباس ووليد الجاسم وعلى الزيد واحمد عبدالسلام وجمال ذياب وبدر البطى والحساوى (وليد نصار) وبدر العنبرى

الهلال وبلكور

ثانى لقاءات الليلة وهو يستوى فى اهميته ومصيريته باللقاء الاول والهلال السودانى بعد ان عبر عنق الزجاجة ومر من مضيق الزمالك المصرى فانه تحرر كثيرا من ذلك الحاجز النفسى الذى كان يسيطر عليه ولهذا سيتابع الليلة تقديم مستواه الطيب وعرضه القوى الذى قدمه امام الزمالك لكنه سيواجه فريقا يعشق النواحى الدفاعية وهى اسلوبه المفضل فبلكور يلعب كرة جماية تقليدية ويميل بعض الشىء لاعبوه الى الاداء الخشن وهو يطبق الـ ٤/٤/٢ لكنه يركز على الجوانب الدفاعية اكثر من الهجومية ويركز فى هجومه على الجهة اليمنى وعن طريقها تقوم كل هجماته حيث يعتمد على انطلاقات جناحه الايمن ناصر بعداس ومن خلفه ساعد دفاعه توفيق اواتى مع تقدم دمدوم بلقاسم الى مركز راس الحربة لكن يعيب هذا الاسلوب تركيزه على جهة واحدة وقلة عدد المهاجمين بصفة مستمرة قياسا على عدد المدافعين ولهذا فهجومه يعتبر سلبيا لكن مرتداته من الممكن ان تكون خطيرة اما الهلال فكرته جماعية لكنها فعالة وهجماته تتنوع معتمدا على تقدم ظهيرية وساعدى هجومه ويعيب الهلال تسرع لاعبيه امام المرمى واستنفاذ مجهوده الليياقى وعدم توزيعه بشكل مناسب على فترات المباراة وظهر هذا واضحا على ادائهم فى المباراة الاولى وكفة الهلال الفنية ارجح خاصة وان فارق المهارات الفردية فى صالحه فى وجود لاعبين امثال صبحى والريح ووليد وكادوقلى وهاشم واللقاء سيظل بين قدرة الهلال الهجومية ومدى صمود خطوط الدفاع الجزائرية

● بلكور



● الكويت

● أشرف قاسم : سنلعب للفوز الذى أهدرناه يوم الهلال





اشرف قاسم مايسترو الدفاع الزملكاوى وضابط الايقاع الدفاعى تحدث عن لقاء الليلة امام الكويت فقال لابد لنا من ان نسعى للخروج فائزين بالمباراة فهى الطريق الى نصف النهاية والكويت فريق له وزنه ويضم عددا من اللاعبين الكبار واعتقد انه لم يقدم مستواه الحقيقى امام شباب بلكور ولقاءاتنا دائما تحفل بالقوة والندية واضاف اشرف قاسم لقد ضاعت منا عدة فرص امام الهلال كانت اى واحدة منها كفيلة بتحقيق الفوز لكن هذا لايمنع ان الهلال لعب امامنا مباراة كبيرة وضاعت منه فرص لكنها ليست بكم الفرص التى اهدرناها ونتمنى ان نرضى اليوم جماهيرنا الوفية التى تاتى لتشجيعنا وتلك الجماهير وسام على صدورنا ونتمنى ان نسعدها ونشرفها فى هذه البطولة .

بعد مباراة واهية الكويت وبلكور يتعادلان بدون أهداف

● الحكم يهدر ضربة جزاء واضحة للكويت قبل النهاية بدقيقة

كتب : حسام حمدى

على عكس ماقدمه فريقا الزمالك والهلال فى مباراتهم الافتتاحية الاولى فى البطولة جاء لقاء الكويت الكويتى وبلكور الجزائرى مخيبا للآمال لم يقدم فيه الفريقان ذلك المستوى الذى يعكس واقع الكرة التى يمثلونها خاصة بلكور الجزائرى وظهر واضحا انصراف الجمهور القليل الذى جلس ليشاهد اللقاء ممنيا النفس بمشاهدة عرض لفريقين كبيرين احدهما استعد فى المانيا الغربية خصيصا من اجل البطولة وهو الكويت لكن ماقدمه الكويت عبارة عن كرة اجتهادية خالية من التكتيك فالفريق يلعب الـ ٤/٤/٢ لكنه يؤديها بعشوائية ويعتمد على الكرة الطويلة لتموين المهاجمين وافضل لاعبى الكويت الحساوى وبدر البطى وبدر العنبرى والغريب ان مدرب الكويت لم يجد سوى الحساوى ليخرجه من اللقاء ويدفع بدلا منه وليد نصار لكن زملاءه رفضوا خروجه لول مرة لكن المدرب اصر على سحبه وذلك فى منتصف الشوط الثانى وليخرج اللاعب فعلا ويعبر عن استيائه بتصرف تنكره على لاعب كبير كالحساوى عندما رمى مقعد مدربه وبقية الجهاز بقارورة المياه .

اما بلكور الجزائرى فلم يظهر من لاعبيه سوى حارس المرمى الجيد جمال بوجلطى الذى انقذ مرماه من ثلاث فرص مؤكدة للكويت لاحت لهم على مدار الـ ٩٠ دقيقة كذلك ساعد هجومه ناصر بوعداس الذى يميل الى اللعب جهة الجناح الايمن توفيق زواتى والفريق الجزائرى يلعب كرة جماعية تقليدية ويركز هجماته جهة ناصر بعداس كما يعتمد خط دفاعه على اللعب فى احيان كثيرة على كشف مصيدة التسلل ولم يكن الحكم حسن الشافعى المغربى موفقا فى قيادة المباراة حيث كثر الاحتكاك بين اللاعبين ولم يكن حاسما معهم مما ادى الامر لاستفحال الخشونة كما كان تقدير غير سليم للقذيفة القوية الكويتية التى تصدى لها احمد كوحيل وارتطمت بيده وليمنعها من ولوج المرمى وهى ضربة جزاء صحيحة كان تقدير الشافعى فيها خاطئا وليتنهى اللقاء بالتعادل السلبى وهى نتيجة عادلة للفريقين اللذين لم يقدما شيئا يذكر فاستحقا الصفر[...] الكويت كان افضل نسبيا من بلكور وطريقته الدفاعيه المملة التى وندت اللعب وهبطت بايقاعه وبهذا الشكل والاسلوب لن ينافس بلكور فى المجموعة واذا استمر عطاء ومستوى الفريقين بهذا الشكل فان فرصة الزمالك والهلال افضل فى الترشيح عن هذه المجموعة .

● لقطة من المباراة

مثل بلكور : جمال بوجلطى ـ بشير بن عياد ـ احمد كوحيل ـ ناصر مقيدش ـ عبدالقادر كوجه ـ توفيق زواتى ـ صالح بوفوة ـ مخلوف رشيد «مصطفى كويس» ـ ناصر بعداس «كمال زان» ـ دمدوم قاسم ـ غفازى نور الدين .

مثل الكويت : احمد الامير ـ فرحان الفرحان ـ ناصر مرضى ـ عادل عباس ـ وليد الجاسم ـ على الزيد ـ احمد عبدالسلام ـ بدر البطى ـ جمال ذياب ـ صلاح الحساوى «وليد نصار» ـ بدر العنبرى .

حكم اللقاء : حسن الشافعى «المغرب» ـ يوسف بلال ـ عبدالله سمار ـ عبدالعالى الناصرى .

● عادل عباس : الفوز مطلبنا والزمالك خطير

عادل عباس نجم خط الدفاع فى فريق الكويت وعملاقه الدولى قال عن لقاء الليلة الفوز ضرورى فى لقاء الليلة ولهذا سنلعب من اجل تحقيقه والزمالك منافس خطير والعرض الذى قدمه امام الكويت اكد ان مجموعته الحالية لاتقل مستوى عن مجموعته لاعبيه المتغيبين وسيقدم الكويت اليوم عرضا افضل بكثير مما قدمه امام بلكور ونتمنى ان نقدم مباراة ومستوى ترضى عنها الجماهير .

امانة جدة تكرم الوفود الرياضية لبطولة كأس الكؤوس

كتب ـ عبدالستار حسين

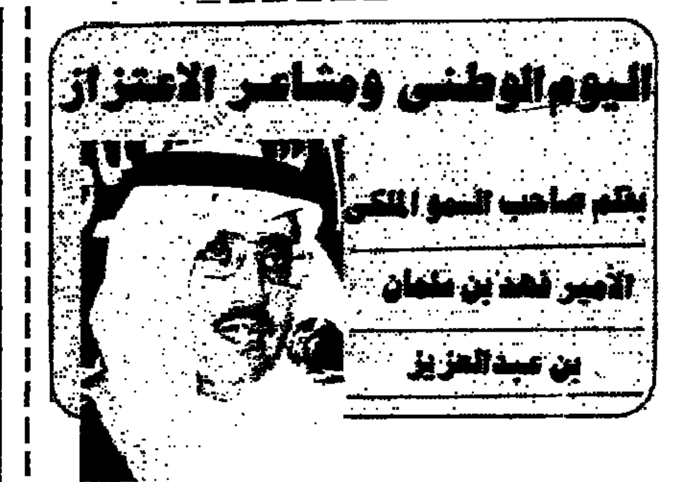
فى إطار الاهتمام الكبير الذى توليه امانة مدينة جدة لضيوف عروس البحر المشاركين فى بطولة كأس الكؤوس العربية لكرة القدم والتى ينظمها نادى الاتحاد تحتفل الامانة بحضور امين مدينة جدة الدكتور خالد عبدالغنى بضيوفها الكرام من خلال حفلها التكريمى الذى يقام فى المدينة الساحلية . هذا وقد وجهت الدعوة لكبار المسئولين والشخصيات ورجال الاعلام والصحافة لحضور هذا الحفل . والذى سيتم فيه ايضا تقديم بعض الجوائز التذكارية بهذه المناسبة

هشام : مباراة الزمالك اول مباراة دولية العبها

[illegible]

المباراة الاولى فى الدورة والمباراة الاولى بالنسبة لى ولهذا التجربة الاولى لذلك لم اكن فى مستواى المعروف وان شاء الله سوف تكون هذه المباراة فاتحة خير وان كانت هناك اى اخطاء سنستفيد منها مستقبلا وبالتمارين المتواصلة والاعداد الجيد اشكر جماهير الهلال على وقوفها مع الفريق واستقبالها الكبير للفريق واتمنى ان نقدم لهم كأس البطولة هدية .

اليوم الوطني ومشاعر الاعتزاز



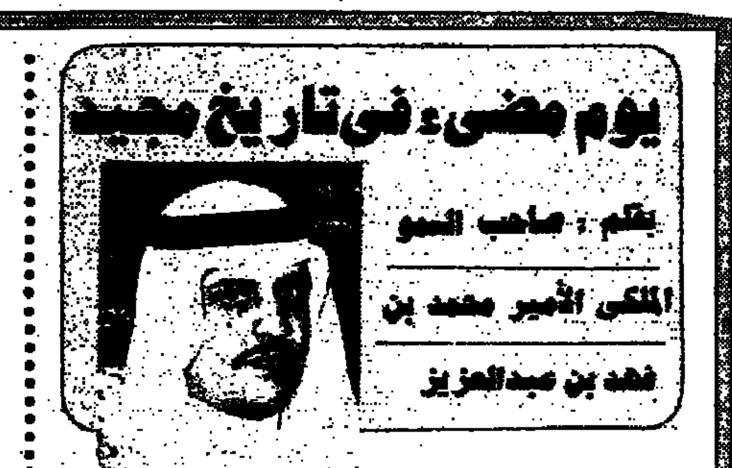
بقلم صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز

تهل علينا هذه المناسبة الغالية ـ اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ـ لتثير في نفوسنا جميعا مشاعر الفخر والاعتزاز بما وصلت اليه بلادنا في هذه الفترة القياسية من تطور شمل كافة المجالات التعليمية والصناعية والزراعية واثار تقدير واحترام الجميع .

ان مراحل النمو والتطور التى عاشتها بلادنا الغالية منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وحتى هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين لجديرة بأن تبرز بكل صدق وامانة وهى دعوة منى لكل رجال الفكر والقلم فى هذا الوطن لتحمل مسئوليتهم كاملة تجاه ذلك لتكون مرجعا لأجيالنا القادمة ولتعلم تلك الاجيال مدى الجهد الذى بذله آباؤهم فى سبيل الوصول بوطنهم الى هذه المكانة المتميزة فى كافة المحافل وعلى جميع الأصعدة .

ويسرنى ان انتهز هذه المناسبة الكريمة لأرفع اسمى آيات التهانى والتبريك لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكى الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وكافة افراد الشعب السعودى النبيل راجيا من الله العلى القدير ان يحفظ لبلادنا تمسكها بشرعه القويم ويديم عليها امنها واستقرارها .

يوم مضيء في تاريخ مجيد



بقلم : صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز

فى حياة الشعوب ايام تسطر حروفها فى صفحات التاريخ بأحرف من نور وتظل نبراسا يضيء للاجيال القادمة طريق المستقبل بما تحمله من معان سامية وما تمثله من قدوة رائعة .

واليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية هو أحد هذه الايام وهو مناسبة لنتذكر معا مراحل التطور والنمو التى عاشتها بلادنا منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ وحتى هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين وهى نتيجة لتمسكها بشرع الله وماجاء به لهذه البشرية من خير لدنياها واخرتها ، ثم لما تمتع به قادة هذه البلاد من بعد نظر وتلمس صادق لحاجات المواطن والوطن واوضح دليل على هذا متابعة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله شخصيا لكثير من المشاريع فى هذه المنطقة والمناطق الاخرى من المملكة وتأكيده حفظه الله على الجميع بالالتزام بتوفير كل سبل الحياة الميسرة للمواطن والمقيم .

وبهذه المناسبة السعيدة يطيب لى ان ارفع اسمى آيات التهانى والتبريك لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكى الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وكافة افراد الشعب السعودى النبيل راجيا من الله العلى القدير ان يحفظ لبلادنا تمسكها بشرعه القويم ويديم عليها امنها واستقرارها .

اليوم الوطني وثقافة الانسان والبلاد

الأستاذ محمد حسين زيدان يتحدث عن اليوم الوطني وثقافة الانسان السعودى فتراه يبدأ بالحديث عن جريدة البلاد التى يعتبرها ذاكرة اليوم الوطنى وهو يقول :

جريدة البلاد ذاكرة اليوم الوطني .. وجريدة البلاد لم تنس ان تسألنى عن ذكر اليوم الوطنى وثقافة انسان هذا البلد ، تريد كلمة موجزة ، وقد تعودت ان استجيب لمن يسأل او يستكتب .. والاجابة هى كالتالى :

جريدة البلاد وهذا هو اسمها اليوم لا تبخل عليها ذاكرة اليوم الوطنى ان تجعلها فاتحة الصحافة فى هذا الكيان الكبير ، فقبل هذه الجريدة كانت «القبلة» رسمية و«أم القرى» رسمية ، وتأسست الجريدة هذه باسم صوت الحجاز جريدة اهلية وشعبية او وطنية .. فهى اول جريدة من هذا النوع .

أحاط بها المثقفون من الادباء والشعراء الذين فرحوا بالقومية العربية فافرحوا انفسهم بأن كانوا المثقفين .

ان اسم هذه الجريدة اول مابدأت كانت باسم صوت الحجاز ثم تغيرت الى اسم البلاد السعودية ، وتغيرت الى اسمها الآن ولم يكن هذا التغيير عرضا وانما كان هناك اسباب .. فمن اعجب الأمور التى لم تكن عجيبة على البطل عبدالعزيز بن عبدالرحمن ان منح امتياز صوت الحجاز لصاحب بريد الحجاز الشيخ محمد صالح نصيف . فالذين لا يعرفون البطل تصوروا الا يكون لمحمد صالح نصيف شان او يناله بعض العظام لكنه عبدالعزيز صاغ الكلمة وكأنها اول دستور يحكم به «اللى أوفى مع الاول يوفى مع التالى» منح امتياز جريدة أهلية باسم صوت الحجاز لمحمد صالح نصيف . ولم يكن كاتبا وانما كان وكانه الناشر . فالتف الكتاب حول الجريدة . وعندما تم التكوين لهذا الكيان الكبير ولا معنى لما يشعر به احد من الانفصالية سميت الجريد البلاد السعودية .

وعندما بدأت المؤسسات وانتقلت الى جدة سميت جريدة البلاد . فامتنعت الخصوصية التى تشعر بالانفصالية وبقى هذا الاسم العام «البلاد» ..

ولعل لدى هذه الجريدة ملفا تعرض فى يومها هذا اسماء من تولوا رئاسة تحريرها ومن اشهر الكتاب فيها ومن توالت عليه منح الامتياز بها ..

ان بطولة الملك عبدالعزيز فى ذكر هذا اليوم جريدة البلاد حافلة بالذكريات فلا تمنع ما لديها . ولقد كنت فى يوم ما مديرا لتحريرها ثم رئيسا لتحريرها .

اما الثقافة مجهد الافراد من تطلعه ولكن من زودهم بالكتاب والجريدة والمجلة والاتصال بالمثقفين العرب ؟.. اقولها بصراحة .. انه البطل عبدالعزيز .. فقبل ذلك ما كنا نعرف الجريدة ولا المجلة وحين تولعنا بالقراءة نشترى الكتاب من اسواق الحراج .

وهكذا يتثقف افراد عرفت اسماؤهم . اما اليوم فهو ايلم المدارس والجامعات وحملة الالقاب . فكم كنا قبل ما ذكرت ونحن «التحت» واذا نحن اليوم نعيش الفوق فى التفوق .

البلاد
تأسست عام ١٣٥٠هـ ـ ١٩٣٢م

المشرف العام: محمد ابراهيم مسعود
رئيس التحرير: د. عبدالعزيز محمد النهاري
نائب رئيس التحرير: عبدالغني ... قستي
مدير التحرير: ناصر عبدالرحمن الشهري

المركز الرئيسي: جدة - شارع الصحافة المتفرع من شارع فلسطين ● الرسائل: التحرير ص.ب ٩٥-٧ جدة ٢١٤٦٢ ● الإدارة: ص.ب ٦٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢

AL-BILAD
DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AL-BILAD CORP. FOR JOURNALISM AND PUBLISHING
ESTABLISHED 1350 H. 1932 A.D.
البلاد تخضع لمراقبة مؤسسة آي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

طبعت بمطابع دار البلاد ـ جدة